



النظام المصري بين الترهل والأزمات الكاشفة



22

ليبيا تعود إلى لعب مباريات رسمية على أرضها بعد 7 سنوات



19

العنصرية والتمييز ما زالا يعيشان في الأوسكار



14

متى نشاهد فيلما عن «العشرية السوداء» في الأوسكار



13

تعاز من تركيا وقطر والسلطة و«حماس» ودول عربية... وفشل جديد لمحاولة تعويم السفينة الجانحة مصر: «الدماء في كل مكان»: مقتل العشرات وإصابة 165 في تصادم قطارين



مصريون مجتمعون حول انقاض القطارين المتصادمين في طهطا أسس

الصفدي تعازي بلاده في ضحايا الحادث، معربا عن مواساته «للاشقاء» المصريين. وفي الرياض، عبرت وزارة الخارجية السعودية عن «خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، ولصبر الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا، مع التمنيات للمصابين بالعلاج». وفي فلسطين، قدم الرئيس محمود عباس، نظيره المصري السيسي، في بريقة، أحر التعازي القلبية والمواساة الأخوية في ضحايا الحادث. وقدمت حركة «حماس» تعازيها في تغريدة عبر تويتر، لحازم قاسم، الناطق باسم الحركة قائلا: «تشاطر الشعب المصري الشقيق حزنه على ضحايا حادث القطار الذي وقع في محافظة سوهاج». والشعب المصري الشقيق حزنه على ضحايا حادث القطار الذي وقع في محافظة سوهاج». وبيّنت (بي.أس.أم) المشغلة لسفينة الحاويات الجانحة التي تغلق قناة السويس، فشل محاولة إعادة تعويم السفينة أمس الجمعة، وقالت الشركة إن فريق إنقاذ هولنديا من شركة سميت سالفيدج أكد أن قطارين إضافيتين ستصلان يوم 28 مارس/ آذار للمساعدة في جهود إعادة تعويم السفينة.

المصابين بمدد على الأرض، بينما كانت بعض المجموعات تتعاون على إخراج الضحايا من العربة. وغرد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تويتر: «تابع عن كثب الحادث الأليم الذي شهدناه بتصادم قطارين في محافظة سوهاج، إن الألم الذي يعترض قلوبنا اليوم لن يزدنا إلا إصرارا على إنهاء مثل هذا النمط من الكوارث». ونعى الاتحاد الأوروبي ضحايا حادث قطاري سوهاج، وقال ممثل الاتحاد الأوروبي في القاهرة السفير كريستيان برغر، في تغريدة له: «من جميع أعضاء وفد الاتحاد الأوروبي في القاهرة، خالص تعازينا القلبية لأسر ضحايا حادث تصادم القطارين في سوهاج في صعيد مصر اليوم، وأطيب تمنياتنا بالشفاء للعاجل للمصابين». وقدمت تركيا ودول ومنظمات عربية وإسلامية تعازيها إلى مصر في ضحايا تصادم قطاري ركاب، الجمعة، في محافظة سوهاج جنوبي البلاد. وتعلقت على الحادث، تقدمت وزارة الخارجية التركية بـ«التعازي لذوي الضحايا وعموم الشعب المصري الشقيق والصديق»، وأعربت عن تمنياتها بالشفاء للعاجل للجرحى والرحمة للضحايا. وفي الدوحة، بعث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بريقة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التحية في ضحايا الحادث، متمنيا للمصابين الشفاء العاجل. وفي عمان، قدم وزير الخارجية الأردني أيمن

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي: أسفر حادث تصادم قطارين في محافظة سوهاج في صعيد مصر، عن سقوط عشرات الضحايا، في وقت اتهمت هيئة سكك حديد مصر في بيان مجهولين بالتنسب في التصادم، من خلال قيامهم بفتح «مناجح طوارئ» أحد القطارات، ما تسبب بتوقفه بشكل مفاجئ قبل أن يصطدم به قطار آخر من الخلف. إلا أن فيديو مسريرا من إحدى كاميرات المراقبة المثبتة بالقرب من الزنقان الذي شهد الحادث، كذب رواية الهيئة، حيث أظهر تحرك القطار الأول وعدم توقفه وقت الاصطدام. وقالت وزيرة الصحة هالة زايد إن 32 شخصا قتلوا وأصيب 165 آخرون، مشيرة إلى أن عشرات من سيارات الإسعاف نقلت الضحايا إلى مستشفيات محلية. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو بثه أحد الركاب من داخل القطار يستغث فيه ويطلب بالبقاء بالركاب. وأظهر الفيديو تحطم إحدى عربات القطار بالكامل وجود مصابين، وتضمن الفيديو أصواتا لصرخات نساء. وقال مصدر الفيديو، الذي كان من بين المصابين: «الحقونا، هناك أشخاص موجودون وهناك آخرون ماتوا، والدماء في كل مكان». وخارج القطار يرصد الفيديو

الحوثي: لا يمكننا الموافقة على عروض السلام المطروحة اليمن: «أنصار الله» يقصفون منشأة نفطية سعودية

انقحمت سماء المملكة لهجمة أهداف بدخلها، وظهر في الفيديو كيف دمرت الدفاعات الجوية السعودية جميع الطائرات التي حاولت استهداف المملكة، وتناثر حطامها على الأرض بعد دقيقتها. وفي كلمته عشية الذكرى السادسة لانطلاق «عاصفة الحزم» قال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي: «تؤكد على أن الصمود هو خيار شعبنا اليمني، والإنساني، والأخلاقي، والإيماني، وبكل الاعتبارات والحيثيات، وأنه خيار مشرووع لا نقاش فيه، وطالما استمر العدوان والحصار سيواصل شعبنا في التصدي لهذا العدوان وللحصار». وأوضح أن عدد الغارات الجوية للتحالف على الأهداف الحوثية بلغ منذ أول غارة إلى اليوم، أكثر من ربع مليون غارة جوية، وأضاف: «تصيحنا تحالف العدوان بالوقف الفوري للعدوان والحصار، فست سنوات كافية في إثبات فشلهم وأخفاقيهم، وقد بات من الواضح لنا لاق لهم، ولا نتجهج، إلا تراكم المزيد من الفشل والإجرام، هذا فقط، ونحن بالنسبة لنا جاهزون للسلام الشرف، الذي ليست فيه مقايضة بحق شعبنا في الحرية والاستقلال، ولا مقايضة بحقوقه الشرورية».

احتجاجات في إدلب على الخطة الروسية لفتح المعابر مع مناطق النظام سوريا: مظاهرة في السويداء تطالب بإسقاط النظام ورحيل القوى الأجنبية

والوطن للجميع، وهتافات تدعو لوحدة الشعب السوري، مطالبين بالاعتداء بالتهجير الوطني لسلطان الأطرش، ومذبحين بأهمية الانتقال السياسي في سوريا، كما نادوا برحيل القوى الأجنبية عن الأراضي السورية، وإسقاط بشار الأسد. وتداول رواد وسائل التواصل الاجتماعي صوراً للمظاهرة وتسجيلات مصورة يظهر فيها جانب من الأهازيج التي ردها أبناء المحافظة، وبعض التهافتات مثل «عرش الظلم ما بيوم فوق تراب سوريا». مدير شبكة «السويداء 24» قال لـ«القدس العربي» إن «حشداً من المواطنين انفضوا صباح الجمعة إلى صرح الباشا رافعين لافتات تؤكد على شعار الثورة السورية الكبرى «الدين لله والوطن للجميع».

السودان يسد ديونه للبنك الدولي بقرض قدمته الحكومة الأمريكية

واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية، أمس الجمعة، إن السودان سؤ ديونه لدى البنك الدولي بعد نحو ثلاثة عقود، مما يقرب البلد الأفريقي من المثلثين من حزمة دولية للإعفاء من الديون تستند حاجته إليها، وقال مدير مالياس رئيس البنك الدولي الخبير تعني أن السودان ببقوده الآن الوصول إلى منح بيلاري دولار من المؤسسة الدولية للتنمية، وقالت الحكومة السودانية إن من المقرر إتاحة 635 مليون دولار بشكل فوري لدعم الميزانية وبرنامج إنفاق لدعم الأسر، وسداد السودان للمتاخرات، والتي تعود إلى سنوات حكم الرئيس

وفاة لاعب «منتخب الشام» ومدرب «الفيصلي» الأردني الذي رفض العلاج في إسرائيل

عمان - «القدس العربي»: بعد أن رفض تلقي العلاج في الخارج لاسيما في إسرائيل، توفي لاعب المنتخب الأردني والنادي الفيصلي الأسبق، راتب العوضات، بعد معاناة مع المرض عن عمر ناهز الـ 50 عاما. وعانى المدير الفني لفرق الفيصلي، راتب العوضات، من مرض نادر الزمه الفراه لفتريات طولة. وفي مطلع العام الحالي رفض العوضات استكمال علاجه خارج البلاد، وتعديدا في دولة الاحتلال، وذلك حسب ما أعلنه شقيقه على صفحة التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وكان العوضات قد حظي بموجة تعاطف كبيرة للغاية في الأردن، بعدما كشف عن معاناته في مواقع التواصل من المرض، وحاجته للعلاج في الخارج، شاكيا من مرضه ومعاناته وعدم قدرته على إكمال العلاج نظرا للظروف المادية التي يعيشها، ما دفع إلى تحرك المسؤولين في الأردن ل مساعدته.

مجهولون يخطفون ابنة ناشطة اغتيلت في بنغازي بعد انتقادها لحفتر ونجله

الماضي، اغتيلت البرعصي (47 عاما) بعد دقائق من بثها فيديو مباشرة على شبكات التواصل الاجتماعي، هاجمت فيه حفتر ونجله صدام. ونشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو ظهر فيه شقيق العبدلي يدعى أيمن وأنثى من المدينة «مجموعة مسلحة أطلقت النار على حنين العبدلي ابنة الناشطة حنان العبدلي وأصحابها، ومن ثم اختطفها من شارع دبي». وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر

فأند جيش الاحتلال يسعى لتشريع الإعدام الميداني للفلسطينيين

والنصارى - «القدس العربي»: قالت صحيفة «يديوت آخرونوت» أمس إن قائد جيش الاحتلال افيف كوخافي طلب تغيير القوانين للجنود لإطلاق النار تجاه أشخاص يحاولون سرقة سلاح جندي، أو يدخلون إلى قواعد عسكرية بهدف سرقة سلاح وخيفرة. وهذا التغيير قد يتخذ جنود الاحتلال لاسيما المتطرفين منهم ذريعة لإطلاق النار على الفلسطينيين بزعم محاولة سرقة أسلحتهم. وحسب الصحيفة فإن شعبية العمليات في جيش الاحتلال والنيابة العامة العسكرية تعان التعليمات الجديدة، ويتوقع عرضها على المستشار القضائي للحكومة، الفيضاي مندليبت، الأسبوع المقبل. والتغيير الذي يريد كوخافي هو ألا تقتصر تعليمات إطلاق النار على «تسور جندي بوجود خطر على حياته»، وهو تعبير غير واضح بتاتا،

مصادر تقلل من خطرها وحجمها: لا تصلح لصنع قنبلة أو للتخصيب لبنان: بعد نترات الأمونيوم في مرفأ بيروت مواد كيميائية خطيرة في الزهراني

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: بعد الإهمال الرسمي الذي تسبب في حدوث انفجار مدمر في مرفأ بيروت، وعُدول رئيس الحكومة حسان دياب عن تفقد العنبر الرقم 12 المحتوي على نترات الأمونيوم، آثار دياب في اجتماع المجلس الأعلى للدفاع ملقا وصفه بالخطير «تحدث عنه التقرير الذي أعدته شركة COMBILIFT ويشير إلى مواد كيميائية خطيرة موجودة في مستودع في منشآت النفط في الزهراني، وتبين بعد الكشف عليها من قبل خبراء في الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية أن هذه المواد هي مواد نووية عالية القنواة، ويشكل وجودها خطرا، حسب التقرير الذي ورد من الأمن العام». وقال دياب «مذا الموضوع يجب مناقشته الآن، ويجب أن يكون هناك إجراء سريع جدا للتعامل معه بأقصى درجات الاستعثار». غير أن مصادر متابعه لملف هذه المواد قلّت من خطرها، وأوضحت أنها عبارة عن كيلوغرام و450 غراما فقط وليست بالأطنان كما كان الحال في مرفأ بيروت. ولغت المصادر إلى أن هذه المواد لا تصلح لقنبلة أو للتخصيب ويمكن استخدامها في المختبرات. تزامنا، بعيد الحقق العدلي الجديد في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بطيار، استجواب عدد من الموقوفين في القضية لتقدير خطوته بإخلاء سبيل بعضهم أو بإبقائهم موقوفين بعد مرور أكثر من 7 أشهر، ولهذه الغاية استجوب القاضي بطيار المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي، ومدير الميناء في المرفأ محمد المولى، بحضور وكالة الدفاع عنها، وممثلين عن نقابة الحامين في بيروت بوكالتها عن أهالي الضحايا. على أن يستجوب يوم الإثنين المقبل مدير عام الجمارك بدري صاهر وموظفين آخرين.

مبادرة مغربية موجهة للبرلمان تطالب بتقسيم الأموال المكتسبة بين الأزواج بعد الطلاق

الرباط - «القدس العربي» من ماجدة آيت لكتاوي: أطلقت لجنة مغربية تحمل اسم «تقديم المتمس التشرعي تعديل المادة 49 من مدونة الأسرة» حملة لجمع التوقيعات اللازمة لقبول هذا الطلب، حسب مقتضيات القانون التنظيمي، وتتمثل في 25 ألف توقيع. ويهدف متمس مقدم لرئيس مجلس النواب المغربي إلى تعديل المادة 49 من مدونة الأحوال الشخصية (في المغرب) من خلال نصّها صراحة على أن الأموال التي مكتسب أثناء قيام العلاقة الزوجية هي أموال مشتركة بين الزوجين، يستحق كل منهما نصيبه حسب مجهوداته في اكتسابها. ويطلب مقدمو المتمس بمراجعة نظام الإثبات في مجال المساهمة المالية للمرأة، بما يضمن إمكانية الوصول إلى مختلف أشكال مساهمتها في تنمية أموال الأسرة، وتعديل المادة 51 من «مدونة الأسرة» خاصة الفقرة الثالثة منها التي تنص على «تحمل الزوج مع الزوج مسؤولية تسيير ورعاية شؤون البيت والأطفال التي يستند عليها الإحتياجات القضائية في تفسير المادة 49، حيث يستبعد العمل المنزلي من المساهمة في

الأردن: الاعتصام أيضاً «عن بعد»... ولا رهان على «حواضن المجتمع»

«ضمور» الحراك الشعبي لصالح من؟

اللكتروني. تجميع صفوفهم بعد حادثة مستشفى السلط، لأن أسباب الحراك الشعبي لم تحصل في الواقع، ضمرت بسبب عدم وجود متظاهرين بزخم معقول، ومرة بسبب التواجد الأمني الكثيف، وهي أقرب إلى مسيرة رمزية، وأن الهدف منها كان توجيه رسالة رمزية فقط ليس أكثر. مرة أخرى كانت الإشارة إلى أن مسيرة 24 آذار ينبغي أن تتحول إلى مسيرة إلكترونية. بمعنى أكثر وضوحاً، تحاول الداعمون والمرة الثالثة عن بعد لمسيرات وتجمعات الحراك الشعبي الأردني تحت يافطة الإصلاح السياسي واستقطاب الجمهور وإقناع الأردنيين بالنزول إلى الشارع-الدفع نحو الشبكة الإلكترونية التي تحفل في الواقع العملي بدعوات التعبئة بالشعارات الكبيرة، وهي شعارات ثبتت يوم 24 آذار بأنها لا تناسب الواقع ولا تمثل خيارات أغلبية الأردنيين الذين يقدرين تماماً بأن الظروف صعبة ومعقدة، وبأن تفتشي الوباء ينبغي أن يمنع الاعتصام والاعتراض على أي نحو من الأنحاء.

وعليه، وفي لغة الترميز السياسي، حاول الداعمون للحراك الشعبي تصخيم الشعارات والدعوات، لكن النتيجة أن الشارع الأردني وإن كان يرفض التجمع الأمني المبالغ فيه في الشارع مقابل بضعة متظاهرين أو متعصبين، لا يبدو مهتماً بشعارات الحراك الذي ثبت اليوم للمراقبين بأنه خال من الحواضن الاجتماعية الدائمة. لكن السلطة ينبغي ألا تراهن على إخفاق شرائح الحراكيين الحاليين والذين حاولوا



أردنيون ينتظرون دورهم لتلقي الأدوية في باحة أحد مستشفيات عمان وسط تفشي الوباء في البلاد

بأن القوى التي تدعي التحدث باسم الحراك الشعبي الأردني وتمثل الشارع لا تستطيع حشد أكثر من 500 مواطن في فعاليات عدة بمنطقة واحدة معن عنها منذ نحو شهر على أرض الواقع وفي الميدان. لا تفوق عدد رجال الأمن مقابل عدد محدود جداً من المعتصمين في يوم 24 آذار شكل مغارقه بالنسبة لنشطاء الحراك وداعميه عن بعد، حيث إن زخم الحراك الشعبي الأردني في حصته الأوفر مثله مثل

على حضور أممي مكثف مقابل مجموعات حركية صغيرة حاولت التحرك وهي تطرح في الحصلة شعارات وهتافات يمكن هضمها وتأييدها في أوقات الاسترخاء وليس في وقت «وباء» يهدد تشبيه النظام الصحي والتظاهر التي يختلف غالبية ساحقة من الأردنيين مع «وقتها السني». وفي السياق، يمكن القول بأن تلغيزات وتغليعات يوم 24 آذار مفعمة بالتأويل السياسي، وحمالة أوجه، ومفتوحة على عدة احتمالات؛ فقد ظهر لجميع المراقبين

عمان – القدس العربي

من بسام البديران:

هل هذا معقول؟ (عدد رجال الأمن في وسط العاصمة الأردنية عمان يوم 24 آذار/ مارس أكثر من عدد المعتصمين). سؤال بصفة الاستنكار طرحه علناً الناشط النقابي البارز ميسرة ملص، الذي أبلغ علناً أيضاً على هامش نقاش مع مكتب «القدس العربي» بضرورة التفريق بين عناصر المعارضة الخارجية، والبحث عن الأسباب التي تدفع بعض الخلفيين الوطنيين للمغادرة أساساً.

ملص مثل غيره من السياسيين والنقابيين خلفية وميول إسلامية، لا يريد مكافأة دولة تسيير عكس تيار الإصلاح باستنكار أو رفض مظاهر الحراك الشعبي، الذي يصر حتى بعض الرموز المقربة من الدولة على أن أسبابها لا تزال قائمة.

لكن في المقابل، لا أحد في قيادة التيار الإسلامي المنظم أو من موزة في البرلمان خطلها بعض الفوضوية خلال مرحلة الجائحة، فدعوة السلطة لعدم التظاهر لأسباب «صحية وفيروسية» نجد «حاضنة شعبية» واسعة بوضوح، خلافاً لدعوات التظاهر التي يختلف غالبية ساحقة من الأردنيين مع «وقتها السني». وفي السياق، يمكن القول بأن تلغيزات وتغليعات يوم 24 آذار مفعمة بالتأويل السياسي، وحمالة أوجه، ومفتوحة على عدة احتمالات؛ فقد ظهر لجميع المراقبين

في ذكرى رحيل قائد الثورة الكبرى سلطان باشا الأطرش

سوريا: أبناء السويداء يطالبون بإسقاط النظام ورحيل القوى الأجنبية

وكان النظام السوري قد تم خلال السنوات الماضية إحياء تذكري وفاة القائد العام للثورة السورية الكبرى سلطان باشا الأطرش، بالرغم من أنه كان سبب تحرير سوريا من الاستعمار الفرنسي وتوحيد أراضيها، فاجمع عليه السوريون بأنه شخصية وطنية. وتعليقياً على المظاهرات في السويداء، كتب رئيس هيئة القفاض السورية، هادي البحرة «تلغو الأصوات وتصعد الحاجز من السويداء اليوم إلى ادلب، سوريا الوطن ملك لكل السوريين السوريين، وطن يجمعهم ودية توحدهم وتبني تطلعاتهم للكرامة والحرية والعدل والديمقراطية، توحدهم هذه التطلعات والمأساة والمعاناة التي باتوا يعيشونها ولا تميز بينهم، لا خلاص لسوريا إلا بتوحد جهود السوريين وإعلان صوتهم بهذه الطلب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الشرق إلى أقصى المغرب» كما عقب الخبير السياسي د. محمود حمزة وكتب على صفحته الشخصية «هلنا في السويداء وما زلنا ننتظر منهم الأكثر لأن جل العرب منبع الشهامة والثورة والعزم... عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد! شعرا تحفر في قلوب السوريين وفي أبنائها المحافظة، سيما في مدينتي حلب ولاتفة في قلوب السوريين ولا تخرج إلا برحيل الطاغية الحزم».

ويعد 26 آذار من كل عام، تذكراً وفاة «سلطان باشا الأطرش» قائد الثورة التي اندلعت ضد الاستعمار الفرنسي، في محافظة السويداء بين أعوام 1925 – 1927 وامتدت إلى مناطق سورية عديدة. ويسمى هذا اليوم ذكرى مهمة في نفوس السوريين وابتداء المحافظة، سيما وأن السلطات السورية كانت تمنع إحياء ذكره إلا قبل عام 2011، رغم كونه شخصية وطنية استثنائية بإجماع السوريين.

بليكن يتراأس الاثنين جلسة لمجلس الأمن حول سوريا

■ نيويورك – الأناضول: أعلنت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، أن وزير خارجيتها أنتوني بلينكن سيرأس الاثنين جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الأوضاع الإنسانية في سوريا، جاء ذلك وفق بيان وزعته البعثة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة على الصحافيين، ووصل الأناضول نسخة منه. وقال البيان: «في إطار الرئاسة الأمريكية لأعمال مجلس الأمن (خلال مارس/آذار الجاري) سيرأس بليكن اجتماع المجلس بشأن الوضع الإنساني في سوريا بحضور افتراضي». وأضاف أن بليكن «سيعزز دعم الولايات المتحدة للشعب السوري من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، والوصول الإنساني دون عوائق، إلى كل المجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء سوريا»، ولا يُلوح في الأفق حل قريب للامنة السورية بعد مرور 10 أعوام على الثورة ضد نظام الأسد الذي استخدم لحل العسكري ما أسفر عن قتل مئات الآلاف المدنيين، وفق تقارير حقوقية وأممية. وأشار البيان إلى أن «زيارة وزير الخارجية الأمريكي لمقر الأمم المتحدة في نيويورك ستكون افتراضية لترؤس اجتماع مجلس الأمن، والاجتماع مع مسؤولي المنظمة الدولية وموظفي البعثة»، وأوضح أن بليكن «سيُعقد اجتماعين خاصين من كل من أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فولكان بوتزيك»، وبمشاركة بليكن في الأمم المتحدة سيعيد تأكيد التزام الولايات المتحدة بالعمل من خلال النظام متعدد الأطراف لمواجهة تحديات العالمية، حسب البيان.

وأضاف أن الزيارة «ستسبني على خطوات الإدارة الأمريكية الرامية إلى إعادة الانخراط في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال إعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس (للمناخ) ومنظمة الصحة العالمية، والإعلان عن ترشح الولايات المتحدة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لفترة 2022 – 2024»، وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، انسحبت من اتفاقية باريس للمناخ ومنظمة الصحة العالمية ومجلس حقوق الإنسان، فيما عمل الرئيس الحالي جو بايدن منذ توليه الرئاسة على عودة بلاده إلى الاتفاقية وتلك المنظمات.

الدفاع» التركية: تجييد 231 «إرهابياً» منذ مطلع الشهر الحالي

■ أنقرة – الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، تجييد قواتها 231 تصنفهم إرهابيين منذ مطلع مارس/آذار الجاري، في عمليات مستمرة داخل البلاد وخارجها. وفي موجز صحافي في العاصمة أنقرة، أمس الجمعة، أوضحت مسؤولة الإعلام والعلاقات العامة في الوزارة، الرائد «بينار قره» أن «مكافحة الإرهاب مستمرة بجزم». وأشارت إلى تجييد القوات المسلحة التركية 183 إرهابياً في مناطق عمليات سوريا خلال مارس الجاري. وعلى صعيد آخر، قالت قره: «جددنا دعوتنا لنظرائنا اليونانيين بشأن عقد الاجتماع الرابع حول تدابير تعزيز الثقة في أنقرة». وأكدت مواصلة تركيا «موقفها البناء في حل المشاكل» ولقنت «قره» إلى أن القوات المسلحة تواصل حماية مصالح تركيا في بحر إيجه وشرقي المتوسط، إلى جانب حماية حقوق قبرص التركية. وانطلقت أولى اجتماعات بحث تدابير بناء الثقة بين تركيا واليونان، في أثنائها بين 20 و25 مايو/أيار 2019. لتبث لتدابير الواجب اتخاذها لزيادة التعاون فيما يتعلق بالمياه الإقليمية.

لندن – القدس العربي:

حُثَّت الأمم المتحدة بريطانيا على عدم المضي في قرارها قطع المساعدات إلى سوريا في الأسبوع المقبل، وفي تقرير أعده محرر الشؤون الدبلوماسية في صحيفة «الغارديان» باتريك ويتنور، قال إن مضي بريطانيا في قرارها سيزيد من حالة عدم الاستقرار في البلد الذي مرزقته الحرب وسيرتد بشكل سلبي على بريطانيا. وجاءت التحذيرات من منسّق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارك لوكوك وجاءت قبل مؤتمر على مستوى علم الدول المنحة إلى سوريا ويتطلع المنظوم له لجمع 10 مليارات دولار، وهو أكبر ثداء من أجل سوريا. وفي مناشدة اللحظة الأخيرة للحكومة البريطانية قال لوكوك، «ليس هذا الوقت مناسباً على الإطلاق لكي يخفض المنحون مستوى دعم السوريين من أولوياتهم، وبات ملايين السوريين يبحثون عن طرق بمطرقة للنجاة، وقطع الدعم الآن سيكون مزعماً على الاستقرار وستكون خطوة خطيرة في الاتجاه الخطر»، وتعدير بريطانيا المنح الأكبر الذي يهدد بقطع المساعدات الإنسانية التي عادة ما تذهب للمواطنين في المخيمات عبر الحدود في لبنان والأردن وتركيا. وقال لوكوك إن «قرار إدارة الظاهر للسوريين سيلاحقنا غداً، وفي 2014 لم تحصل على تمويل جيد لتدائنا، ويعدده بعام حدث خروج جماعي من سوريا إلى أوروبا»، وتم إيلاء المسؤولين البارزين في الأمم المتحدة توقع تخفيض كبر في المساعدات البريطانية، وقدمت بريطانيا في العام الماضي 300 مليون جنيه استرليني، وقالت إنها قدمت 3.5 مليار جنيه ما بين شباط/فبراير 2012 وكانو الأول/ديسمبر 2020. وقال لوكوك للصحيفة إن على بريطانيا تذكر مسؤوليتها التاريخية تجاه سوريا. وقال في يوم الثلاثاء سنطلب في بروكسل من المحدثين أن يقدموا بسبخاء ومن أجل مصالحهم ويواصلوا المسيرة في دعم الشعب».

بيروت – القدس العربي

من سعد الياس:

اعاد المحقق العدلي الجديد في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار، استجواب عدد من الموظفين في القضية لتقدير خطوته بإخلاء سبيل بعضهم أو إيقافهم موقو قبل بعد مرور أكثر من 7 أشهر، وللهذه الغاية استجوب المدير العام للملحق البري والبحري عبر الحفيظ القيسي، و مدير الميناء في المرفأ محمد المولى في حضور وكلاء الدفاع عنهما، وممثلين عن نقابة المحامين في بيروت بوكانتها عن أهالي الضحايا، على أن يستجوب يوم الاثنين المقبل مدير عام الجمارك بردي صاهر وموظفين آخرين، وكان المجلس الأعلى للدفاع اتخذ بعد اجتماعه برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وحضور دياب والوزراء المختصين وقادة الأجهزة الأمنية والعسكرية قرارات عدة أبرزها: 1- رفع إنهاء إلى مجلس الوزراء يقضي بإعادة تنفيذ حالة التعبئة العامة التي أعلن تنفيذها بالرسوم الرقم 7315/2020 لمدة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ 2021/4/1 وغاية 2021/9/30 وضمتا. 2- فرض على المواطنين وضع الكمادات والطلب إلى الأجهزة المعنية اتخاذ التدابير اللازمة بحق المخالفين. 3-تأكيد تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات التي فرضتها الراسميات ذات الصلة، وذلك خلال فترة تنفيذ التعبئة العامة المذكورة أعلاه.

لبنان: «الأعلى للدفاع» يوصي بإعادة تمديد حالة التعبئة العامة ستة أشهر

- 4- الطلب من اللجنة التقنية المكلفة متابعة الرقابة على فيروس كورونا استكمال التواصل مع الجهات المعنية ونقابات وجمعيات سياحية وتجارية لجهة وضعها موضع التنفيذ والنزام الإجراءات والتدابير التي تساهم في التخفيف من انتشار الوباء.
- 5- تكليف وزير الصحة العامة استكمال التواصل مع الشركات الصنعة للقاحات لتأمين اللقاحات للمواطنين، مع السماح للقطاء الخاص لتأمين اللقاحات عبر مبادرات جماعية و/ أو قطاعية تحت إشراف وضوابط وزارة الصحة.
- 6- الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية كافة التشدد رديعاً، في قم المخالفات بما يؤدي إلى عدم تفتشي لفيروس وانتشاره والتنسيق والتعاون مع المجتمع الأهلي والسلطات المحلية لتحقيق ذلك.
- 7- الطلب إلى وسائل الإعلام التعاون مع الأجهزة العسكرية والأمنية والصحية والسلطات المحلية والاستمرار بالحملات الإيجابية التوعوية والوقائية حول مسؤولية المواطن في التزام إجراءات الوقاية.
- 8- تكليف وزير الصحة العامة استكمال الاتصالات والإجراءات اللازمة لتفادي انقطاع مادة الأوكسجين، وفقاً للحاجات المطلوبة والملحة.
- 9- تكليف وزير المالية العامة بالتنسيق مع وزير الصحة العامة ومصرف لبنان، متابعة تأمين السيولة اللازمة بالعملة الصعبة للشركات التي تستورد المستلزمات والمعدات الطبية.
- 10- تكليف وزير الطاقة والمياه اتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع

12 – تكليف وزير المالية العامة اعداد الرسوم اللازمة لتخصيص مبلغ 50 مليار ليرة من أصل الاعتماد الاستثنائي الحدد في موازنة 2021 المخصص لرئاسة الجمهورية، بموجب المادة 85 من الدستور، لاستكمال دفع التعويضات للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت، وكان الرئيسان عون ودياب شندا على استكمال دفع التعويضات للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت، ورأى دياب «أننا نمر اليوم في ظروف استثنائية على كل الصعيد: الصحية والمالية والاجتماعية والمعيشية، وكلها بسبب، أيضاً، الواقع السياسي الاستثنائي الذي ما زال يحول دون تشكيل حكومة جديدة تتصدى لهذه الظروف من خلال استئناف ورشة الإصلاحات وبالتالي التفاوض مع صندوق النقد الدولي على قاعدة هذه الإصلاحات وانطلاقاً من خطة الحكومة المستقبلية»، وقال يعني أننا سنستمر في الدور في حلقة مفرغة، ويعني أيضاً أن كل الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعاون مع هذه الظروف الاستثنائية، هي بمثابة مستنات للوجع، لكنها لا تعالج أسباب هذا الوجع». وأضاف «في كل يوم نرى معاناة اللبنانيين للحصول على السلع الدعومة، بينما العلاج يكون ببطءة تمويلية تؤن للعائلات دعماً مباشراً يلغي الدعم الذي يصل إلى الناس بالقطارة، بسبب جشع بعض التجار وغياب الضمير الإنساني وانعدام المسؤولية الوطنية عند أولئك الذين يتاجرون بلقمة عيش اللبنانيين. وبلاشك، هناك من لا ينظر إلى الدعم إلا من زاوية زيادة أرباحه، وهو يعلم أن ما يفعله ليس شطارة وإنما هو سرقة موصوفة، وأن أرباحه هي مال حرام».



رئيس الجمهورية ميشال عون / رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب

صحافة عالمية

«واشنطن بوست»: مصري في أمريكا مؤثر على منصات التواصل يشجب احتجاز نظام السيسي أفراد عائلته رهائن

لندن – «القدس العربي»:

إبراهيم درويش

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً للمهندس والمؤثر في منصات التواصل الاجتماعي على حسين مهدي قال فيه «نجوت من مخالب الديكتاتورية المصرية، أما عائلتي فلا»، وجاء فيه «في ليلة 2 شباط/ فبراير كنت في غرفة نومي في ضواحي شيكاغو أرسل في ساعة متأخرة من الليل رسائل نصية لوالدي الذي كان قلقاً علي، ذلك أنني دعوت في الأيام السابقة علنياً للتظاهر في مجتمعات الشتات وإحياء ذكرى الثورة المصرية في 2011 والمثال الذي ضربته في توحيد المصريين الذين تضامنوا ضد قوى الديكتاتورية والاضطهاد قبل عشرة أعوام وهنقوا: عيش، حرية وعدالة اجتماعية».

و «كنت أعرف أن هذا سيؤدي إلى ردة فعل من السلطات المصرية، فقد حرم نظام عبد الفتاح السيسي المعارضين في الداخل والخارج من الأوكسجين، وفيما أصبح علامة على وحشية النظام، فقد تم استهداف الناشطين المصريين في الولايات المتحدة من خلال اعتقال أفراد عائلاتهم

اللاعودة، فقد اعتبرتني السلطات وأي شخص يتصل بي تهديداً على النظام، وتم طردني من كلية الهندسة نظراً لنشاطي السياسي، وقررت الفرار من البلاد خوفاً على حياتي وسلامة عائلتي». ويضيف أن القمع المصري لاحقه إلى الولايات المتحدة، فمثل المنفيين وطالبي اللجوء «لم تتركني الظروف التي فررت منها» و«بدأت وسائل الإعلام المصرية التحرش بي على الإنترنت، وتلقيت تهديدات بالقتل على منصات التواصل الاجتماعي حيث اعتبر أي نقداً أو تعليق «مضراً» للنظام سبباً للهجوم من الجيش الإلكتروني الذي تدعمه الدولة، وتم حذف آلاف الحسابات منها على تويتر وفيسبوك في السنوات الأخيرة، لكنها ظهرت من جديد».

وعندما فشلت هذه الجهود لإسكانه لجأ النظام الديكتاتوري لأساليب أخرى في جيبته، وقام المعلقون في التلغراف والمؤسسات الأخرى بمهاجمته واعتباره «خطراً على الأمن القومي» ثم اعتقل أفراد عائلته وتم احتجازهم كرهائن و«بعد أيام من اعتقالهم ومطالبتي العامة بضرورة سلامتهم قام المعلقون أنفسهم بالسخرية مني وإنكار أنه تم اعتقالهم». وترفض السلطات المصرية تأكيد عدد الأشخاص المعتقلين في سجونها، لكن منظمات حقوق الإنسان تقدر عددهم بعشرات الآلاف

الأبرياء في مصر». وأشار إلى أن والده وعمه وابن عمه الذين احتجزهم النظام «كرهائن» و«تلقيت رسائل بأنهم اختفوا لمدة 40 يوماً قبل ظهورهم في سجن برج العرب، وعذب والدي بشكل مبرح لدرجة أنه فقد القدرة على تحريك رجله اليمنى، ويتعرض لمخاطر الإصابة بالتهابات نظراً للتعذيب الذي تعرض له ومورس على جسده، ولا تزال السلطات تحرمه من الحصول على العلاج الطبي».

و «لم يقصد من هذه البلطجة فقط إسكات المعارضة في الخارج ولكن نشر الخوف بين من يعتقدون أن وجودهم في أماكن بعيدة يجعلهم بماناً من مخالب الديكتاتورية». ويقول «حضرت إلى الولايات المتحدة كطالب لجوء في 2019 على أمل الحصول على أمن في ظل ديمقراطيتها واحترام حقوق الإنسان. ففي مصر وعندما كنت في سن الـ 17 ووسط احتجاجات عامة ضد الانقلاب العسكري الذي بدأ في 2013، اعتقلت واحتجزت قبل المحاكمة لمدة شهرين. وأنا في المعتقل تعرضت للتعذيب والتحرش، وكانت جريمتي هي أنني تحدثت عبر منصات التواصل الاجتماعي عن ظروف حقوق الإنسان في مرحلة ما بعد صعود السيسي إلى السلطة».

و «بعد خروجي من السجن، بات من الواضح أنني وصلت إلى نقطة

«نيويورك تايمز»: تعطل سفينة في قناة السويس كشف عن مخاطر العوالة وهشاشة شبكات التوريد

أدى إغلاق معبر مائي حيوي للتجارة العالمية، مثل قناة السويس للكشف عن مخاطر العوالة وشبكات التوريد. وقال بيتر غودمان في صحيفة «نيويورك تايمز» إن العالم تلقى هذا الأسبوع تحذيراً جديداً عن مخاطر الاعتماد المفرط على سلاسل التوريد. فتعطل سفينة عملاقة في قناة السويس وإغلاقها الممر من الجهتين أدى إلى ازدحام في السفن بتدابير خطيرة.

والسفينة العالقة ليست سفينة عادية، فد «إيفرغرين» هي واحدة من أضخم الحاويات في العالم وتستوعب على ظهرها 20.000 حاوية حديدية تحملها عبر البحر. وفي المثابة نفسها قناة السويس ليست أي معبر بحري، فهي قناة حيوية تربط المصانع في آسيا بالمستهلك الغربي في أوروبا، بالإضافة لكونه معبراً مهما لنقل النفط.

حادث مؤسف

وفكرة تسبب حادث مؤسف كهذا في فوضى في الأسواق من لوس أنجليس إلى روتردام وشنغهاي يؤكد على المدى الذي باتت فيه التجارة العالمية تعتمد على سلاسل التوريد. ففي العقود الماضية ناصر خبراء الإدارة وشركات الاستشارات ما أطلق عليها فكرة «التصنيع في الوقت المناسب» لتخفيض الكلفة وزيادة الأرباح. وبدلاً من تبيديز مال إضافي في تخزين البضائع في المخازن،

أصبحت المصانع قادرة على استخدام سحر الإنترنت وشركات النقل البحري طلب ما تريد وفي الوقت الذي تريد. وكان تبني هذه الفكرة بمثابة ثورة في الصناعات الكبرى- قطع السيارات والأدوات الطبية، وتجارة التجزئة ومستحضرات الأدوية وغير ذلك. وأدت بالضرورة إلى طفرة مالية لمراء الشركات التنفيذية والمساهمين، فالأموال التي لم تعد تنفق على ملء المخازن بقطع السيارات بل وأصبحت تعطي للمساهمين على شكل أرباح. وكما في كل شيء في الحياة فالجيد يمكن أن يكون خطيراً. فالاعتماد المفرط على «التصنيع في الوقت المناسب» يفسر السبب الذي جعل عمال الصحة من الهند إلى إيطاليا يعالجون مرضى كوفيد-19 دون أن يكون لديهم أجهزة وأقية أو أقتعة. واقترض نظام الرعاية الصحية الواقع تحت سيطرة الشركات الراغبة بتحقيق أرباح وتتعامل مع مساهميهما، أنه يستطيع الاعتماد على صناعة الملاحه البحرية لتوفير ما يحتاجه في الوقت المناسب، إلا أن هذا كان خطأ وسوء تقدير.

التبعية نفسها يمكن تفسيرها من خلال فشل شركة أمازون في توفير المخزون الكافي من الأتعة والقفاضات لعمالها في المخازن الكبرى في الولايات المتحدة أثناء الأشهر الأولى من انتشار الفيروس. وقال المدير التنفيذي جيف بيزوس في رسالة للموظفين في آذار/مارس الماضي: «لقد قدمنا طلباً بملايين الدولارات



رئيس هيئة قناة السويس أسامة ربيع يتابع عمليات تحرير السفينة العالقة

إلى توفر البضائع للمستهلك وخضض من سعرها. ولكن التقدم أدى لمخاطر، فتعطل الملاحة في ممر بحري تمر منه 10٪ من التجارة العالمية، زاد من الضغوط على صناعة الملاحة بسبب الوباء وأثره على التجارة العالمية.

زيادة الخبرة والتخصص

وفي الوقت الذي قبل فيه الأمريكيون حالة الإغلاق إلا أنهم بدأوا يطلب أجهزة اللياقة من آسيا للتعويض عن مراكز التدريب واللياقة المغلقة، وطلبوا طابعم وأجهزة كمبيوتر لتحويل غرف نومهم إلى مكاتب. وضغطت الطلبات على قدرة السفن التجارية أو الحاويات الكبيرة

السفن التجارية أو الحاويات التجارة العالمية. وبطريقة التزليل السريعة من خلال ربطها بخط حديدي أو تحميلها مباشرة إلى الشاحنات، فقد خضفت من مدة تنزيل البضائع المحملة عليا. وأدت الزيادة المتسارعة في تحميل الحاويات ومراكمتها على سفينة واحدة لربط العالم. وزادت القدرة بنسبة 1.500 خلال نصف القرن الماضي وأضعفاً خلال العقد الماضي وحده حسب «البيانز غلوبال كوربوريت أند سبانشليتي» وهي شركة تأمين على السفن.

وهذا التقدم في التجارة أدى إلى زيادة الخبرة والتخصص، فمصانع السيارات في شمال إنكلترا باتت تعتمد على تصنيع قطعها في مناطق من أوروبا وآسيا مما

«إيكونومست»: الكاظمي يحاول الحد من نفوذ إيران في العراق والمهمة ليست سهلة

نشرت مجلة «إيكونومست»، في عددها الأخير تقريراً عن العلاقات العراقية – الإيرانية بعنوان «مشكلة مع الجيران: العراقيون سئموا من إيران» لكن الحد من تأثيرها يعتبر تحدياً، وقالت إن ضابط جيش عراقياً وصف بإفظة تمجد الجنرال العسكري الناجح قاسم سليماني، الذي اغتيل في كانون الثاني/يناير 2020 وتطل على المنطقة الإدارية في بغداد المعروفة باسم المنطقة الخضراء بأنها «لطخة لسيادة العراق».

ومع أن الكثير من العراقيين رحبوا بسليمانبي الذي عبأ وحشد القوات المحلية للقتال ضد تنظيم الدولة لكن المشاعر تغيرت، وباتت الجماهير العراقية التي رحبت بإيران كصحراء، تنظر إليها كقوة محتلة. ويحاول السياسة العراقيون تخفيف قبضتها على البلاد. والمهمة كبيرة لأن الكثير من الميليشيات التي تدعمها إيران لا تزال تسيطر على مساحات من العراق ويتهم بعضها بالمشاركة في قمع الانتفاضة الشعبية في 2019. ولكنها خففت من ظهورها في الفترة الماضية، ولم يعد أفرادها يعقلون صور آيات الله الذين يتبعونهم أو صور الجنرالات وقلوا من ظهورهم في الشوارع. ووقعت هذه الميليشيات مرضهاها سليمانبي وابو مهدي المهندس، زعيم الحشد الشعبي الذي قتل في الضربة الجوية نفسها، وبدون تسلسل قيادي يجمعها فقد بدأت هذه الميليشيات في التشرذم.

وكان من المتوقع إظهار القوة في الذكرى الأولى على مقتل القائدين، ونظراً لأن الكاظمي من حزب قريب لإيران، ومنذ توليه الحكم التي قتل فيها سليماني والمهندس لكن دون هجمات انتقامية ضد أهداف أمريكية، وطالما استخدمت إيران السياسة الشيعية في العراق لتأكيد تأثيرها.

وتضيف المجلة أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ليس كره يمكنه لإيرانيين للعب بها، وعلى خلاف أسلافه من رؤساء الوزراء فلم يات الكاظمي من حزب قريب لإيران، ومنذ توليه الحكم في أيار/مايو قام بتطبيق العقوبات الأمريكية التي تمنع حصول طهران على مليارات الدولارات مقابل وارداتها إلى العراق، مما

● منذ توليه الحكم في أيار/مايو قام بتطبيق العقوبات الأمريكية التي تمنع حصول طهران على مليارات الدولارات مقابل وارداتها إلى العراق

● معظم العراقيين يؤيدون خطوات الكاظمي للحد من نفوذ إيران، مع أن من صوتوا في الانتخابات السابقة كانوا من مؤيدي إيران. وظل الخائفون منها في بيوتهم، وهناك انتخابات متوقعة في كانون الأول/أكتوبر، ولو قام رئيس الوزراء من حوله بعمل جيد وتحضير وأرسلت الأمم المتحدة مراقبين للتحقق من نزاهة الانتخابات فإن الخريطة السياسية قد تتغير بطريقة تسهل من عمل الكاظمي للحد من نفوذ إيران. وفي الوقت الحالي دعا إلى حوار وطني: قد يضم جماعات فرضت عليها أمريكا عقوبات، والحوار يبدو أنه أفضل من مواجهة سيسخرها.

«الغارديان»: لا حل في اليمن إلا بالتشارك في السلطة بلا شروط مسبقة



تلميذات يعنيات نازحات يحضرن درسا في مخيم في محافظة الحديدة الغربية التي لم تدمها الحرب

الحكومة فرض حل فدرالي يقوم على ست مناطق، يتم فيها حصر الحوثيين في المناطق الجبلية الفقيرة دون تنفيذ على البحر أو المصادر الطبيعية وتقسيم الجنوب إلى منطقتين فدراليتين، وضد رغبات الانفصالية والاشتراكيين. وفي ظل المعارضة القوية دعت الحكومة بحلها وكأنه قد اكتمل. وخلافاً لتصيحة الأمم المتحدة، فشلت الحكومة في توسيع المشاركة فيها كما اشترط الحوار الوطني. ولم يؤد التعديل الوزاري إلا لتأكيد الشكل القديم واستبعاد الحوثيين من المشاركة، ولجأ هؤلاء إلى العنف من أجل إنجاز أهدافهم السياسية بقوة السلاح، وحتى بعدما تعهدوا بتسوية خلافاتهم عبر الحوار السياسي، إلا أن أسوأ أزمة إنسانية في العالم هي النتيجة بعد ستة أعوام من الحرب.

وعليه فيجب أن تعالج أية تسوية سياسية هذه القضايا الخلافية. وفي حالة إعادة رسم مناطق الدولة الفدرالية يجب التعامل مع الواقع الجديدة على الأرض، وهذا يحتاج لوقت، ولا حاجة للاتفاق عليها قبل بداية العملية السلمية. وربما تم التوافق على جملة من المبادئ في اتفاق السلام يتم من خلاله منح تفويض لهيئة مستقلة تقوم بتوسيم المناطق الفدرالية، وأي اتفاق لا يتعامل مع هذه

كتب المبعوث الأممي الساسيك إلى اليمن ومدير المركز الدولي لمبادرات الحوار، جمال بن عمر مقالاً في صحيفة «الغارديان» قال فيه إن التشارك بالسلطة هو الطريقة لحل النزاع اليمني، حالة دعمت الولايات المتحدة هذا المسار.

وقال إن الحرب في اليمن لم تبدأ في 26 آذار/مارس 2015، ولكنها النقطة التي أصبحت فيها مستحسمة. وفي صباح ذلك اليوم عندما سقطت أولى القنابل على العاصمة صنعاء التي سيطر عليها الحوثيون في الصيف السابق. وبعد أقل من شهر، قدمت السعودية مسودة قرار إلى مجلس الأمن الدولي طالبت فيه باستسلام الحوثيين وبدون شروط إلى الحكومة التي فرت إلى المنفى وفي فندق بالرياض. وهذه شروط غير مرجحة لأنه لن يتم الاستجابة لها ولكنها قدمت للسعوديين تبريراً بأن رجعي بعدما ضغطوا على الزناد ودوامة حربيهم. وبعد ستة أعوام فقد فشلت دعوات الاستسلام إلى أكثر من ورطة في تعامل الرئيس جوزيف بايدن من أن «الدبلوماسية عادت» إلا أن الإنذارات السعودية لا تزال تشكل الأساس للشروط المبرمة التي وضعتها الأمم المتحدة ومبادرة السلام التي اقترحتها السعودية. وأضاف أن هذه الشروط تشبه النجح «يجب أن ترمش أولاً» الذي استخدم مع الإيرانيين لدفهم نحو المحادثات حول برنامجهم النووي، يعرض الإدارة الأمريكية لخطر الانجرار إلى أكثر من ورطة في تعاملها مع الشرق الأوسط. وبدت العبثية واضحة في اليمن الذي بات يسيطر فيه الحوثيون على أكثر مما كانوا يسيطرون عليه في 2015، فكيف تتوقع منهم الاستسلام؟ فيلا من مساومة الطرفين بعضهم البعض حول وقف إطلاق النار، على الولايات المتحدة أن تقدم رؤية تعيد فيها تديل شكل تسوية تقوم على التشارك بالسلطة، وقيل أن تبدأ بهذا عليها فهم سبب وكيفية اندلاع الحرب.

فقد بدأ النزاع بمحاولة الحكومة فرض نظام حكم فدرالي، فقد وافق كل اليمينيين بمن فيهم الحوثيون أثناء جلسات الحوار الوطني ومن ناحية ميدانية على التسليم الفدرالي وبخلاف واضح حول كيفية التوزيع المنطق. وخلافاً لتصيحة الأمم المتحدة حاولت

نحو 23 ألف مصل تحلوا إجراءات الاحتلال وأدوا الصلاة في الأقصى

مواجهات وإصابات في مناطق التماس والاحتلال يعتقل ثلاثة قياديين من حماس



جيش الاحتلال يمنع فلسطينيات من الوصول الى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة



مواجهات في كفر قديم في محافظة قلقيلية وبيت دجن في محافظة نابلس

رام الله - القدس العربي:

رفضاً للاعتداءات الاستيطانية الخطيرة على الأراضي الفلسطينية، خرج الفلسطينيون في فعاليات ومسيرات عند الكثير من نقاط التماس في الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن مواجهات وصدامات، اعتدى خلالها جنود الاحتلال بوحشية على المشاركين، ما تسبب بوقوع العديد من الإصابات، فيما شنوا حملات اعتقال طالت قياديين من حماس وأشقائه.

تظاهرة شعبية حاشدة

ونظم سكان بلدة كفر قديم التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة، التي تعتبر أبقونة جديدة للمقاومة الشعبية، تظاهرة شعبية حاشدة رفضاً لخطط الاستيطان الذي يبتلع مساحات من أراضي القرية، التي يخلق الاحتلال أيضاً شوارعها الرئيسية منذ 16 عاماً، تخللتها مواجهات مع قوات الاحتلال، التي حضرت بتعزيزات كبيرة لقمع المظاهرات، باستخدام الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بيت دجن، شرق نابلس، حين وصل المحتجون للمناقح المهدة بالصنادير لتوسعة إحدى المستوطنات على حساب أراضيهم، وانطلق المحتجون في مسيرتهم من أمام مسجد البلدة إلى منزل الشهيد عاطف حنايشة الذي استشهد الجمعة الماضية برصاص الاحتلال.

وهاجمت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة مواطن بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بالراس، واثنين بالقدم وتمت معالجتهم بالمكان، وأصيب آخرون بالاختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وشهد العديد من المناطق النائية والمهددة بالصادرة، وصول حشود من الأهالي إليها تضامناً حيث أقاموا صلاة الجمعة. وتواصلت احتجاجات سكان حي الشيخ جراح وحي البستان في القدس المحتلة على مخطط تهجير سكانه، وهدم منازلهم بالكامل، وتسليم الأرض لجماعات استيطانية.

وفي هذا السياق، دعت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس، المجتمع الدولي وكناش العالم لإنقاذ مدينة القدس المحتلة من خطر «التطهير العرقي» والتبويد الذي تشهق خطوطه خاصة في أحياء الشيخ جراح والبستان وبيت الهوى، وأكدت أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال في أرض دولة فلسطين وخاصة في مدينة القدس «باطل ولاغ بموجب أحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

وعلى غرار الجمع الماضية، أقيم سكان القدس المحتلة صلاة «الفجر العظيم» في رحاب المسجد الأقصى، حيث امت حشود كبيرة المسجد، وذلك في إطار تلبية دعوات للمشاركة في هذه الصلاة، والهادفة إلى عدم الإقرار بإجراءات الاحتلال الرامية لتبويد المسجد، ورفضاً للخطط الاستيطانية.

وكان عدد من النشطاء قد أطلقوا في الأسابيع الماضية دعوات لإقامة صلوات «الفجر العظيم» والرباط في المسجد

الأقصى مع تصاعد استهداف الاحتلال للمدينة المقدسة. كما قام أكثر من 23 ألف مصل من المقدسين وسكان مناطق الس48، صلاة ظهر الجمعة في رحاب المسجد، رغم الإجراءات الإسرائيلية التي تمثلت بإقامة الحواجز الحديدية العسكرية، بهدف إعاقة وصولهم، على مدار البلدة القديمة من القدس، كما تمديد التدقيق في هويات المارة واحتجزت عددا منهم.

ومنذ أسابيع تضيق سلطات الاحتلال على المقدسين في البلدة القديمة وتمنعهم من التحرك بحرية بحجة منع انتشار «كورونا» غير أن السبب الحقيقي هو التكتيل بهم لتقليل عدد المصلين الواصلين إلى المسجد الأقصى المبارك. وفي إطار التصييق على المقدسين، وللحيل من المسجد الأقصى، سلمت مخازبات الاحتلال خطيب المسجد الشيخ عزمه صبري قراراً يقضي بمنعه من السفر لمدة شهرين، قابلة للتديد، وجاء ذلك بعدما تعرض صبري إلى عدة عمليات اعتقال من الاحتلال الإسرائيلي كان آخرها في العاشر من الشهر الحالي، كما تعرض لإبعاد متكرر عن المسجد.

قطع الطرق

وجاءت الفعاليات الشعبية رفضاً لما تشهده مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة، من اعتداءات تغذتها جماعات استيطانية منطرفة، تشمل قيام مستوطنين بقطع الطرق، ومهاجمة مواطنين ومزارعين بالعصي والحجارة، وكذلك الاعتداء على ممتلكاتهم ومنازلهم واقتلاع مزارعهم.

وهي اعتداءات نجم عنها وقوع إصابات كثيرة في صفوف السكان، بينهم أطفال وتكبدهم خسائر مالية كبيرة، وذلك ضمن مخططات ترمي لطردهم قسراً من أراضيهم من أجل مصادرتها وإقامة مستوطنات جديدة.

والمشاة المماضي وقعت هجمات عنيفة أيضاً نفذتها قوات الاحتلال على العديد من المناطق، ضمن خطط تكريس الاستيطان، وقامت بهدم العديد من المنازل والمنشآت الزراعية والتجارية، وتوزيع إخطارات يهدم منازل أخرى، بالإضافة إلى الكشف عن مخططات للاحتلال لنهب مزيد من الأراضي ومصادرتها.

وتهدف سلطات الاحتلال والمستوطنون من وراء تلك الأفعال إلى إجبار سكان الضفة الذين يقومون في مناطق قريبة من المستوطنات على تركها قسراً، بهدف توسعة المستوطنات، وذلك في الوقت الذي ترفض فيه حكومة الاحتلال الانصياع لطلبات المجتمع الدولي الذي يرفض إعمال الهدم، ويؤكد على عدم شرعية الاستيطان.

التصدي لاعتداءات المستوطنين

وأكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية فعاليات «المقاومة الشعبية» ضد الاستيطان والتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعربدون في الشوارع الفلسطينية، ودعت إلى توسيع رقعة المشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية، بما يخدم أمن الشعب الفلسطيني وحمايته، ودعت لإغلاق الطرق الالتفافية أمام المستوطنين، والعمل شعبياً للتصدي لهم بكل الإمكانيات المتاحة.

وذكرت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على أهمية فعاليات «المقاومة الشعبية» ضد الاستيطان والتصدي لاعتداءات المستوطنين الذين يعربدون في الشوارع الفلسطينية، ودعت إلى توسيع رقعة المشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية، بما يخدم أمن الشعب الفلسطيني وحمايته، ودعت لإغلاق الطرق الالتفافية أمام المستوطنين، والعمل شعبياً للتصدي لهم بكل الإمكانيات المتاحة.

وأشارت إلى أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ستدمع من خلال هذه المساعدة جهود الاستجابة لجانحة «كورونا» في مرفق الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبرنامج المساعدة الغذائية الطارئة للجماعات السكانية التي تواجه الإهمال، التي تقاوم حلول الدولتين أكثر صعوبة، سواء أكانت من التزامنا المتجدد تجاه الشعب الفلسطيني.. وأوضح أن الرئيس بايدن يعمل على استعادة برنامج المساعدة الأمريكية التي تدعم التنمية الاقتصادية والمساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني.

وأشارت إلى أن هذه المبادرة تعد أحدث مبادرة تقوم بها جمهورية الصين لعودة تفعيل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بهدف إحلال السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط عبر تجسيد دولة فلسطين المستقلة. وجاء ذلك بعد أن أعلنت الصين على لسان وزير الخارجية، أن حل القضية الفلسطينية عبر «حل الدولتين» يمثل الاختيار الحقيقي لبناء العدالة والإنصاف في الشرق الأوسط.

وأوضح المركز في تقريره الشهري، أن أبرز الانتهاكات في عمليات الهدم هو إجبار الاحتلال الملكي المنشآت على هدمها ذاتياً تحت طائلة التهديد بالجزعوات والسجن.

وفي سياق الحديث عن خطر الاستيطان، كان المنسق الخاص للامم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، قد أعرب عن القلق البالغ بشأن استمرار توسيع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية «خاصة في المناطق التي تتسم بالساسية البالغة».

وقال في إحاطته لجلس الأمن الدولي حول تطبيق القرار رقم 2334، مساء أول من أمس الخميس «إن ذلك يُكرس الاحتلال الإسرائيلي ويقوض إمكانية إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وملتصدة جغرافياً» مشيراً إلى أن الأنشطة الاستيطانية تهدد أفاق تحقيق حل الدولتين، مؤكداً على الموقف الدولي الذي يؤكد أن المستوطنات «غير قانونية وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي» مطالباً إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية على الفور.

وأشار إلى خطط إنشاء نحو 800 وحدة سكنية وطرح مناقصات لبناء 1900 وحدة في المستوطنات الموجودة في المنطقة (ج) بالضفة الغربية بالإضافة إلى 210 وحدة في القدس الشرقية. وقال إن نحو 40 % من هذه الوحدات توجد في مستوطنات في عمق الضفة الغربية.

وأكد أن إسرائيل تزيد عمليات هدم ومصادرة المنشآت الفلسطينية، بما في ذلك مشاريع مولدة دولياً، مشدداً على ضرورة وقف إسرائيل لهذه الأعمال، التي تشمل إجلاء السكان الفلسطينيين، بما يتوافق مع التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، والموافقة على خطط تسمح للجماعات الفلسطينية بالبناء بشكل قانوني ومعالجة احتياجاتها التنموية.

إلى ذلك ذكر تقرير «اوتشا» أن مستوطنين إسرائيليين أصابوا ستة فلسطينيين بجروح في محافظة الخليل والحقوا الأضرار بممتلكات، بما فيها مركبات وأشجار.

ولفت إلى أن أربعة فلسطينيين تعرضوا للاعتداء الجسدي في ثلاث حوادث، فيما أصيب طفلان، بيلسان من العمر 13 عاماً و14 عاماً، بجروح في حادثتين منفصلتين في المنطقة الخاضعة للسيطرة

الخارجية تشيد بمبادرة الصين لتفعيل المفاوضات اشتية يرحب بعودة المساعدات الأمريكية ويصفها بـ«خطوة في الاتجاه الصحيح»

غزة - القدس العربي:

انتظاره في الشرق الأوسط. يتشار إلى أن اتصالات جرت بين مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين، بعد تسلم بايدن مهامه في البيت الأبيض، خلفاً لترامب، الذي قطع الجانب الفلسطيني خلال فترة ولايته العلاقات مع واشنطن، رداً على تحيزها لصالح الاحتلال، في دعم الاستيطان، وطرح خطة «صفقة القرن»، التي تأتي على الحقوق الفلسطينية.

وسبق ذلك أن قطع ترامب بعد توليه مقاليد الحكم، المساعدات التي كانت تقدمها أمريكا للسلطة الفلسطينية، ولعدة مؤسسات أخرى من بينها مؤسسات طبية. بزعم عدم قبول الفلسطينيين العودة لمسار السلام، الذي وضعه هو ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وهو مسار يخالف القانون الدولي، والقرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة، بخصوص القضية الفلسطينية. وتسبب قطع المساعدات الأمريكية التي طالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» بإزمة مالية خانقة لهذه المنظمة الأممية التي تعنى بأوضاع اللاجئين، وتقدم لهم الخدمات، لحين إيجاد حل عادل لمشكلتهم التي خلفها الاحتلال منذ عام 1948.

وفي هذا السياق، رحبت وزارة الخارجية والمغتربين بالمبادرة الصينية التي تهدف لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وأكدت الخارجية الفلسطينية اهتمامها بهذه المبادرة واستعدادها بالتعاون مع جمهورية الصين على إنجازها بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة، وتجسيد دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

وأشارت إلى أن هذه المبادرة تعد أحدث مبادرة تقوم بها جمهورية الصين لعودة تفعيل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بهدف إحلال السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط عبر تجسيد دولة فلسطين المستقلة.

جاء ذلك بعد أن أعلنت الصين على لسان وزير الخارجية، أن حل القضية الفلسطينية عبر «حل الدولتين» يمثل الاختيار الحقيقي لبناء العدالة والإنصاف في الشرق الأوسط.

المنسق الأممي الخاص دعا لوقف فوري لجميع الأنشطة الاستيطانية الهدم الإسرائيلي يتصاعد بوتيرة جنونية: 26 مبنى دمرت خلال أسبوعين وعشرات المواطنين شردوا

غزة - رام الله - القدس العربي:

لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس أعمال الهدم المبرحة للمباني الفلسطينية، في إطار الحرب على الوجود الفلسطيني، ضمن الخطط المعدة مسبقاً لتوسعة الاستيطان، ويوضح التقرير أن ذلك أدى إلى تهجير 42 شخصاً، من بينهم 24 طفلاً، والحاق الأضرار بنحو 120 آخرين، وسُجّل هدم 17 مبنى من هذه المباني، وجميع الأشخاص المهجرين يعيشون في المنطقة (ج)، وشمل الهدم بنايتين في قرية عين شديب (نابلس) مما أدى إلى تهجير 17 شخصاً، على أساس الأمر العسكري رقم 1797، الذي يجيز تنفيذ عمليات الهدم في غضون 96 ساعة من صدور «أمر الإزالة».

ونجمت عمليات التهجير الأخرى عن هدم أربعة منازل في تجمعي التواني وخلة الضعيفة في الخليل، وفي بيت جلا ببيت لحم، ولحقت الأضرار بسبل عيش 20 شخصاً بسبب هدم بسطة خضار قرب مدينة قلقيلية، بينما تضرر 16 آخرون بفعل هدم منزلين غير ممولين ومصادرة حاوية معدنية في اسطيطح (أريحا)، وهدم مبنى من المباني التسعة المستهدفة في القدس الشرقية على يد مالكيها.

يتشار إلى أن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس» أصدر تقريره الشهري، عن فبراير/ شباط الماضي، حول عمليات الهدم والمصادرة والإخلاء والاستيلاء على منشآت الفلسطينيين سواء دينية أو سياحية أو صناعية أو تجارية أو تعليمية أو رسمية أو زراعية والتركيز على السكنية منها، من قبل إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال.

وجاء التقرير تحت عنوان «تقرير الرصد الشهري حول عمليات الهدم والانتهاكات الإسرائيلية ضد منازل ومنشآت الفلسطينيين»، وصد استهداف سلطات الاحتلال نحو 265 منشأة فلسطينية بعمليات الهدم والمصادرة والإخلاء والاستيلاء خلال شباط/ فبراير الماضي.

المغرب: أبناء عن توقف مؤقت للتطعيم بالجرعات الأولى في انتظار دفعات جديدة من اللقاح

الرباط - «القدس العربي»:



مركز للتطعيم في مدينة سلا المغربية

السياحة المتضررين من جائحة كورونا. وقال في تغريدة على حسابه الرسمي في "تويتر" إن الحكومة صادقت على مشروع مرسوم يصرف بموجبه تعويضات للعاملين بقطاع السياحة متضررين من جائحة كورونا.

وأكد رئيس الحكومة المغربية ضرورة أن يكون العاملون المتضررون العاملون بقطاع السياحة متضررين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وأوضح أن الأنشطة التي ستستفيد من المرسوم الجديد تتضمن مؤسسات الإيواء السياحي الصنفاة ووحدات الأسفار المرخصة، والنقل السياحي بالنسبة للأشخاص المرخص لهم من قبل السلطات الحكومية. كما تتضمن الأنشطة الحالية التي ما تزال مستمرة، ويشغل القطاعات الفرعية المتعلقة بقطاع السياحة.

على صعيد آخر، قالت أمينة بوعياش إن "المجلس الوطني لحقوق الإنسان" (الذي ترأسه) لم يتمكن من إيجاد آليات لعواقب الظرفية الاستثنائية الحالية على حقوق الإنسان مستقبلاً.

وأوضحت في مداخلة حول موضوع "التفكير في المستقبل... الهاتات والتحديات" ضمن سلسلة "حكايات الخمسين" التي تتيحها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط في قاعاتها على منصة "يوتيوب"، أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان وأصل عمله طيلة فترة حالة الطوارئ الصحية؛ لكن هناك أسئلة لم تتمكن من إيجاد أجوبة كافية وشافية لها. ونقلت عنها صحيفة "هسبريس" قولها إن المجلس منسغل بالبحث عن جواب لها ما يتعلق بكيفية إدارة العواقب المستقبلية للتدابير والتشريعات التي يتم تقديمها بشكل استثنائي وسريع التخفيف من عواقب الأزمة، وكيف يمكن مواجهة التأخير الواضح للتدابير والتشريعات المتخذة بشكل مؤقت على ممارسة حقوق الإنسان، والحيلولة دون أن تصبح عواقبها دائمة.

وأضافت أن ثمة سؤالاً آخر لم يجد المجلس جواباً له، إلى حد الآن، يتعلق بكيفية ضمان فعالية مراقبة السياسة العمومية وحماية التمتع الكامل بالحقوق في الفترة الاستثنائية الحالية التي ما تزال مستمرة، ويشغل المجلس الوطني لحقوق الإنسان كذلك، حسب رئيسه، بالبحث عن جواب لسؤال كيفية التأكد من أن الحقوق تستمر نطاقها الطبيعي لممارستها بشكل حر ومفتوح، وكيف يمكن إدارة الاختلالات في علاقة المؤسسات التي نشأت خلال الأزمة الحالية، والتي فصلت مقاربات أمنية على حساب المقاربة الحقوقية.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الخميس، عن تسجيل 511 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و467 حالة شفاء، وحالي 144 خلال 24 ساعة، وذلك رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي للإصابة المؤكدة إلى 493 ألفاً و353 حالة منذ الإعلان عن أول حالة العام الماضي، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 481 ألفاً و745 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8788 حالة.

أما مجموع حالات التشقة التي تتلقى العلاج حالياً فهو 3491 حالة، وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة باقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 41 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 412 حالة، أما معدل ملة أسرة الإنعاش المخصصة لوكوفيد-19 فقد بلغ 13 في المئة.

والغسل المتكرر لليدين بالماء والصابون أو باستخدام المطهر الكحولي المعقم تعد كيفية البحد من انتشار الفيروس، في انتظار الحصول على الجرعات الصحية وتلقيح كافة المواطنين المغربية والأجانب فوق 17 سنة.

وبذلك، يخلص الإبراهيمي، فإن هذه الإجراءات الواطنة بسيطة من قبيل ارتداء القناع الواقي والتباعد الجسدي مسجل أن الأهم يتمثل في تفادي التعرض للإصابة ببعوى الفيروس للحد من انتشاره.

وأكده على ضرورة الإبقاء على الإجراءات الحاجزية واحترامها بصرامة لتعزيز المكتسبات، موضعاً أن تدابير بسيطة من قبيل ارتداء القناع الواقي والتباعد الجسدي

مسجل أن الأهم يتمثل في تفادي التعرض للإصابة ببعوى الفيروس للحد من انتشاره.

وأكده على ضرورة الإبقاء على الإجراءات الحاجزية واحترامها بصرامة لتعزيز المكتسبات، موضعاً أن تدابير بسيطة من قبيل ارتداء القناع الواقي والتباعد الجسدي

بسيطة من قبيل ارتداء القناع الواقي والتباعد الجسدي

كوفيد-19 ضاعف معدل الفقر «سبع مرات» في المغرب

الرباط - أف ب: تسببت تداعيات الأزمة الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في تضاعف معدل الفقر "7 مرات" في المغرب ومعدل الهشاشة بـ "مرتين". وفق ما أظهرت نتائج دراسة لهيئة حكومية.

وقالت الندويبة السامية للتخطيط، وهي هيئة الإحصاءات الرسمية، في سياق الأزمة الصحية، تضاعف معدل الفقر 7 مرات على الصعيد الوطني، حيث انتقل من 1,7% قبل هذه الأزمة إلى 11,7% خلال الحجر الصحي، التي استمرت أزيد من ثلاثة أشهر.

علارة على ذلك تضاعف معدل الهشاشة -ياكثر من مرتين، حيث انتقل من 7,3% قبل الحجر الصحي إلى

16,7% أثناء الحجر الصحي، خصوصاً في الأرياف. في المقابل، خفضت المساعدات الحكومية التي استفادت منها نحو 5 ملايين أسرة خلال ثلاثة أشهر من انتشار الفقر بـ 9 نقاط مئوية، والهشاشة بمقدار 8 نقاط والفقر الاجتماعي بمقدار 6 نقاط، وفق نفس المصدر.

من أجل العودة إلى حياة طبيعية واستئناف النشاط الاقتصادي، تراهن الملكة على حملة وطنية للتطعيم منذ نهاية كانون الثاني/يناير. استفاد من الحملة حتى الآن أكثر من 4,2 ملايين شخص بينهم أكثر من 2,8 مليون تلقوا الجرعة الثانية من لقاحي استرازينيكا البريطاني أو سينوفارم الصيني، وفق وزارة الصحة.

سلطات الرباط تمنع وقفة احتجاجية للممرضين اليوم أمام البرلمان



جانب من وقفة احتجاجية لممرضين في الرباط (أرشيفية)

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة منع أي تجمهر أو تجمع في الشارع العام، تقاديا لكل ما من شأنه خلق مقفضيات حالة الطوارئ الصحية.

وأوضح بيان للولاية أمس الجمعة، أنه "علاقة بما يروج في مواقع التواصل الاجتماعي بشأن أعتزام (التنسيقية الوطنية للممرضات والممرضين المجازين من الدولة ونوع سننتين من التكوين) تنظيم مسيرة ووقفة احتجاجية اليوم السبت في الساعة العاشرة صباحاً من أمام البرلمان مقر وزارة الصحة، واعتباراً للوضعية الوبائية التي تعيشها البلاد بسبب جائحة فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة لمنع نقشي فيروس كوفيد-19)، وضمنها تعديد حالة الطوارئ الصحية لغاية 10 نيسان/أبريل المقبل، تعلن السلطات المحلية منع أي تجمهر أو تجمع بالشارع العام، تقاديا لكل ما من شأنه خلق مقفضيات حالة الطوارئ الصحية".

وكانت القوات العمومية تدخلت الأسبوع الماضي لتفريق مظاهرة للمدرسين المتقاعد في الرباط، حيث استعملت العنف المفرط في حق المتظاهرين، ساهم فيه أشخاص بلباس مدني، مما أثار موجة استنكار واسعة لدى الأوساط الحقوقية والسياسية والنقابية المهنية، وصل إلى حد توجيه بعض الفرق النيابية دعوة إلى الحكومة من أجل التئول أمام البرلمان للاجابهة على خلفيات تعنيف المدرسين.

وعبر "الاتحاد الوطني للشغل" (الدراع النقابي لحزب "العدالة والتنمية" قائد الائتلاف الحكومي في المغرب) عن رفضه اعتماد وتعليب المقاربة الأمنية في التعامل مع الأشكال التضالية والاحتجاجية لمختلف فئات العمال والموظفين المتضررين.

ودعت النقابة في بيان لها إلى تفعيل المقفضيات الدستورية والقانونية والالتزام بالالتفقيات التي صادق عليها المغرب في هذا الباب، والتي تحمي حق الاحتجاج والتظاهر السلمي، باعتباره حقاً من حقوق الإنسان، تضمنه كل التشريعات الوطنية و"المواثيق الدولية".

له نساء ورجال التعليم من مختلف الفئات المتضررة، من تعنيف أثناء مشاركتهم في مسيراتهم وأشكالهم الاحتجاجية في الرباط، ونقل عنها موقع "كلم" قولها إن النضال المبدائي المسؤول، حق مشروع لكل المتضررين، خاصة بعد إغلاق كل أبواب الحوار القطاعي.

السجن ثلاثة أشهر لمدرسين مغربي بسبب «إهانة مؤسسات دستورية»

الرباط - أف ب: قضت المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء بإدانة مدرسين مغربيين بثلاثة أشهر على يوتوب منذ عدة سنوات وحكمت عليه بالسجن النافذ ثلاثة أشهر، للاحقة بنهم منيا "إهانة مؤسسات دستورية"، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية أمس الجمعة.

اعتقل المدرس شفيق العمراني الشهير بلقب "عربي فاليركان" ويحمل أيضاً الجنسية الأمريكية، مطع شياطين فبارع عند حلوله بيطار الرباط سلا قادمة من الولايات المتحدة، إذ كان ملحقاً "للاشباح في ارتبائه أفلاا لتكسي صبغة جرمية وفق بيان للنقابة العامة.

وقد اشتهر بثلاث فيديوهات على يوتوب يوجه فيها انتقادات للملك والسلطات المغربية، واعتبرت النيابة العامة أنها تتضمن عبارات مسيئة ومهينة في حق مؤسسات دستورية وهيئات منصفة وموظفين عموميين".

قبل الحكم عليه الخميس خاض العمراني إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية عن عائلته.

في أواخر العقد الماضي أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني وجهازها الخابرات الداخلية والخارجية في بيان مشترك تقديم شكاية أمام النيابة العامة في المحكمة الابتدائية في الرباط "في مواجهة أشخاص يقفون خارج البلاد".

وأوضح البيان أن هذه الشكوى تتعلق "بإهانة موظفين عموميين أثناء مزاولتهم لمهامهم وإهانة هيئات منصفة، وكذا بث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة والتشهير" دون تحديد الأشخاص المعنيين بها.

سكان واحة فجيح المغربية متشبثون بنمط عيشهم التقليدي



مشهد عام لواحة فجيح المغربية

فجيح (المغرب) - أف ب: يقف عبد المجيد بوبدي وسط بساتين خضراء مغرية عن فخره بزراعة هذه الأرض "المورثة آبا عن جد" في واحة فجيح الصحراوية على الحدود المغربية الجزائرية، في شاهده على الأمجاد الغابرة لمنطقة شكّلت سابقاً محورا رئيسياً للمقاول التجاري.

على خطى أجداده، يعيش هذا المزارع البالغ 62 عاماً على بيع التمور التي يجمعها في حقلين وسط "قصر زنادة، وهي التسمية التي تطلق على الأحياء السكنية المسيجة بأسوار عالية على الواحات المغربية، الواقعة في الغالب على السفوح الشرقية لجبال الأطلس عند تخوم الصحراء الكبرى.

يحافظ المزارعون هنا على التقنيات اليدوية الموروثة من الأجداد في تلقيح الزهور وجني الفواكه، متسلقين جذوع النخل برشاقة لا يخلت معها توازنهم. ويقول بوبدي "تقافنا جد مرتبطة بالزراعة، الحياة في الواحة نمط عيش قائم بذاته". ويتولى هذا المزارع أيضاً مهام "الزراعي"، وهي وظيفة حيوية في حياة الواحة تقوم على توزيع حصص الماء المخصصة لسقي الحقول من خلال شبكة ريّ معدة بعناية موروثة عن الأجداد.

تضرت الواحة أيضا وعلى الخصوص بسبب نقص "مجالها الحيوي" الشكل منذ قرون من أشجار نخيل متفرقة تحيط بواحة أصبحت يعثر على الحدود بين البلدين. وتؤدي الخلافات بين الدبلوماسيين المتكررة بين الجارين إلى طرد مزارعين مغاربة من أرض أجدادهم الواقعة

المغرب والجزائر المستقلة في 1963، إلا أنها تضرت جراء الكساد التجاري بفعل إغلاق الحدود بين البلدين منذ 1994، على خلفية توتر العلاقات الدبلوماسية بينهما.

"مجال حيوي" تضرت الواحة أيضا وعلى الخصوص بسبب نقص "مجالها الحيوي" الشكل منذ قرون من أشجار نخيل متفرقة تحيط بواحة أصبحت يعثر على الحدود بين البلدين. وتؤدي الخلافات بين الدبلوماسيين المتكررة بين الجارين إلى طرد مزارعين مغاربة من أرض أجدادهم الواقعة

المغرب والجزائر المستقلة في 1963، إلا أنها تضرت جراء الكساد التجاري بفعل إغلاق الحدود بين البلدين منذ 1994، على خلفية توتر العلاقات الدبلوماسية بينهما.

تضرت الواحة أيضا وعلى الخصوص بسبب نقص "مجالها الحيوي" الشكل منذ قرون من أشجار نخيل متفرقة تحيط بواحة أصبحت يعثر على الحدود بين البلدين. وتؤدي الخلافات بين الدبلوماسيين المتكررة بين الجارين إلى طرد مزارعين مغاربة من أرض أجدادهم الواقعة

موريتانيا: إطلاق أول عمليات التطعيم ضد كورونا بلقاحات صينية

نواكشوط - «القدس العربي»:

بدأت في موريتانيا أمس الجمعة أول عمليات التطعيم ضد وباء كورونا اعتمادا على شحنة من 50 ألف جرعة من لقاح "سينوفارم" الصيني مهداة من الحكومة الصينية.

وأشرف الرئيس الموريتاني على إطلاق هذه العملية التي بدأت بتلقيح الطواقم الطبية لتشمل بعد ذلك قوى الأمن والسفن وذوي الأمراض المزمنة والفئات الاجتماعية الهشة.

وتعتمد موريتانيا في هذه العملية على 50 ألف جرعة من لقاح "سينوفارم" مهداة من جمهورية الصين وعلى خمسة آلاف جرعة من لقاح "فايزر" الأمريكي منوحة من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد الدكتور نذير حامد وزير الصحة الموريتاني "أن الحصول على اللقاحات الصينية كان نتاج الاتصالات مباشرة بين الرئيسين الموريتاني والصيني، معبرا عن أمله "في أن تساعد هذه اللقاحات في دعم الجهود الرامية إلى القضاء على الفيروس". وتضمن وزير الصحة "الجهود الكبيرة التي بذلتها موريتانيا منذ ظهور الحالة الأولى من وباء كورونا"، مؤكدا "أن موريتانيا خاضت تجربة ناجحة ساعدت على حد كبير في الحد من نقشي الوباء وتقليص تداعياته السلبية".

ويأتي إطلاق عمليات التطعيم في موريتانيا بينما فيما وصل إجمالي الإصابات إلى 17712 بينها 447 حالة وفاة.

تونس: اتحاد الشغل «غير معني» بمبادرة سعيد للحوار الوطني ... و«النهضة» ترفض اتهامها بمحاولة الانقلاب على السبسي في «الخميس الأسود»

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أكد اتحاد الشغل التونسي (المركزية النقابية) أنه غير معني بمبادرة الحوار الوطني التي اقترحتها الرئيس قيس سعيد، مشيراً إلى أنه سيقدم -بقي المقابل- بمبادرة جديدة تتعلق بالحوار الوطني لعدد من الأطراف السياسية والاجتماعية.

وكتفت حركة النهضة صحة المعلومات التي أوردها رئيس البرلمان السابق، محمد الناصر، حول محاولة الحركة الانقلاب على الرئيس الراحل، الباجي قايد السبسي، وتعيين رئيس الحكومة السابق، يوسف الشاهد، رئيساً مؤقتاً بالتوافق مع بعض الكتل البرلمانية، مستغلة أحداث ما سمي بـ«الخميس الأسود» عام 2019.

استقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، يوم الأربعاء، السيد نزار يعيش، وزير المالية السابق.

وكان الرئيس أكد خلال استقباله، للوزير نزار يعيش، استعدادة للإشراف على تنظيم حوار وطني بمشاركة واسعة من الشيا عبر وسائل الاتصال الحديثة، بما يُمكن من بلورة مقترحات ومطالب تنطلق من المستوى المحلي ثم تتجه صياغتها لاحقاً من قبل مختصين في كافة المجالات على المستويين الجهوي والوطني للتوصل إلى مخرجات متناغمة ومتناسقة.

وسرعان ما أكد اتحاد الشغل أنه غير معني بمبادرة سعيد في حال كانت بديلاً عن مبادرة الاتحاد حول الحوار الوطني التي تقدم بها للرئاسة قبل أشهر، حيث قال سامي الطاهري الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل «نحن غير معنيين بمبادرة رئيس الجمهورية قيس سعيد إذا كانت بديلاً عن مبادرة الاتحاد تقوم على الحوار

وإشراك إلى أن مبادرة الاتحاد تقوم على الحوار بين الأطراف السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني وهيئات الدولة والمؤسسات الدستورية يتم خلالها البحث عن الخروج والأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ورئيس الجمهورية تعامل معها بتبن ثم بصمت وعدم تفعيله والآن قدم مبادرة جديدة».

وقال الطاهري، في تصريحات صحافية، الجمعة، إن الاتحاد سيقتدم قريباً بمبادرة جديدة للحوار الوطني بعد انتهاء حالة الانتظار مع رئيس الجمهورية قيس سعيد حول المبادرة الأولى. وسيستوجه بالمبادرة الجديدة لطيف سياسي واجتماعي معين حول كيفية إنفاذ تونس، بعيداً عن المهاترات التي أدت إلى الأزمة الحالية.

وأثار رئيس البرلمان السابق، محمد الناصر، جدلاً واسعاً عبر كتابه الجديد الذي صدر أخيراً «جمهورية... تونس واحدة»، والذي حدث فيه عن أحداث ما سمي «الخميس الأسود» عام 2019 والذي شهد مرض الرئيس الراحل، الباجي قايد السبسي، وتعرض البلاد لعمليتين إرهابيتين في العاصمة.

ويؤكد الناصر في كتابه أنه خلال تلك الفترة اضطر



جانب من وقفة احتجاجية لاتحاد الشغل في العاصمة التونسية

لقطع إجازته لمرضية بعدما علمه مدير ديوانه بوجود تحركات غير طبيعية داخل البرلمان، مشيراً إلى أنه فوجئ خلال وصوله للبرلمان بوجود تجمع لعدد كبير من نواب كتلت النهضة وتحيا تونس (الائتلاف الوطني آنذاك)، وعرف لاحقاً من خلال وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي أنه كان هناك نية لعقد جلسة عامة استثنائية لإقرار الشغور في منصب رئيس الجمهورية

نتيجة وضعه الصحي وتعيينه برئيس الحكومة آنذاك يوسف الشاهد استناداً إلى الفصل 84 من الدستور التونسي.

وعلق نائب رئيس البرلمان السابق، عبد الفتح مورو على ما كتبه الناصر بقوله «الانتهاكات بمحاولة الانقلاب على الباجي قائد السبسي يجب أن يؤخذ مصدره سياسياً وتاريخياً». مشيراً إلى أن ما كتبه الناصر نقل له لأنه لم يكن حاضراً ولا يمكنه الحكم على شيء وهو غائب. ومحاولة الانقلاب هي خرافة».

وكتب مصطفى بن أحمد رئيس كتلة الائتلاف الوطني السابقة، على موقع فيسبوك «لا أدري لماذا استند محمد الناصر على أقوال أبيغها له بعض الأشخاص، في حين كانت لنا معه اتصالات شبيهة يومية وعلاقة جيدة لأن كتلة الائتلاف كانت تقوم على مبدأ أساسي وهو حماية استقرار مؤسسات الدولة دون استثناء، والسيدة منى كريمة المستشارة القانونية للسيد محمد الناصر، شاهدة على تصدينا لمحاولات إرباك عمله وإحباطنا لعريضة سحب الثقة من رئاسته للمجلس التي طرحها بعض النواب كما تعلم مستوي التنسيق القائم بين رئاسة المجلس وكتلة الائتلاف الوطني».

وأضاف «لا جدال في حق محمد الناصر في توثيق أرائه وانطباعاته ونشرها، لكن عندما يتعلق الأمر بوقائع تاريخية حساسة فمن واجبه كرجل دولة معروف بمصداقيته ومشهود له بالزاهمة، التحري في ما ينشره لتجنب الإساءة -دون قصد- لأناس تعاملوا معه بكل صدق». وقال النائب السابق عن الائتلاف الوطني الصحي بن فرج إن الناصر «لم يتحدث عن واقعة عاشها بل فضيلة استفهام من وزير الدفاع الأسبق عبد الكريم الزبيدي».

مشيراً إلى «وجود مؤامرة لتوريط الكتلة بقضية غير موجودة أصلاً، داعياً النيابة العامة للتحقيق في تصريحات الناصر والزبيدي التي وصفها بـ«الخطيرة»».

وكان وزير الدفاع السابق عبد الكريم الزبيدي أثار جدلاً واسعاً عام 2019 حين تحدث عن إحباطه لحاول «انقلاب على الشرعية» خلال أحداث الخميس الأسود، مشيراً إلى أنه أعطى الأوامر للجيش لتطويق البرلمان والمستشفى العسكري حيث كان يرقد الرئيس الراحل، بهدف حماية الدستور والبلاد.

تونس تتسلم سيارات إسعاف ومعدات طبية من الاتحاد الأوروبي

تونس - الأناضول: تسلمت تونس، أمس الجمعة، 193 سيارة للاستخدام الطبي، إلى جانب معدات ومستلزمات طبية، مقدمة من الاتحاد الأوروبي.

وقالت وزارة الصحة التونسية في بيان، إن هذا الدعم يأتي ضمن برنامج «الصحة عزيزة»، الذي يموله الاتحاد بهدف تعزيز الخدمات الصحية في البلاد.

وأردفت: «تلك السيارات والمستلزمات (لم تحدد نوعها وحجمها) قدمت لدعم الخدمات الصحية في ولاية بالباد (من أصل 24 وحدة من العريات الـ193 موزعة في سبعين إسعاف وأخرى رباعية الدفع، ستخصص لتدعيم مراكز الرعاية الصحية الأساسية، وخدمات المساعدة الاستعجالية، والطوارئ والإنعاش المنقطة، ونقل البليان، عن وزير الصحة التونسي فوزي مهدي، قوله إن «هذا البرنامج سيمكّن من مزيد الارتفاع بالخدمات الصحية لكافة التونسيين بعدة مناطق».

وأعرب مهدي، عن «إتقائه لمستوى التعاون الصحي بين تونس والاتحاد الأوروبي».

وأكّد مسفير الاتحاد الأوروبي لدى تونس، ماركوس كورنارو، دعم الاتحاد التواصل لتونس في تطوير منظومتها الصحية الوطنية، وفق ذات المصدر.

وسلم بذكر البليان، تفاصيل حول مكان تسليم تلك المعدات الطبية، وعدد سيارات الإسعاف والأخرى رباعية الدفع الخاصة بالاستخدام الطبي.

البحرية التونسية تضبط أكثر من 130 مهاجراً غير شرعي في طريقهم إلى السواحل الإيطالية

تونس - د ب أ: أعلن المتحدث باسم البحرية في تونس، أمس الجمعة، عن ضبط أكثر من 130 مهاجراً غير شرعي بينهم أطفال ونساء على متن قوارب بسواحل صفاقس ونابل، في طريقها إلى السواحل الإيطالية.

وقاد المتحدث حسام الجبابلي بأن 76 مهاجراً ضبطتهم الوحدات البحرية على مركب صيد بسواحل منطقة العوايد بجهة صفاقس جنوب شرق العاصمة أمس الجمعة. وحسب المتحدث، فإن أغلب المهاجرين ينحدرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء، من بينهم 27 من النساء و9 أطفال، إلى جانب أربعة تونسيين من بينهم ثلاثة ملاحقين من قبل القضاء لتورطهم في جرائم حقن عام وصاردهم أحكام بالسجن.

كما ضبطت الوحدات البحرية 56 مهاجراً تونسياً ينحدرون من الأحياء الشعبية المحيطة بالعاصمة، على متن قاربين في سواحل ولاية نابل، ويواجهون تهم اجتياز الحدود البحرية بطرق غير قانونية.

وتعد السواحل التونسية منصة رئيسية يعبرها المهاجرون من تونس ومن دول إفريقيا جنوب الصحراء، للوصول إلى أقرب نقطة من السواحل الأوروبية على الأراضي الإيطالية.

وشهدت السواحل التونسية في بداية الشهر الجاري انتشار جثث 39 غريقاً من المهاجرين المنحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، من بينهم أطفال ونساء كانوا في طريقهم إلى إيطاليا. وفي كانون الأول/ديسمبر الماضي، انتقلت البحرية التونسية 20 جثة مغمطها لنساء.

كندا قررت «تمديد تجميد» ممتلكات بن علي وأسرته

تونس - الأناضول: أعلنت السلطات التونسية، مساء الخميس، أن كندا أصدرت أمراً يقضي بـ«تمديد تجميد» ممتلكات عدد من أفراد عائلة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، على أراضيها لـ5 أعوام إضافية. جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية التونسية.

وقالت الوزارة إن «الجريدة الرسمية الكندية نشرت في 17 آذار/مارس الجاري أمراً يقضي بتمديد تجميد ممتلكات عدد من أفراد عائلة ابن علي (1987-2011) الموجودة على التراب الكندي لفترة 5 سنوات إضافية بداية من 24 الشهر الجاري».

واعتبر البيان أن «التمديد سيمكّن من ضمان مواصلة تجميد الأموال والممتلكات المنهوبة الموجودة على التراب الكندي، ومنع القضاء التونسي مهلة جديدة لواصلت التعاون مع الجهات الكندية المختصة للقيام بما يتعين بغرض استردادها».

والإثنين، أعلنت وزيرة العدل التونسية بالنيابة، حسناء بن سليمان، أنه سيدأ الثلاثاء تصيد تجميد أموال الرئيس الأسبق، زين العابدين بن علي (1987-2011) في كندا لمدة 5 سنوات جديدة، وهو التمديد الأول من نوعه.

وتقدر منظمات حقوق الإنسان المهرة في الخارج من جانب «بن علي» وعائلته بـ23 مليار دولار. وفي 2011، أطاحت ثورة شعبية بـ«بن علي»، الذي لجأ إلى السعودية، وتوفي بها في 19 أيلول/سبتمبر 2019.

في 11 آذار/مارس الجاري، أعلنت الرئاسة التونسية أن سويسرا حولت 3.5 ملايين دينار (1.27 مليون دولار) من أصول «بن علي» إلى حساب الدولة بالبناك المركزي التونسي.

مظاهرات في العاصمة وعدد من المدن الجزائرية في الجمعة 11 من الحراك الشعبي

الجزائر - القدس العربي

من رضا شنوف:

خرجت عدة مظاهرات في العاصمة وعدد من المدن الأخرى في الجمعة 11 من منذ اندلاع الحراك الشعبي، للمطالبة بالتغيير الجذري للنظام وبناء دولة ديمقراطية.

وعلى غرار «جمعيات» الحراك السابقة، انطلقت المسيرات بعد أداء صلاة الجمعة، ففي العاصمة كانت البداية من مسجد الرحمة بوسط المدينة المحاذي للشارع الرئيسي ديدوش مراد، وشارك المتظاهرون نحو ساحة أودان وصولاً إلى البريد المركزي حيث تجمع المتظاهرون القادمون من ساحتي أول ماي وساحة الشهداء.

وردت الآف المتظاهرين شعارات مطالبة بالتغيير وبتعيين الحكم، ويرفض إجراء الانتخابات النيابية، كما رفعت شعارات تطالب بمرحلة انتقالية والإفراج عن المعتقلين.

مسيرات الحراك الشعبي شهدتها عدة مدن لكن بمشاركة متباينة من حيث عدد المتظاهرين مقارنة في العاصمة، حيث خرجوا ببجاية وتيزي وزو وقسنطينة وعين البيضاء وتيسة

مسؤول جزائري: أكثر من 50 في المائة من المواطنين أصيبوا بـكورونا

الجزائر - القدس العربي

أصيب أكثر من 50 في المائة من المواطنين الجزائريين بفيروس كورونا دون أن تظهر لديهم أعراض المرض، ما فسّر تراجع في عدد الإصابات خلال الأسابيع الأخيرة وفق تقديرات رئيس الجمعية الوطنية لعلم المناعة، ورئيس الخابرك المركزية للمؤسسة الاستشفائية الحكومية، البروفيسور كمال جنوحات.

وأوضح كمال جنوحات، في تصريحات لإذاعة محلية بأن مصالحهم قامت بدراسة ميدانية على 1000 شخص متبرع بالدم اكتشفنا أن أكثر من 50 بالمائة أصيبوا بكورونا ولم تظهر عليهم أعراض».

وحسب المتحدث فإن الحجر الجزئي الذي انتهجته الجزائر ساهم «في ارتفاع مناعة القطيع، ومثال ذلك ولاية سطيف التي شهدت موجتين كبيرتين للإصابات شكلتا مناعة قوية عند مواطني الولاية فاقت بكثير نسبة 50 في المائة».

وقال البروفيسور جنوحات أن الجزائر «منذ ما قبل نهاية العام إن شاء الله إذا وصلنا بنقص الوتيرة وحافظنا على الوقاية».

وكانت الجزائر قد سجلت إصابات أقل من مائة حالة يومياً ببحر الأسبوع المنصرم. ويخصوص الجدل الذي أحدثه لقاح «أسترازينيكا» الأنجلو-سويدي، بعد تسجيل وفيات وسط أشخاص تلقوا به، قال البروفيسور جنوحات إن الجزائر لم تتوقف عن تقديم هذا اللقاح، وأنها لم تسجل أي مضاعفات خطيرة لدى الأشخاص الذين أخذوا لقاح «أسترازينيكا».

وقال البروفيسور جنوحات، أكد المتحدث أن اللجنة العلمية المكلفة برصد ومتابعة كوفيد-19 سيطرت تماماً على الفيروس الجديد من خلال إجراء تحقيق مباشر وسريع لأولى الإصابات والوضع كما قال متحکم فيه وغير متفق.

في ظل استمرار مسيرات الحراك الشعبي بعد توقف دام سنة بسبب الفيروس 3 تحديات تواجه الانتخابات النيابية الجزائرية المبكرة

وتجددت المسيرات الشعبية السلمية في الذكرى الثانية للحراك الذي اندلع في 22 شباط/فبراير 2019، رفضاً لاستمرار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، قبل أن تمتد المطالب إلى التغيير الشامل والجذري للنظام. وردد مشاركون في مسيرات الجمعة 108 (اليوم التالي) لتاريخ إعلان الموعد الانتخابي شعارات ورافضة للانتخابات.

وسبق ورفض الحراك الشعبي المسارات الدستورية التي اعتمدها السلطة للخروج من أزمة شغور منصب رئيس الجمهورية، بعد استقالة بوتفليقة في نيسان/أبريل 2019.

حيث عارض ناشطو الحراك الانتخابات الرئاسية في 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، واستغفاه تعديل الدستور في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

ويترجم الحراك تياران الأول يرفض كل مبادرات السلطة ويطالب بحل كل المؤسسات والذهاب نحو مؤتمر تأسيسي، أما الثاني فيطالب بحل مفاوض عليه مع النظام قبل تنظيم أي انتخابات.

1 - والقائمة المفتوحة تسمح للنخب بتزيت المرشحين داخل القائمة الواحدة حسب رغبة، بخلاف العلقلة التي كانت ترفض عليه اختيار القائمة كما هي، وفق الترتيب الذي وضعه الحزب.

ومع ذلك، يبدو التوجه نحو الانتخابات النيابية المبكرة مرتبطاً برهانات عديدة ستحدد نجاحها من عدمه.

1 - الحراك الشعبي

وجاءت دعوة تيون، إلى هذا الموعد الانتخابي، في ظل عودة مسيرات الحراك الشعبي يومي الجمعة والثلاثاء الشهر الماضي، بعد توقف دام قرابة السنة بسبب فيروس كورونا، لكنها كانت بأعداد وانتشار أقل من السابق.

الجزائر - الأناضول: يدعوته الناخبين إلى الانتخابات النيابية المبكرة، يكون الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، قطع خطوة جديدة في خريطة الطريق السياسية التي جاء بها، رغم ما يعترضها من رهانات، كتسبب المشاركة، واستمرار مسيرات الحراك الشعبي، وتركيبه البرلمان المقبل.

وفي 11 آذار/مارس الجاري، وقع تبون مرسوماً للتوجه إلى انتخابات نيابية مبكرة في 12 حزيران/يونيو المقبل، بعد أيام من قراره حل المجلس الشعبي الوطني (الفرقة الأولى للبرلمان). وستشهد الانتخابات المقبلة لأول مرة اعتماد نظام القائمة المفتوحة في اختيار المرشحين كما أقره قانون انتخابي جديد.

والقائمة المفتوحة تسمح للنخب بتزيت المرشحين داخل القائمة الواحدة حسب رغبة، بخلاف العلقلة التي كانت ترفض عليه اختيار القائمة كما هي، وفق الترتيب الذي وضعه الحزب.

ومع ذلك، يبدو التوجه نحو الانتخابات النيابية المبكرة مرتبطاً برهانات عديدة ستحدد نجاحها من عدمه.

1 - الحراك الشعبي

وجاءت دعوة تيون، إلى هذا الموعد الانتخابي، في ظل عودة مسيرات الحراك الشعبي يومي الجمعة والثلاثاء الشهر الماضي، بعد توقف دام قرابة السنة بسبب فيروس كورونا، لكنها كانت بأعداد وانتشار أقل من السابق.

تجددت المسيرات الشعبية السلمية في الذكرى الثانية للحراك الذي اندلع في 22 شباط/فبراير 2019، رفضاً لاستمرار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، قبل أن تمتد المطالب إلى التغيير الشامل والجذري للنظام. وردد مشاركون في مسيرات الجمعة 108 (اليوم التالي) لتاريخ إعلان الموعد الانتخابي شعارات ورافضة للانتخابات.

وسبق ورفض الحراك الشعبي المسارات الدستورية التي اعتمدها السلطة للخروج من أزمة شغور منصب رئيس الجمهورية، بعد استقالة بوتفليقة في نيسان/أبريل 2019.

حيث عارض ناشطو الحراك الانتخابات الرئاسية في 12 كانون الأول/ديسمبر 2019، واستغفاه تعديل الدستور في 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

ويترجم الحراك تياران الأول يرفض كل مبادرات السلطة ويطالب بحل كل المؤسسات والذهاب نحو مؤتمر تأسيسي، أما الثاني فيطالب بحل مفاوض عليه مع النظام قبل تنظيم أي انتخابات.

1 - والقائمة المفتوحة تسمح للنخب بتزيت المرشحين داخل القائمة الواحدة حسب رغبة، بخلاف العلقلة التي كانت ترفض عليه اختيار القائمة كما هي، وفق الترتيب الذي وضعه الحزب.

ومع ذلك، يبدو التوجه نحو الانتخابات النيابية المبكرة مرتبطاً برهانات عديدة ستحدد نجاحها من عدمه.

1 - الحراك الشعبي

وجاءت دعوة تيون، إلى هذا الموعد الانتخابي، في ظل عودة مسيرات الحراك الشعبي يومي الجمعة والثلاثاء الشهر الماضي، بعد توقف دام قرابة السنة بسبب فيروس كورونا، لكنها كانت بأعداد وانتشار أقل من السابق.

في الذكرى السادسة لعمليات قوات التحالف في اليمن الحوثيون يعيدون التهديد العسكري للسعودية إلى المربع الأول

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:



تظاهرة لأنصار جماعة الحوثي في العاصمة اليمنية صنعاء - أرشيفية

لهم، ولا نتيجة، إلا تراكم المزيد من الفشل والإجرام، هذا فقط، ونحن بالنسبة لنا جاهزون للسلام المشرف، السني ليس فيه مفاوضة بحق شعبنا في الحرية والاستقلال، ولا مفاوضة بحقوقه المشروعة»، وفي رده على العرض السعودي المتفعل في مبادرة الأمريكيون، وحاول معهم السعودي، وحاول معهم البعض من الأوروبيين وبعض الدول، أن يربط هذا بيان نقايض المسف الإنساني (...). وأن يربط هذا ضمن اتفاقيات وخطوات وشروط عسكرية، وشروط سياسية، نحن لا يمكن أن نوافق على ذلك، ولا يمكن أن نقبل بذلك...

ولوح بالقرارات العسكرية التي يملكها الحوثيون حالياً كوسيلة لرفع سقف المطالب التفاوضية، وكشف أن جماعة الحوثي تمكنت «من تصنيع مختلف أنواع الأسلحة، من الكلاشنيكوف، إلى الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة، والصواريخ المجنحة»، وأشار إلى أن قدرات جماعته العسكرية تمكنت من توجيه الضربات إلى عمق الأراضي السعودية، واستهداف منشآت أساسية، وقواعد عسكرية وجوية ومطارات «وأصبحت هذه الضربات مصدر إزعاج كبير لهم» مشيراً إلى أن السعودية تمر حالياً بمآزق عديدة وفي مقدمتها المآزق الأخلاقي والإنساني والسياسي والعسكري.

وبدا المشهد العسكري الراهن في اليمن يعدت سنين من الحرب الطاحنة وكان الحوثيين كسبوا جولة الحرب ضد التحالف العربي، الذي يمثل أعتى قوة عسكرية في المنطقة، وكانهم أعداء الحركة إلى المربع الأول، وتجلي ذلك من خلال مواقف الحوثيين ولغة خطابهم السياسي المتشدد رغم أنهم أضعف من ذلك بكثير، لكن لديهم قدرة على المناورات وعلى تحمل الصدمات وخلق البدائل وبناء القدرات، طبعاً عبر الاستعانة بخبرات عسكرية وسياسية وإعلامية إيرانية ولبنانية من حزب الله اللبناني، وهو ما ساعدهم في الصمود من الانهيار طوال فترة الحرب.

قدراتهم العسكرية وفي خلق الفرص والبدائل للمصادر الاقتصادية والعسكرية وفي إيجاد الآليات المناسبة لاستمرارهم في حرب الاستنزاف للسعودية وقوات التحالف، حتى تمكنوا من تحويل المشهد العسكري من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم على السعودية، وأحدثوا ضرراً بالغا في البنية التحتية والمنشآت الحيوية وقبلها أحدثوا ضرراً بالغا في سمعة السعودية العسكرية والدبلوماسية.

وفي حين كان المتابعون نهاية الأسبوع المنصرم ينتظرون الرد الحوثي على المبادرة السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن، باشرت ميليشيات الحوثي بإمطار الأراضي والمنشآت السعودية بوابل من الصواريخ والطائرات المسيّرة التي استهدفت العديد من المنشآت النفطية، والتي كشفت وزارة الطاقة السعودية، عن تعرض إحدى محطاتها الخاصة بتوزيع المنتجات البترولية جنوبي السعودية إلى اعتداء تخريبي دون أن يحدد الجهة المنفذة لذلك، لكن التحالف العربي في اليمن كشف أن المضادات الجوية تمكن من تدمير 8 طائرات دون طيار مفخخة، أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه الأعيان المدنية في السعودية، والتي حاولت استهداف جامعي جازان ونجران (جنوبي غرب السعودية).

وفي كلمته عشية الذكرى السادسة لإطلاق عاصفة الحزم التي أظهر فيها خلاصة هذه المواجهات بين السعودية والحوثي، قال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي: «تؤكد على أن الصمود هو خيار شعبنا الجبدي، والإنساني، والأخلاقي، والإيماني، وبكل الاعتبارات والحيثيات، وأنه خيار مشروع لا نقاش فيه، وطالما استمر العدوان والحصار، وسيواصل شعبنا في التصدي لهذا العدوان وللحصار» والذي أوضح أن عدد الغارات الجوية للتحالف على الأهداف الحوثية بلغت منذ أول غارة وإلى اليوم، أكثر من ربع مليون غارة جوية.

وأضاف: «صيحجتنا تحالف العدوان بالوقف الفوري للعدوان والحصار، فست سنوات كافية في إثبات فشلهم وإخفاقهم، وقد بات من الواضح أننا أفق

الصين تفرض عقوبات على شخصيات وكيانات بريطانية ولندن تتهم بكين بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان

لندن - أ ف ب: اتهمت بريطانيا الصين بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بحق أقلية الإيغور المسلمة بعدما فرضت بكين، أمس الجمعة، عقوبات على كيانات وشخصيات بريطانية اتهموا «ببشر أكاذيب» بشأن انتهاكات في إقليم شينجيانغ، ما يوسع هوة الخلاف مع الغرب بشأن القضية.

وتتهم منظمة حقوقية الصين باحتجاز ما يصل إلى مليون مسلم من الإيغور وأشخاص من ألقيا أخرى أغلبهم مسلمون في معسكرات اعتقال في شينجيانغ، وتنتفي الصين بشكل قاطع هذا الأمر وتقول إن هذه المعسكرات هي «مراكز تدريب مهني» تهدف إلى إبعاد السكان عن التطرف الديني والزعامة الانفصالية بعد ارتكاب أفراد الإيغور العديد من الاعتداءات الدامية ضد مدنيين. وتأتي العقوبات بعد أيام من فرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا بصورة متزامنة عقوبات ضد مسؤولين صينيين في شينجيانغ يتهمهم الغرب بتنفيذ حملة قمع ضد الإيغور، الأقلية المسلمة التي تشكل غالبية سكان الإقليم الواقع في شمال غرب الصين.

وردت بكين، التي تصر أن الوضع في شينجيانغ «شأن داخلي»، بغرض عقوبات على شخصيات من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا دافعوها عن قضية

الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بالوصول الكامل للتحقق». وطالت العقوبات الصينية خصوصاً لجنة حقوق الإنسان التابعة لحزب المحافظين (حزب رئيس الوزراء بوريس جونسون)، والزعيم السابق للحزب إيان دانكن سميث والثابت توم تونغدهات الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني ولجنة محكمة الإيغور. ويبدو، قال إيان دانكن سميث في تغريدته: «من واجبنا التحدث علناً ضد انتهاكات الحكومة الصينية لحقوق الإنسان في هونغ كونغ والإبادة الجماعية للإيغور»، وتابع: «إذا أثار ذلك غضب الصين على، فسوف اعتبره وسام شرف». وردت توم تونغدهات على تويتر قائلاً: «تفرض بريطانيا عقوبات ضد الأفراد الذين ينتهكون حقوق الإنسان للمواطنين الصينيين. الصين تفرض عقوبات على الأفراد الذين يدافعون عن حقوق الإنسان للمواطنين الصينيين. التباين واضح، وطالت العقوبات أيضاً الناشئة عن حزب المحافظين نصرت غني التي اعتبرتها «إشارة إنذار لجميع الدول الديمقراطية». وأردفت قائلة: «لن أخاف» فهذه العقوبات «تجعلني أكثر تصميماً على الحديث عن الإيغور».

وقالت وزارة الخارجية الصينية، في بيان،

ميانمار: دعوات لاحتجاجات واسعة تزامناً مع احتفالات «يوم القوات المسلحة»



من مظاهرة مناهضة للانقلاب العسكري في ميانمار

رانغون - أ ف ب: دعا نشطاء في ميانمار، أمس الجمعة، لتنظيم احتجاجات جديدة مناهضة للانقلاب في عطلة نهاية الأسبوع مع احتفال المجلس العسكري بيوم القوات المسلحة، فيما تعرض مقر حزب رئيسة الحكومة المدنية المعزولة أونغ سان سو تشي لهجوم بقنبلية.

وتشهد البلاد موجة من الاضطرابات منذ أطاح الجيش حكومة أونغ سان سو تشي من السلطة في انقلاب الأول من شباط/فبراير. وقال مسؤول اندلاع انتفاضة على مستوى البلاد دعا خلالها المتظاهرون إلى إعادة الديمقراطية.

واعتقل نحو 3000 شخص منذ الانقلاب، حسب منظمة حقوقية محلية، لكن المجلس العسكري الحاكم أطلق سراح أكثر من 600 معتقل من سجن إنسين في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

والجمعة، أكد مسؤول في هذا السجن الإفراج عن 322 شخصاً اعتقلوا خلال الاحتجاجات على انقلاب الأول من شباط/فبراير. وقال مسؤول كبير في السجن، طلباً عدم الكشف عن هويته: «تم الإفراج عن 322 شخصاً من سجن إنسين 249 رجلاً و73 امرأة، ويأتي هذا عشية الاحتفال السبت بيوم القوات المسلحة، حيث يستعرض الجيش قوته في عرض عسكري سنوي.

وتزايدت المخاوف من أن يتحول هذا اليوم

المختبئ حالياً، لتوقيف ابنه. وأثار الاعتقال غضب السكان الذين تجمعوا أمام مركز الشرطة للمطالبة بالإفراج عنه.

وقال نائب من بلدة فو: «عندما حاولت الشرطة تفريق حشد المحتجين قُتل رجل بالرصاصة»، مضيفاً أن الضحية طالب جامعي أصيب برصاصة في وجهه. وأفادت جمعة أسبعت السجناء السياسيين أن 320 شخصاً قتلوا منذ الانقلاب.

ونشر أحد أبرز المجموعات المنتمدة للاتحاد الوطني «كارين»، الجمعة، خطاباً وجهه إلى رئيس المجلس العسكري مين أونغ هلاينغ، مؤكداً دعوة النظام له لإجراء محادثات. وجاء في الكتاب المؤرخ في 22 آذار/مارس أن «الاتحاد الوطني كارين يجد أنه من غير المقبول تماماً أن قوات الشرطة (والجيش) المسؤولة عن حماية الشعب والدفاع عنه، تقتل وتهاجم وتهدد المحتجين السلميين».

ودعا الاتحاد للإفراج عن كافة المعتقلين منذ الانقلاب، ووقف أعمال «العنف»، وحض الجيش على الانسحاب من المشاركة الفعالة في المجال السياسي». وتابع أن الاتحاد الوطني «يمكنه فقط مقابله (هلاينغ) بعد أن يطبق الجيش الرغبات الأساسية للناس».

مسؤول عسكري إسرائيلي: لدينا القدرة على تدمير برنامج إيران النووي

القدس - الأناضول: قال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير، أمس الجمعة، إن لدى الاحتلال القدرة على تدمير برنامج إيران النووي، بالكامل.

وصف طلال كلمان، رئيس الشعبة الاستراتيجية والدائرة الثالثة (أي دائرة إيران) بجيش الاحتلال، لصحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية، عام 2020، بأنه «الغاية» في مجال «الحرب ضد إيران»، وأضاف: «لا أريد أن أسميه عام تحول، لكنه عام تغيير كبير، لقد بدأ باغتيال قاسم سليمانبي واستمر يسلمة من الأمور التي لا نستطيع التعليق عليها في أغلب الأحيان، مما جعل التوازن إيجابياً، وإيجابياً للغاية»، وأوضح كلمان: «النظام الإيراني مهم إيران من خلال 4 مكونات، أولها: النظام للتطرف، مضيماً؛ طالما أنه يسيطر على إيران فإن إسرائيل تواجه تحدياً كبيراً جداً، والمكون الثاني، هو «البرنامج النووي» والثالث هو القدرات العسكرية الإيرانية الكبيرة، أما المكون الرابع، فهو سعي إيران للتوسيع والنمو الإقليمي»، وأشار كلمان إلى أن «التحدي الذي يمثله كل هذا لإسرائيل، غير مسبق...»

وحول طبيعة الصراع مع إيران، قال: «إنها منافسة استراتيجية طويلة الأجل تتطلب منا أن نفكر بشكل مختلف عما هو عليه أمام بلدنا، على حدونا»، ولفت إلى أن الاحتلال كان يأمل بانتهاء النظام الإيراني، تحت وقع العقوبات التي فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وقال كلمان: «النظام الإيراني مهم بالأسلحة النووي وأولاً وقبل كل شيء كيو ليصية تأمين لاستقراره، لكن بالنسبة لإسرائيل، هذه قضية وجودية، وكذلك فإن الشرق الأوسط سيدخل في سباق تسلح نووي، حيث قد تنضم دول أخرى إلى إيران وتوسع للحصول على قدرات نووية». وأضاف: «أقدر أن جزءاً كبيراً من البلدان من حولنا تستسي جاهدة من أجل القدرة النووية، وبالتحديد تلك التي لديها القدرة الاقتصادية، واعتبر كلمان أن إسرائيل نجحت حتى الآن في منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وقال في إشارة إلى العقوبات الاقتصادية على النظام الإيراني: «يدفع الشعب الإيراني ثمنها بهذا للغاية مقابل اهتمام النظام بالذهاب إلى البرنامج النووي، لكنني أعتقد حقاً أن هذه ليست مشكلة إسرائيل، بل مشكلة المجتمع الدولي بأسره...»

وأشار إلى أن «إسرائيل لديها القدرة على تدمير برنامج إيران النووي بالكامل...»

وأعلن الكيان الصهيوني مراراً في الشهرين الماضيين رفضه لعودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى الاتفاق مع إيران لعام 2015، وكانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب قد انسحبت من الاتفاق عام 2018، وقال كلمان: «تقول نعم لاتفاقية قوية وطويلة الأمد، العودة إلى الاتفاق الأصلي ليست وضعاً مقبولاً».

شعرنا المعاصر إلى أين؟ (6)

مسارات الشعر العراقي وسط انقسام المشهد

لا يمكن الحديث عن الشعرية العربية قديمها وحديثها، دون الحديث عن الشعر العراقي في كل العصور والأزمنة. لقد كان شعراء العراق، رغم تواريخ الجوع والحرب والنسيان والمنفى والشقات، وقد يكون عظيماً، ملهمين ومبتكرين وأصحاب حكمة وشهوات عظيمة للفن والجمال والحياة، إنك بمجرد أن تذكر أبى الطيب المتنبي، أو بدر شاكر السياب، أو مظفر النواب، أو حسب الشبخ جعفر، أو سركون بولص، أو عقيل علي- تمثيلاً لا حصراً- فانت مطالع سلاسل الذهب تتلوى مع مياه الرافدين، وتسدرك معنى أن يكون الشعر هو فن النسيان ودرديف العزلة والفقاد.

لا يمكن أن ننسى - بأي حال- ذلك الدور العظيم، والمخوذ بفتنة البدايات دائماً، الذي أنمّه حركة الشعر الحرّ وهي تخرج من أرض العراق لتنتشر في كل البلاد العربية، وتحدث أثراً كبيراً ومدهشاً في الوعي الشعري، وكان الشعراء الرؤاد مؤسسين ومتسامحين، وتلاهجيل السبعينيات الراع، وفيهم جماعة كركوك، وجيل السبعينيين الذي وسعوا مفروض قصيدة النثر، وقطع الثمانينيون فيه أنشوا بعيدة حتى وصلوا إلى مرحلة النص المفتوح، أما شعراء الألفية الجديدة فقد تزعّت مشاريع الكتابة عندهم من اليمين إلى اليسار، ولسان حالهم: «فقوا لئلا يفسدوا» تكاية في شهاد الخراب؛ انكثت تشعر، رغم الزخم والقطائع الذي حدثت منذ الرواد وإلى اليوم، بأن المشهد العراقي مُقسّم وفيه «فوق» لا اعتبارات سياسية وجمايلة في آن.

علي جعفر العلاق، فوضى المشهد ونيل المذاكرة

جيلٌ يلتفت إلى الوراء بمحبة: نعمة جيل جديد يتطلع، باقتدار جمالي، إلى شعرية عالية، دون أن يتكث كثيراً، أو قليلاً حتى، على خبرة أنجزتها أجيال قريبة أو بعيدة عنه، كما هو متوقع، وسيطها الغوي الحافل بالطوعية والشيوخ الذي يماثل الهواء والماء.

قصيدة النثر العراقية في هذه المرحلة، الحافلة بالفوضى، قصيدة شديدة الفتوة. لا يعوزها دهاء المخيلة، أو غنى الموضوعات، وإن بدت أحياناً زائدة في العكوف على تمتين اللغة، وتاجيح توقها اللاهب إلى مواهب الأسلاف، أسماء تقدم اجتهاداتها النصية، بمهارة، غير أن ما ينتقل إليه أن يفرض هذا الجيل التنوع والفيض بالحيوية ما يواكبه تفديداً. لا يبدو المنجز النصي لهذا الجيل النابيه والتجهد مترابط على الدوام، ولا يتحرك بروح الخلية المتناغمة. النص هنا يتحرك على هواء، بجمايلة عالية متكيفة بناتائها، ولا يبهما كثيراً أن تشد أو تصر انتمائها إلى الآخرين. فهو جيل يؤسس، أو كانه يفعل ذلك، لشعرية الفوضى، التي تنمهي مع فوضى البلاغ وانهايراتها التلاخ في فاشمخ، فالنص سيد ذاته في الغالب، ولا يتطلع إلى آباء يباركون حكته أو فؤاده. لكن هذا الجيل يبهر، خارج نصوصه، على فاء شديدة الوضوح لأسلافه الكبار، وبذلك فإن تلتفت القلب، لا يتعبه المخيلة، وهم خصلة تكون مشتركة في الكثير من أبنائه، الذين يتعابون على حساسية الأجيال، ويلتفتون لفظة الحسين إلى قامات قدمت للشعرية العراقية أجمال ما فيها، ليؤكدوا أن الشعرية قد لا تتحقق إلا من صراع

مشوب بالمحبة أو الافتتان بمن سبقوه. الشاعر علي محمود خيريه، واحد من أحفاد السياب البررة، ومن أكثر شعراء جيلنا حرصاً على بلورة صوته الخاص، يقدم للمشهد الشعري العراقي، الديوان الكامل لرائد القصيدة الحديثة، هدية الواثق من نبيله وقصيدته. طبعة فريدة، محققة، ويتقدير له دويه المصاد، يكتبه أدونيس، يتقصى هذا العمل نحو أدباء قصائد السياب، ما حذف منها وما تعرض للتغيير، جيل ينجب اختلافه عن سبقوه، والمحبة والإنصاف، فيتم إنجاز هذا الديوان بهذا المستوى من الدقة والنصي والائتاحة.

ياسم المرعي

فاجأتنا مجلة «الأقلام» بعدد شديد التميز، يحمل علامتين فارقتين: غلافاً مميّزاً تتوسطه صورة أدونيس، الشاعر المثير للجدل، احتفاءً ببلوغه التسعين، ويضم أيضاً ما يؤكد دلالة المفردة: حواراً شاملاً أعد له وأسهم فيه وأخرجه الشاعر عارف الساعدي، رئيس التحرير. وقد شارك في أسئلة هذا الحوار عشرة شعراء ونقاد عراقيين، منهم كاتب هذه الكلمة. يقبض هذا العدد في نفسي شيئاً قديماً رافقتي أعواماً طويلة، فمجلة «الأقلام» التي تحثني اليوم بادونيس بطريقة استثنائية، لم تكن قادرة على خطوة كهذه، قبل ثلاثة عقود، فمجازفة كهذه كانت تكلف رئيس التحرير ثمناً باهظاً. كنت شاهداً على ذلك وأوشكت أن تكون ضحية لا يشفع لها أحد، وسبب وشاية أدبية قليلة الثبيل تتعلق بادونيس. نشرت

المجلة، في ملف كبير عن الشاعر العربي الحديث ناقداً، دراسة مطولة عن أدونيس كتبها الناقد كامل أبو ديب، فكانت النجمة سوداء كالرصاص، مرفوعة إلى جهة تجيد العقوبة أكثر مما تجيد الثقافة. وكان من جملة ما أتهمني به كاتب النجمة، وهو صديق قديم على أي حال، أنني أكرس مجلة «الأقلام» لكتاب يرتبطون بدوائر المخابرات الغربية، وأن كتبهم منذ تداولها في العراق، وكان القصد من هذه العبارة السومومة بالغ الوضوح وشديد القسوة.

وفي العدد ذاته من مجلة «الأقلام» مادة تشبه البشارة: كل من الشاعر علي وجيه والناقد أنير محمد شهاب يتعابان على الأيديولوجيا، ويصعدان إلى زروة من التناغم التقني بين الأجيال. كلاهما يمد يدين فادفتن إلى ميراث شعري ونثري لا يستهان به ليوسف الصائغ، كانا يوقظان شاعر اللق والحوالات، من كبوة غياهب الكنتيف، ويبعثان إلى الحياة نتائج الذي لم ينشر حتى الآن..

نجمة تلهب بعيداً

قد لا تكتمل مفردات المشهد الشعري المعاني، دون ذلك الحوار، المخصب للمخيلة، والعاير للغات، عبر كل الترجمة وضياقتها السخسخ للوافد والغرب، فالترجمة حراك نوعي، يحك عن جسد اللغة الواحدة وكام الألفة وصدا التفكير الأحادي المظنون، ويبعث إلى حياتنا الهشة، رغم خشونتها، بصيصاً من الأمل الذي ينفذ إلى القلب والمخيلة هادئاً وحميمياً، عرفنا من خلال دار المأمون جملة من الفضاوات: مجلة «كلنا سمن»، «تراجمديات شكسبير الكبرى»، «موسوعة المصطلح النقدي» و«عي الحداثة وسجالها العاصف، وما ترجع في الرواية

الحديث عن مسارات الشعر العراقي ومن ضمنه العربي، فسي كلمة موجزة، هو حيف جمالي يسبق على السياقين، العراقي والعربي، ففي مقام كهذا، يحتاج الدارس والباحث والمتفحص أن يلقي نظرة، قد تمتد به إلى أول شاعر ظهر في العالم فوق أرض سومر، ثم لتستمر الرحلة الشعرية وتتشعب، متخذة أنسقة أسلوبية ولغوية وتعبيرية مختلفة، على مدار أكثر من ألفي عام.

ويما أننا أبناء اليوم، دعنا ننظر إلى تجربة الشعر الحديث التي ظهرت في نهاية الأربعينيات، وتبلورت وتشكلت قوامها الحدائي في الخمسينيات والستينيات، ثم لاحقاً في السبعينيات، لتتولى بعدها الأجيال والموجات الشعرية الصاخبة، في كل أرجاء العراق، كوجبة الثمانينيات وما تبعها من شعراء التسعينيات، وصولاً إلى شعراء عام الفين، شعراء يتوالون، ويتخذون من أرض شعرية خصبة، ومعتاد على مرّ الأيام. مستقبل الشعر الآن في العراق يتوقف على الأجيال الأحدث، الأجيال التي رأت والطاعت واستكشفت المسارات والتحولات الجديدة، تلك التي حصلت للشعر في كل أنحاء العالم، ومستقبل الشعر العراقي الآن يتوقف عليها، هناك أسماء كثيرة لا تحصى في هذا المضمار، كتبت الشعر الحديث بصيغة الثلاث، الكلاسيكي المنجد، على أنوي تمام وأبي المعاهية وأبي رؤاس وديبل الخزاخي، إلى آخر القائمة التي تمتد طويلاً، وصولاً إلى الرصافي والمسامي والجواهري، والأخير هو آخر العقوف في هذه السلسلة الذهبية، ونة شعراء القصيدة الحدائية، أولئك الذين استمدوا رؤاهم وتصوراتهم، وأفكارهم وأحلامهم، وأساليبهم وأشكالهم التعبيرية من أرواء الشعر الرواد، كالسياب والبياتي ونازك الملائكة وبلند شاعر الرواد، كالسياب والبياتي ونازك الملائكة وبلند الصايغ ورشدي العامل وصائق الصائغ، وكوجبة الشعراء الستينيين، متمثلة بفاضل العزاوي وسامي مهدي وحسب الشبخ جعفر وسركون بولص وفوزي كريم وجيل حيدر وصلاح فائق وعبد الرحمن طهمازي وعبد القادر الجنابي ومؤيد الراوي، ونة السبعينيون، وعدهم كتير، ولا يقل عن الشعراء الستينيين، وهؤلاء شكلوا تحولاً جذرياً، على صعيد التعبير الحدائي الفني والجمالي، وكانوا الصوت الأكثر تمثلاً وهضماً لنادة الشعر العربي والعالي، ذلك أنهم أخذوا ما يشبه الماد الدينامي بين الأجيال، ولاسيما الجيل الثمانيني الذي طور في شكل وأساليب القصيدة الحديثة في العراق، فصاحت أسماء لافتة، لكنه كان الجيل العاثر الحظ، نتيجة الحصار والحروب التي شهدوها، فانهكست على حياته الاجتماعية، والفنية والإبداعية، ما أدى إلى تشقت تجاربه المهمة في المعسرات، والجيئات الحربية، والسفر باتجاه الجاهل والنماني الجديدة، بحثاً عن الماوى ومواصلة الحياة الصعبة.

أما الجيل الأحدث وأعنى جيل عام الفين فما فوق، فهو احتياطي الكثير للشعر العراقي، لكن لا هذا الجيل له أفكاره والتأخر بحركة الترجمة العالمية، لكنه ومثل كل جيل عراقي وعربي، سيفرض في النهاية، ويلتفت إلى تجربته الخاصة، وأهم ما يميز هذا الجيل هو الكتابة بيد جريئة،

وروح مكلومة، وتمثلة للخراب الروحي والنفسى الكثيرين، كبيراً ما حل دار المأمون للترجمة، فالعاوُها يجسد ربما لحظة مرتبكة ينحرف فيها الإحساس بالجمال عن مساره، ويتراجع فيها، الشغف بالمعرفة والحقيقة وحوار اللغات.

هاشم شفيق، البدايات الجديدة والتحولات المؤثرة

باسم المرعي: انقسام المشهد!

يمكن تخيل واقع الشعر العراقي بمشهدين متجاورين، متناقضين. كما لو نمة شاشتان تعرضانها في الوقت ذاته -الأول بما جسده من زيادة أدت إلى توسعة أفق الشعر وأنبات بمسقطه، وهو ما حققه جيل الرواد، لتتواصل هذه الريادة، بأساليب مختلفة، عبر شعراء الستينيات والثمانينيات، بشكل خاص. أما المشهد الآخر المجاور فهو موقوف لنوع آخر من النشاط، يمثل شعراء تقليديون محافظون، في اللغة والشكل وفي الموقف السياسي، في الغالب، وكان الحفظ على الصعدين المذكورين يؤدي أحدهما إلى الآخر، وفي هامش هذا المشهد المنقسم ترسم ظلال منشوشة تتضح حيناً وتخب حيناً آخر، تلك هي حركة النقد.

وسبب هذا الاحتجاب أو الخفوت يعود، إلى ما هو فني وبدرجة كبيرة، إلى ما هو سياسي، بما يعنيه، الأخير، من انخفاض سقف الحرية إلى حد يكاد يلاسن الأرض. وربما يكفي المثال التالي لتفسير مدى هذا الاختناق: في عام 1990 بعثت للنشر، قصيدة إلى مجلة «الطلعة الأدبية» تضمنت اقتباساً من الشاعر صادق الصائغ، التي أشرت إلى اسمه، في هوامش القصيدة، إلى جانب اسم أنسي الحاج الذي ضمنته، وهو الآخر، جملة، رغم معرفتي بحظر اسم الصائغ في العراق، كونه معارضا ويعيش في المنفى، بعد فترة أخيرني رئيس التحرير بشيء من الحرج، وهو شخص في غاية التهذيب واللفظ، وبمناية صديق، أن اسم صادق الصائغ ممنوع ولا يمكن ظهوره في المجلة، نشرت بعد ذلك القصيدة خالية من المقتبس الاسم، من هنا يمكن تصور مدى تعقيد وصعوبة المشهد الأدبي لدينا، وفي هامش ذلك من مازق للكتابة والنشر في مناخ كهذا.

والتساؤل الذي لا بد أن يتبادر في مثل هذا الوضع، ماذا يصنع الناقد الذي يريد أن يتصدى لقراءة المشهد الشعري العراقي بكامل خريطته؟ هل عليه أن يشطب شعراء المنفى، رغم أهميتهما، ما يجعل صورة الشعر العراقي من دونهم على درجة كبيرة من النقصان، إن لم يكن الفراغ، وبالتالي فإن قراءة كهذه تعمد إلى إغفال منجز هؤلاء الشعراء، لا بد أن تكون قراءة غير أمينة، وإذا أبسطت تعبير، وهو ما كان يحدث بالفعل، للأسف، وإذا كان هذا الإقصاء قد تم تحت ضغط السياسي، فماذا عن الإقصاءات الأخرى التي يمارسها الشعراء أنفسهم لا سبب فني، وإنما لسبب تنافسي مكشوف يتضح عبره الهوى الشخصي بذرائع متفاوتة، ولسست هنا بعدد تناول ذلك، فالحديث والتفصيل فيه يطول، لكن ما يهم الآن، هو التعرض، بالقرر الاستطاع، إلى الملامح الفنية للقصيدة العراقية، وفقاً لهدف الاستطلاع.

لقد أشرت، بدايةً، إلى فترات ثلاث هي الخمسينيات والستينيات وفي الثمانينيات، متخطية السبعينيات، فما اعتقدت وهو أن السبعينيين قدموا أهم إنجازاتهم في فترة الثمانينيات، وليس قبل ذلك، معاً مع «الجيل» اللاحق لهم، أي الثمانينيين، هؤلاء الذين بدت ملامح مشروعهم الشعري واضحة، متبلورة في عقدهم نفسه الذي ظهروا فيه، وهي ظاهرة متميزة في مسار الشعر



عبد اللطيف الورابي *

العراقي وتكاد تختص بهم وحدهم. كانت قصيدة النثر هي مشروع الثمانينيين وقد قطعوا فيها أنشوا بعيدة حتى وصلوا إلى مرحلة النص المفتوح الذي استقادوا فيه من كل الأشكال الأدبية المعهودة، وحتى الفنون البصرية كالسينما والمسرح والفن التشكيلي، وهو ما يمكن تأكيده، باطمئنان، لدى كاتب هذه السطور. وقد تزامن شغل السبعينيين والثمانينيين في تطوير نضجهم، فنياً، من هنا يمكن عدهم أبناء مرحلة «جيلية» واحدة.

إن الكتابة الشعرية بالنثر هي مؤسّر فني على نوع التجربة التي لم تصل إلى ما هي عليه، من دون استقاداتها من المنجز الشعري السابق، عراقياً وعربياً وعالياً. وكان أبرز من يمثل هذه المرحلة، الشعراء: زاهر الجيزاني، كمال سبتي، محمد تركي النصار، محمد مظلوم وباسم المرعي، وحتى أولئك الذين لم يتنبروا إلا القليل إلا أن آياتهم أفضحت عن قوة شعرية ونضج مبر، مثل أحمد عبد الحسين، رغم ظهوره المتأخر، بسبب سنه، أو الذين، على رعد عبد القادر الذي نشر أفضل نتاجه في التسعينيات، كأندما إلى الآخر، وفي هامش هذا المشهد المنقسم ترسم ظلال منشوشة تتضح حيناً وتخب حيناً آخر، تلك هي حركة النقد.

وسبب هذا الاحتجاب أو الخفوت يعود، إلى ما هو فني وبدرجة كبيرة، إلى ما هو سياسي، بما يعنيه، الأخير، من انخفاض سقف الحرية إلى حد يكاد يلاسن الأرض. وربما يكفي المثال التالي لتفسير مدى هذا الاختناق: في عام 1990 بعثت للنشر، قصيدة إلى مجلة «الطلعة الأدبية» تضمنت اقتباساً من الشاعر صادق الصائغ، التي أشرت إلى اسمه، في هوامش القصيدة، إلى جانب اسم أنسي الحاج الذي ضمنته، وهو الآخر، جملة، رغم معرفتي بحظر اسم الصائغ في العراق، كونه معارضا ويعيش في المنفى، بعد فترة أخيرني رئيس التحرير بشيء من الحرج، وهو شخص في غاية التهذيب واللفظ، وبمناية صديق، أن اسم صادق الصائغ ممنوع ولا يمكن ظهوره في المجلة، نشرت بعد ذلك القصيدة خالية من المقتبس الاسم، من هنا يمكن تصور مدى تعقيد وصعوبة المشهد الأدبي لدينا، وفي هامش ذلك من مازق للكتابة والنشر في مناخ كهذا.

والتساؤل الذي لا بد أن يتبادر في مثل هذا الوضع، ماذا يصنع الناقد الذي يريد أن يتصدى لقراءة المشهد الشعري العراقي بكامل خريطته؟ هل عليه أن يشطب شعراء المنفى، رغم أهميتهما، ما يجعل صورة الشعر العراقي من دونهم على درجة كبيرة من النقصان، إن لم يكن الفراغ، وبالتالي فإن قراءة كهذه تعمد إلى إغفال منجز هؤلاء الشعراء، لا بد أن تكون قراءة غير أمينة، وإذا أبسطت تعبير، وهو ما كان يحدث بالفعل، للأسف، وإذا كان هذا الإقصاء قد تم تحت ضغط السياسي، فماذا عن الإقصاءات الأخرى التي يمارسها الشعراء أنفسهم لا سبب فني، وإنما لسبب تنافسي مكشوف يتضح عبره الهوى الشخصي بذرائع متفاوتة، ولسست هنا بعدد تناول ذلك، فالحديث والتفصيل فيه يطول، لكن ما يهم الآن، هو التعرض، بالقرر الاستطاع، إلى الملامح الفنية للقصيدة العراقية، وفقاً لهدف الاستطلاع.

لقد أشرت، بدايةً، إلى فترات ثلاث هي الخمسينيات والستينيات وفي الثمانينيات، متخطية السبعينيات، فما اعتقدت وهو أن السبعينيين قدموا أهم إنجازاتهم في فترة الثمانينيات، وليس قبل ذلك، معاً مع «الجيل» اللاحق لهم، أي الثمانينيين، هؤلاء الذين بدت ملامح مشروعهم الشعري واضحة، متبلورة في عقدهم نفسه الذي ظهروا فيه، وهي ظاهرة متميزة في مسار الشعر

* كاتب مغربي

حكايات إسطنبول
رسائل المؤرخ أيلبير أورتالي عن تركيا اليوم

في فترة الثمانينيات، كان المؤرخ التركي أيلبير أورتالي قد عرف من خلال أطروحته «أطول قرن من الإمبراطورية» في إشارة للقرن التاسع عشر، الذي عرف تطورات كبيرة على صعيد الحياة السياسية والاجتماعية العثمانية، ورغم أن هذا الكتاب لم يكن الأول الذي صدر له في هذا السياق، إذ سبقه كتاب آخر صدر في عام 1980 بعنوان «النفوذ الألماني في الإمبراطورية العثمانية»، إلا أن كتاب القرن الأول، كشف أنذاك عن إدراك كبير من قبل هذا المؤرخ لحساسية تلك الفترة، ولطبيعة الفاعلين الجدد، الذين أخذوا يلعبون دوراً في الحياة العامة مثل، مدحت باشا وغيره من الإصلاحيين في البلاق، أو العالم العربي.

مع ذلك، لم يتعزّف القارئ العربي على هذا المؤرخ، وتحديداً على هذا الكتاب، إلا بعد مرور عقدين وأكثر تقريبا، مع صدور الطبعة العربية بعنوان مختلف «الخلافة العثمانية: التحديث والحداثة في القرن التاسع عشر» وطبع يومها عن دار قدّمس بالتعاون مع المحققة الثقافية التركية في دمشق، التي كانت قد تولت مهمة دعم بعض الترجمات عن التركية، بدعم من وزارة الثقافة التركية، ما مثل فرصة لبعض دور النشر للسير أكثر في خطوة ترجمة الروايات والمؤلفات التاريخية التركية، وربما بدت هنا حظوظ أورتالي أفضل من غيره من المؤرخين الأتراك، فرغم تأخره، إلا أنه وبعد سنوات قليلة من الخطوة، ترجم الكثير من كتب هذا المؤرخ غزير الإنتاج للعربية، وهي كتب صدر معظمها عن السدار العربية للعلوم، بترجمة الراحل عبد القادر عبد اللي، وجاءت متنوعة في موضوعاتها، وغالباً ما ركزت على التاريخ الثقافي العثماني، والعلاقات العثمانية الأوروبية. ولم يتوقف الاهتمام بمؤلفاته على ترجمة هذه السلسلة، وإنما يشمل كتابه المانع عن «الغازي أتاتورك» الذي أعاد فيه قراءة جذور هذا البطل القومي، من خلال ربطه بالتاريخ العثماني، فهو لم يعد، وفقاً للسرديات الجديدة، ذنب الأناضول (في إشارة للبعد القومي التركي)، بل هو الغازي والجندي العثماني الأخير، الذي اضطر إلى إلغاء الخلافة لأسباب جيوسياسية وتكتيكية، كما يذهب لذلك أستاذة أيناليك، ما يعني إعادة الوصل مع التاريخ التركي الطويل.

التاريخ التركي الطويل

ولعل الجميل في ما كتبه أورتالي في السنوات الأخيرة، أنه عوضاً عن الاهتمام بالقرن التركي الأول (في إشارة للقرن التاسع عشر)، كان يسافر بنا إلى شوارع إسطنبول ومقابرها وحماماتها والحياة العامة في المدينة منذ القرن السادس عشر.



محمد الفاتح

ويبدو أن أورتالي بدأ مدركاً لهذه الإشكالية، لكنه خلافاً لهذا النقد المتسرع، لا يرى أن أسلوبه الجديد في الكتابة التاريخية أمراً سلبياً، بل على العكس من ذلك، فهو يرى أن واحدة من أزمت الكتابة التاريخية، تكمن في عدم قدرة بعض المؤرخين على تجاوز الأسلوب التقليدي، فمن هذا التاريخ يعتبره نوعاً من أنواع الكتابة ليس علم فيزياء، وليس علم طب، بل هو فن، ونوع آخر من الإبداع ويبدو من خلال هذا الكلام كأنه يعكس حالة اللق التي تبديها أقسام التاريخ، مع دخول علوم ولأعين آخرين على هذا الحقل من علماء الأندروبولوجيا والأسناتيا، الذين كان لهم دور بلا شك في انفجار

حقل التاريخ الفرنسي، وولادة مدرسة الحوليات، كما يرى جاك لوغوف مثلاً، كما أن النظر للكتابة التاريخية بوصفها فناً، تكشف أيضاً الحيرة التي بات يشعر بها بعض المؤرخين حيال ما يكتبونه مقارنة مع بعض الروايات التاريخية، التي ظهرت أيضاً كمنافس سردي، يحظى بمتابعة كبيرة من قبل الجمهور، إضافة إلى ظهور أقلام الوثائقيات وغيرها من أدوات النشر الشعبي، إن صح التعبير، كمنافس جديد يحترقها لسرد الأحداث.

وسيعود أورتالي ليعبر عن هذه الإشكالية في كتاب صادر له حديثاً بالعربية «العصر الذهبي للأتراك: ترجمة مجد صالح، من خلال التساؤل حول كيف تصل المؤلفات التاريخية للجمهور؟ وفي سياق الإجابة عنه، يرى أن ذلك مرتبط بالمؤرخ، الذي عليه إنشاء نص يمكن للجميع الاستفادة منه، بدلاً من التركيز على النصوص الأكاديمية التي بالكاد تُقرأ. ولكن يقف عند هذا الحد، بل نراه في مقدمته لهذا المؤلف يؤكد على عدم ضرورة وجود أقسام لدراسة التاريخ، بل على الطلاب الصغار دراسة أقسام مثل الهندسة والطب والحقوق أو أي مجال آخر، وبعدها بسنوات يمكن للمهتمين إكمال دراستهم العليا في هذا الحقل، «لأنه أشبه بالجريمة، أن تأخذ شاباً في الثامنة عشرة من العمر ونجربه على دراسة التاريخ» بل يجب تنشئته على الكتابة التاريخية بعد إدراكه لسبب من العلوم والأفكار الأخرى، كما أنه يؤكد في هذا الشأن على ضرورة أن لا يقتصر اهتمامنا على عالم العثمانيين مثلاً، وإنما يرى أن أي إدراك له لا يكون، دون التأسيس لتاريخ عالمي مواز في المقابل، وهنا يبدو عاتباً يعرض الشيء على المؤرخين الأتراك، الذين لا يديون اهتماماً بتأسيس تاريخ ثقافي عالمي، بل يقتصرن في دراساتهم على دراسة المصادر المحلية.

الحكايات الأكاديمية وتركيا اليوم:

وعودة إلى كتابه الأخير المترجم للعربية، والصادر بالتركية عام 2017، يظهر هذا المؤرخ الأكاديمي، حساً حكاياتياً يُسجد عليه ربما، فهو يقرر هنا المسفر بنا عبر عوالم الأتراك، ولأن طريقة الكتابة ظلت هاجساً مرافقاً له، لذلك سيعتمد هنا أسلوب السؤال والجواب، بدءاً بغزوات المغول وتيمورلنك، وما أفرزته من ظروف لظهور قوى جديدة، عن بيننا العثمانيين، ليقف بنا عند أبواب السلطنة صغرى (إسطنبول) عام 1453. يومها كان يقود جيوش الأتراك شاب صغير في العمر، 21 عاماً، لكنه بدأ آنذاك يعرف العالم بشكل جيد، ولذلك نراه في معركة غزو أو فتح هذه المدينة، لن يقتصر على الحديث عن مجريات المعارك، وما عرفته من لحظات طامحة للعثمانيين فقط، بل



محمد تركي الربيعو *

يكشف لنا أيضاً أن أبناء المدينة الأصليين لم يسلموا بسهولة، بل قاتلوا بشراسة، حتى إن ملكها (قسطنطين الحادي عشر بالبولوج) فضل أن يُقتل مع جنوده عوضاً عن تسليمها، ما دفع الفاتح إلى إقامة مراسم دينية له، تقديراً لوقفه الشجاع. والمتع في ما كتبه أورتالي هنا، أنه يستغرب بنا أكثر من مشهد ما بعد الدخول، وشخصية هذا الشاب الذي قاد المعارك وانتصر، قبل أن يأتي حفيده (سليم يافوز) وابن حفيده (سليمان القانوني) ليؤسسوا أكبر إمبراطورية إسلامية وعالمية في فترة القرن السادس عشر. وما يذكره عن محمد الفاتح، أنه بعد أن استولى على المدينة جعلها عاصمة له، لكن المدينة كانت بحالة سيئة، لدرجة أنه لم يتمكن من المكوث فيها إلا بعد ست أو سبع سنوات، ولذلك أمر الباشوات بإعمار منطقة من المناطق، لكن بشرط أن يبني مسجداً صغيراً، وإلى جواره حمام وبعض الدكاكين، ثم أخذ الحي يتطور وأطلق عليه اسم الباشا الذي قام بإعمارها مثل مراد باشا وإسحق باشا. كما سنّ بعد دخوله مراسم أخرى للقصر، فوضع مجموعة من القواعد تنظم كيف يأكل السلطان، وكيف يشرب، وكيف يستيقظ وينام، كما رفض تناول الطعام مع الآخرين من باب تمييز نفسه عن حكام العصور الوسطى الذين كانوا يتناولون طعامهم مع جنودهم. كما تكشف أنّ الفاتح كان يدرس تاريخ روما، وأن معرفته بإيطاليا وجغرافيتها فاقت كل من بحبته، وثقته العربية والفارسية والأثينية، كما أنه أقام علاقات وثيقة مع علماء الإنسانيات في ذلك العصر. ولعل في إشارة أورتالي الأخيرة هنا، رسالة مبطنة عن الوضع التركي الحالي، إذ اعتاد في السنوات الأخيرة على إرسال رسائل شبيهة للرئيس التركي أردوغان، الذي عادة ما يصفه مؤيدوه بـ«الفتح الجديد» وكثيراً ما توضع صورته إلى جانب صور تخيلية عن محمد الفاتح، بينما يبدو أورتالي من خلال أسلوب الحكايات، الذين كانوا أحياناً يتناولون واقعهم اليومي، ويرسلون رسائل نقد للسلطات المحلية في زمنهم عبر سير الأبطال الشعبيين، وكأنه يقول إن الرئيس التركي، خلافاً للفاتح الأكبر، ليس قريبا اليوم من علماء الإنسانيات، وإنما أحاط نفسه برجال الأعمال ورفاقه المطيعين، بينما أزيح المتقنون الأتراك وأفكارهم عن دائرته ورويته لتزكيا الحالية.

* كاتب سوري

متي نشاهد فيلماً عن «العشرية السوداء» في الأوسكار؟

■ أفرج عن قائمة الأفلام المرشحة للأوسكار هذا العام، وتضمنت صف الأفلام الأجنبية فيلم «أين تذهبين، يا عايدة؟» للبرسيه ياسميلا جبانيتش. تعود المخرجة في عملها الأخير إلى صيف 1995 الذي شهد مجزرة سربرينيتسا، من خلال تتبع يوميات شخصية عايدة (ياسنا دروجيتش)، التي تعمل مترجمة في تكتة قوات حفظ السلام في سربرينيتسا، التي كانت تسفّلها وحدة عسكرية هولندية.

ينطلق الفيلم من لحظة اجتياح جيش صرب البوسنة للمدينة، وتفرق الناس هرباً إلى غابة مجاورة، بينما فضل الآلاف منهم الإحتماء بقاعدة كانت ضمن المناطق المحمية، لكن سوء فهم بين قوات حفظ السلم، وسوء تنسيق أوجدها تحت رحمة القتل، ولم تسرف ياسميلا جبانيتش في شرح أسباب احتلال المدينة، والخلفيات التاريخية لذلك الأمر، ملحة على حصر سيناريو الفيلم في المهديات التي ساقته إلى تلك الجزيرة، قبل أن ينتقل الفيلم في نهايته إلى مشهد عايدة وهي تبحث عن زفات ابنيها وزوجها، بين أكوام العظام التي لم يتعرف الناس على هوياتهم، إلا بعد إخضاعهم لتحليل الحمض النووي.

وتقت ياسميلا جبانيتش في فيلمها واحدة من أفظع لحظات حرب البوسنة والهرسك في كانت ضمن المناطق المحمية، لكن سوء فهم بين قوات حفظ السلم، وسوء تنسيق أوجدها تحت رحمة القتل، ولم تسرف ياسميلا جبانيتش في شرح أسباب احتلال المدينة، والخلفيات التاريخية لذلك الأمر، ملحة على حصر سيناريو الفيلم في المهديات التي ساقته إلى تلك الجزيرة، قبل أن ينتقل الفيلم في نهايته إلى مشهد عايدة وهي تبحث عن زفات ابنيها وزوجها، بين أكوام العظام التي لم يتعرف الناس على هوياتهم، إلا بعد إخضاعهم لتحليل الحمض النووي.



«مشهد من فيلم أين تذهبين يا عايدة»

تسعينيات القرن الماضي، ومن يُشاهد «أين تذهبين، يا عايدة؟» لاسميلا المشاهد الجزائري، لا بد أن يخاطر على باله مشاهد من مجازم مماثلة، في بن طلحة والرايس وغليران وغيرها، ويتبادر السؤال في هذه اللحظة: لماذا نجح البوسنيون في التصالح مع ذاكرة حربهم الداخلية، وحولوا إلى صور وأفلام، بينما نحن في الجزائر نجحنا في طمر تلك الذاكرة، كما لو أن شيئاً لم يحصل في التسعينيات؟ بينما مجتمعات دناوي منحتم باستعادتها في الصورة ومناقشتها، استمر في الجزائر في محوها قسراً كي تغسل ذاكرة التسعينيات، أو ذاكرة «العشرية السوداء» كما يُطلق عليها، تطوف في العولم سرا، تنشوش علينا النظر إلى أنفسنا وإلى حاضرنا.

العرض المسرحي «من 15 سنة»

مهاجر بريسان المصري... وحكاية الفساد السياسي

تحت عنوان «من 15 سنة»، محاولاً إعادة تفسير النص الأصلي، وصولاً إلى صورة أخرى من الفساد، التي يراها أشد أشكاله وأكثره تأثيراً، إلا هو.. الفساد السياسي. العرض أداء.. ندى عفيفي، مصرية بكر، شيمةا حمدي، خالد محروس، أية عبد الحميد، محمد أمين، أشرف شكري، محمد خيرى جمعة، محمد بطاوي، فاطمة ذكي، نهال أحمد، نوران خالد، أحمد هيم، محمد النبوي، إيهاب عز العرب، والأطفال صفوت محمد، يونس النبوي، محمد إيهاب، ومصطفى عمار، ديكور محمد فحفي، موسيقى حازم الكفراوي، إضاءة عز حلمي، إنتاج فرقة السامر المسرحية التابعة للجمعية العامة لقصور الثقافة، إعداد وإخراج عمرو حسان.

مهاجر شحادة

رجل غريب يأتي إلى قرية نائية، ومعه حقيبة مليئة بالنقود، ووصية بأن هذه النقود لامرأة أقام معها علاقة منذ زمن. أسفرت عن طفل، وهذه النقود لها ولطفها. يموت الرجل بعد فترة قصيرة من وصوله، وبالتالي لا تعرف من هي المرأة، صديقة الرجل، التي تستحق وابنها هذه الثروة. القرية الهادئة تنقلب إلى جحيم، وكل زوج يحاول اكتشاف زوجته من جديد،

ربما تكون هي صاحبة التاريخ الضال، إلا أن البعض يجبر زوجته بأن تدعى بأنها المضمرة، حتى يحصلان على النقود، إضافة إلى جرائم قتل الرجال لزوجاتهم، والاتهام للجميع بهذه الفعلة، لتبدأ سلسلة الفساد في الانكشاف، ويظهر الوجه الحقيقي لكل مدعي الفضيلة. وفي الأخير تبدو المفاجأة.. أن الزائر الغامض جاء القرية بالخطأ، ولم تكن هي المقصودة؟

من 15 سنة

يأتي العرض المسرحي المصري لتدور الأحداث في إحدى القرى الريفية، وعن طريق رسالة تصل القرية، عن وصية رجل موثك على الموت لامرأة عرفها وأقام معها علاقة منذ 15 سنة، ولابد أن تعلن عن نفسها في ابنتها حتى تحصل على الثروة. وهناك كما في نص شحادة تنقلب حياة القرية، وتصبح سيداتها مصدرًا للثراء، ويطفو تاريخ الجميع الأسود على السطح، من خيانات وتواطؤ فساد أخلاقي.. إلا أن في الأمر لعبة.. فلا هناك وصية، أو هناك غريب، لكن (زوجة العمد) هي التي تدبر كل شيء، حتى ينشغل الناس عن فساده زوجها، أو فسادهها هي بمعنى أدق، فهي التي تدبر كل شيء، وما العمد إلا شكل كاريكاتيري



سعيد خطيبي *

الوقت، تحديداً من منتصف التسعينيات؟ لا تكف طوال الفيلم عن الرقص بصحبة عايدة، التي حملت الفيلم على كتفها، وهي تحاول قدر المستطاع تجنب عائلتها ركوب الحافلات التي قادت الضحايا إلى المجزرة، مستفيدة من بطاقتها المهنية، كونها مترجمة لدى قوات أممية، تترجم كلام العسكريين الهولنديين، غير مقتنعة بما يقولون، تعلم أنها كانت تكذب عن أصدقائها وعن أقاربها، الذين كانوا ينتظرون قدرهم، فهمت عايدة مثلما فهم البوسنيون صيف 1995 أن العالم قد تخلى عنهم، فهل يأتي ترشيح الفيلم للأوسكار بمثابة اعتذار مبطن؟ مع أن حالة البوسنيين لا تختلف عن حالة الجزائريين، الذين تغاضى عنهم العالم في سنين الجمر في تلك الفترة عيناها، لكننا في الجزائر لم نهتم كثيراً بكاميرا تعيد تصوير ما جرى، وبقيت الأفلام الجادة التي قاربت العشرية السوداء تعد على الأصابع.

منذ اللقطات الأولى من الفيلم يرتفع الإيقاع بشكل متسارع، عايدة في محاولاتها البائسة قصد إنقاذ ما يمكن إنقاذه، والآلاف من ساكنة سربرينيتسا ينتظرون منتهاهم على يد جيش ملاديتش، قد نتوقع في لحظة من اللحظات أن معجزة سوف تحدث، أن تدخل يد إلهية، في إنقاذ الأطفال والأقرباء، لكن لا شيء يحدث، كل شيء كان مخططاً له من طرف صرب بوسنة، بل إن قوات حفظ السلام كانوا أنفسهم ضحايا، لا حول لهم في تغيير ما نوى عليه الجياد، تسيير الأمور نحن المجزرة، والمقابر الجماعية، وينتهي مصير بوسنيين إلى ما انتهى إليه مصير جزائريين، علقوا في حرب لا شأن لهم بها، سال ندهم، لكن الضحايا في البوسنة والهرسك، نالوا حظوة أن هناك من لا يزال يتذكرهم، عكس الجزائريين الذين دفننا جثثهم ومعهم ذكراهم، ومن يُغارم بالكتابة عن العشرية السوداء، أو تصوير عمل عنها، سوف ينتصّب في وجهه جيش من المتناغفين مع جوقة السلطة، أن تلك المرحلة للنسيان، ويجب عدم العودة إليها ولا إحياء جراحها، متغاضين عن أن جراحها لا تزال ماثلة أمام الأعين ما لم نوثقها أو نجابهها بأسئلة ونقاشات حيّة، لا أن نساخر في آد صوت من يُبادر إلى استعادتها.

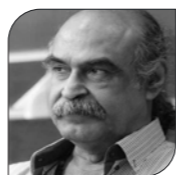
* كاتب جزائري



من العرض المسرحي

العرض المسرحي

حاول العرض التخفيف من حدة الموضوع، واستعان بالأجواء الريفية ليتحول إلى عرض شعبي، من خلال الأغنيات وبعض الرقصات، إضافة إلى نغمة المسرحية من السلسل وجالها، رغم وجود بعض كليشيهات الحوار بين بعض الشخصيات، كالحوارات الموهودة، التي تنظر تصفيق الجمهور في النهاية كذلك. حاول العرض الأجيال جميع بالفساد، فداشاً هناك بارقة أمل، كما في حكاية (بكر وعزيرة)، فالحب هو العاصم لهما وسط طوفان الفساد الأخلاقي الذي يُغرّق أحدهم.



قاسم حداد *

الشعر برمتها، دون أن يكون رئيسها، أو محاميا، وهو نادراً ما يكتب للحصافة، وعندما يكتب سيكون شرساً دونما أكتراث بالصدقات، ودون مجاملات الوسيط الثقافي العربي، حتى أن صديقاً عربياً عبر لي عن انتظاره من سيكته عبد النعم عن هذه المسألة أو تلك، أصدقاؤه الكثيرون يعتمدون على شجاعة رأيه، أنا أهدهم.

ثمّة طريقة تشبه سرد النثر وهو يقرأ نصه، فعباد النعم المولع بالوزن، لم يبع الكتابة بانثر، حتى أن مقالاته ظلت ترشح بالصور وأنفاس الشعر. اعتقد أن الشاعر ينبغي ألا يتخلى عن شعرية في كل ما يكتب، كان رمضان يفعل هذا عندما يكتب للمصافة.

لعبد النعم وجهان، يأخذ العوامة الشخصية من اسمه، ويدخر الشسونة عندما يكتب مساجلاً، فهو يكتب كمن يدافع عن جمهورية

* شاعر بحريني



إبراهيم عبد المجيد *

الناس في صعيد مصر

■ لا أعرف لماذا هذا المييل الذي في روعي ناحية صعيد مصر. منذ الطفولة كنت أسمع كلمة صعيدى تنتثر حولي بين الكبار، كثيراً ما كانوا يقصدون بها أصله، باعتبارهم من الصعيد كما نقول باختصار. القائل عادة لا يعرف أن الصعيد من الصعيد وجنوب النيل أعلى من شماله، لكنها ارتبطت بالمكنه التي تختلف عن لكنة أهل الإسكندرية وعن أهل الدلتا، لكن كثيراً ما ارتبطت باليوس، في الوقت الذي كانت الوكالة وهي السوق الكبير في الإسكندرية في منطقة الحضرة كل تجارها صعايدة. ومن ثم لم يكونوا كلهم فقراء.

شاع الحديث أن الصعيدى يأتي إلى المدينة فيعمل في البناء وحمل المونة، ويقفط المش، ثم ينتقل إلى البيع في الطرقات، ثم إلى فتح محل صغير مُهم إلى التجارة في الوكالة. كان النوع الأخير أنيقاً طبعاً في ملبسه بما يتفق مع حالته. كان الصعايدة عادة هم مادة الضحك فكل النكت التي سمعتها كانت عنهم، وصارت معظمها ولا أدري لماذا مرتبطة بسوء الفهم، ولم أكن أرى هذا فيهم أبداً، لكنه أمر شائع في كل الأمم، فهناك دائماً مدينة أو مكان تشيع عنه النكت.

لم أكن أعرف أنني سأرى الصعيدى يوماً، حتى شاءت الظروف أن أعمل في الثقافة الجماهيرية في وزارة الثقافة، فخلفت تقريباً بكل المحافظات من الفيوم إلى أسوان في السبعينيات والثمانينات. وجدت جوار المدن الشهيرة التي تسمى المحافظة باسمها، قرى يغلب عليها فقر شديد وعلى أهلها أكثر مما رايت في الإسكندرية أو في الأفلام، وأدركت كيف كانوا يستخدمونه للنفي أو الهروب يوماً ما. مثلغني الصعيد، وتابع بعض الكتب التي كتبت عنه وعن أيامه مثل كتاب ما بين الرحلات والرواية حسن، الذي يتحدث فيه عن الآلات والأدوات التي كانت تستخدم في البيوت الريفية مثل، الحمير والطنش والربابة والزيبر والطنشور والمصطبة والفقدو الكانون والنسوت، وغير ذلك الكثير، وكتبت عنه هنا. عشت سنوات الستينيات من القرن التاسع عشر مع الصعيد، وأنا أقوم بترجمة كتاب لوسى دوف جوردون «رسائل من مصر»، حيث عاشت في الأقصر. اليوس رأه أهل الصعيد في عهد إسماعيل باشا.. وهناك كتب أخرى كثيرة.

جاء هذا الكتاب في طريقي وهو للباحث أمين زهري، الخبير في الدراسات الاجتماعية، وصاحب أكثر من كتاب ما بين الرحلات والرواية وأحوال المجتمع، الكتاب عنوانه «الناس في صعيد مصر» ذكريات الطفولة، الصادر عن دار جزيرة الورد في القاهرة. هو مسيرة لأيام الطفولة، فطولة كانت في الستينيات والسبعينات من القرن الماضي، لا يذكر اسم القرية لتكون في ما يبدو دليلاً على غيرها. فالأبناء من التعليم جعله مدرسا وجمعه الظروف بأهله التي نالت قسطاً من التعليم الثانوي في القاهرة وعاشوا في بيت الجد الأكبر في الصعيد، يصف البيت وما يتكون ويحتوي، لكن بين الوصف يقول لك كانت الطيور تنتقل بحرية بين الطابق العلوي والسفلي. البيت يقع بين الحقول ولم يكن التيسار الكهربى وصلها بعد، والراديو يعمل بالبحارة الطورش-البطارية – الماء يصل مع السقا الذي يحمل قرية مصنوعة من جلد المعيز. وما يسمى بالشاعر هو ما تتواجد فيه المحلات التجارية تتبع السجائر والدخان والأدوات المدرسية والمشروبات الغازية وبينها البيرة، يمكن أن تتسبب بسبب البيرة لكن هذا كان عادياً في كل مكان، كان معظم العمل على النوتة أي أجلاً ولم تكن هناك أفران لبغ الخبز فكان يتم عمله في البيت «الخبز الشمسي» المصنوع من القمح، بينما فكانت المقصرة تخبز «الخبز» المصنوع من السنرة الوجعية الملقحة بالحلبة، لقاها مسرح العلاقات الاجتماعية، كما يسميها، فيها الأكوام وغيرها يتم غسلها في جرادل بالماء نفسها. الجلوس على الحصر الذي يتم على موقد من الكبروسين، ولا يتبذ عن ذلك سوى مهقيني فيهما ذلك للجلوس وراديو حتى ظهر التلفزيون. الحلويات لم تكن بالتنوع الذي هي عليه الآن وكانت طبيعية مثل البلح والذيق ونبات أنشبه بالحب اسمها نبع الكفتيان الأخرى مسجحة، الخبيث والشمام يباع بالقطعة وتُمنع تعريفة، أي نصف قرش، لأن سعر البطيخة غال عليهم. في المحلات يباع اللبن وقطع الحلاوة السمسامية والحمصية وسكويت مصر والطنوشي، ولم يكن وقتها أحد يعرف شيئاً عن تاريخ الإنتاج والانتهاء. كانت هناك حلوة موسمية ليست البيسوسة والجاتوه والنوتة، لكنها السكويت والغريبة في الأيام الأبعد. كانت هذه هي حلويات الأفراح تصاف إليها فقراء أسهما، أعياد الشعور، من الفصح، وكان من طقوس العيد تناول البلح المحفوظ في الأزيار والبلايص والفول السوداني.

* كاتب مصري

إنداز جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية حتى بداية شهر أيار لتعزيز التعددية العنصرية والتميز ما زال يعشاشان في الأوسكار

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

اشتملت عام 2015 حملة «الأوسكار بياض للغاية» عندما غاب الممثلون السود عن ترشيحات الأوسكار في فئات التمثيل للعام الثاني على التوالي، وانهم منطلووا أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة الأمريكية بالعنصرية، فردت الأخيرة برقع نسبة أعضائها الملونين من 19 إلى 7 في المئة وأجرت إصلاحات أسفرت عن ارتفاع ملحوظ في أعداد المرشحين الملونين في الأعوام اللاحقة. هذا العام، واجهت جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية، التي تمنح جوائز السعولدن غلوب، اتهامات مشابهة عندما غابت بعض الأفلام والبرامج التلفزيونية السود عن ترشيحاتها، وتحديدًا بعد أن كشفت جريدة «لوس أنجليس تايمز» عن عدم وجود صحفيين سود بين أعضائها الـ 87. وزادت تلك الاتهامات حدة عندما تم تسريب خطاب لي في أحد اجتماعات الجمعية الشهرية، حيث قلت إنني عضو في الجمعية وواجهت عنصرية فيها أكثر من أي مكان آخر.

في الواقع، العنصرية التي واجهتها كعضو في جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية لا تختلف كثيرًا عن العنصرية التي واجهتها في أماكن أخرى ويواجهها الكثير من العرب والمسلمين والفلسطينيين في المهجر، كتحتي بالارهابي والمعادى للسامية والكاره للنساء والمترطف الديني والعربي الغاضب!

فالأوروبيون الذين يصوتون للأوسكار، والأوروبيون الذين يشكلون معظم مصوتي جوائز السعولدن غلوب، وصلوا نظرتهم تجاه الأقليات العرقية والدينية من خلال مشاهدة الأفلام الهوليوودية والإعلام الغربي، الذي طرح الملونين كأشرار عديمي الأخلاق والبرامج المفقودون للإنسانية ومغتصبين نساء وتجار مخدرات وإرهابيين متطرفين. وبالتالي فالعنصرية ليست مرضًا تعاني منه مؤسسة أو منظمة واحدة، بل هي جائحة منتشرة في كل مجالات الحياة.

لكن البعض في الغرب، وتحديدًا الصحفيين والسياسيين، صاروا يستخدمون العنصرية كسلاح لتصفية حساباتهم مع خصومهم. فكل الصحفيين الذين اتصلوا لي للحصول على تعليق مني لم يكونوا معنيين بالعنصرية خارج جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية، وسرعان ما أدركت أن غايتهم هي تحطيم جوائز السعولدن غلوب، التي يصوت لها صحفيون أجانب ليسوا أمريكيين. وبدأ واضحا أنهم يستخدمون مكافحة العنصرية لتبرير كراهيتهم للأجانب. فساق الصحافة الأمريكية تجلى عندما تم الإعلان عن ترشيحات الأوسكار الأخيرة، التي وصفوها بأكثر الترشيحات تعددية في تاريخ الأوسكار، وأنها صنعت

تاريخاً بفضل ترشيح امرأتين؛ وهما البريطانية اميرالد فانيل والصينية كلوي تشساو في فئة أفضل إخراج مع أنها استبدلت المخرجة السودا، رجينا كينغ، التي نالت ترشيحاً لغولدن غلوب أفضل إخراج، بمخرج أبيض وهو الدنماركي توماس فينتيرغ، لتبقى المخرجات السود محرومات من ترشيحات الأوسكار لفئة أفضل إخراج. كينغ هي المخرجة السودا الثانية التي حققت ترشيحاً في فئة غولدن غلوب أفضل إخراج، فقد سبقها أيفا ديفورني عام 2015، التي رشحت عن فيلمها «سلمانا» لكنها خربت آنذاك من ترشيح الأوسكار في الفئة نفسها، التي ضمت رجالاً فقط. ومع ذلك شاركت كل من ديفورني وكينغ في الحملة ضد جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية في الأسابيع الأخيرة.

جوائز الأوسكار ما زالت متحيزة

كما مدحت الصحافة الأمريكية التعددية العرقية في ترشيحات أوسكار أفضل ممثل، التي ضمت مرشحا مسلماً لأول مرة في تاريخها وهو البريطاني ريز أحمد. لكن ترشيحات جوائز السعولدن غلوب ضمت مسلماً آخر في تلك الفئة وهو الفرنسي - الجزائري طاهر رحيم، الذي استبدل في ترشيحات جوائز الأوسكار بممثل أمريكي - كوري وهو ستيفين يون عن دوره في فيلم ميتاري، الذي نال خمسة ترشيحات أوسكار، بينما خرم فيلم «الموريتاني» من أي ترشيح وهو أول فيلم بطرح حرب الولايات المتحدة على الإرهاب من منظور مسلم ويقوم ببطولته ممثل مسلم.

خلافًا للإعلام الأمريكي، أشاد مجلس الشؤون العامة للمسلمين بترشيحات جوائز السعولدن غلوب، التي ضمت ثلاثة ممثلين مسلمين، وهم رحيم وأحمد ورامي يوسف ومنحت ترشيحين لفيلم «الموريتاني» بينما عبر المجلس في تصريح للإعلام عن أسفه لتجاهل مصوتي الأوسكار له.

من المفارقات أن فيلم كلينت ايستوود، «قناص أمريكي» الذي يحكي قصة قناص أمريكي قتل ما يقارب 200 عراقي، نال 6 ترشيحات للأوسكار، علماً أن رواده في الجنوب الأمريكي كانوا يخرجون من قاعات السينما يهتفون «الموت للعرب» بعد مشاهدته، أما مصوتو السعولدن غلوب، فقد وصفوه بالعنصري والكاره للمسلمين ولم يمنحوا أي ترشيح، ما أثار غضب الإعلام الأمريكي، الذي نعتهم بكارهي أمريكا وفاقدي الذوق السينمائي الراقى. وبينما لم يفز حتى الآن أي فيلم عربي بجائزة الأوسكار، إلا أن جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية منحت السعولدن غلوب لأفضل فيلم بلغة أجنبية للفيلم الفلسطيني «الجنة الآن» عام 2007.

كما أن رامي مالك، وهو الممثل العربي الوحيد، الذي فاز بجائزة الأوسكار عام 2018، لم يكن ليحقق ذلك إلا بعد

فوزه بالسعولدن غلوب في الفئة نفسها، وفضلاً عنه كرم عمر الشريف بثلاث جوائز غولدن غلوب من دوره في فيلم «لورنس العرب» عام 1962 وفي «دكتور جيفاغو» عام 1965، بينما منح رامي يوسف الجائزة لأفضل أداء في مسلسل كوميدي عام 2019 عن دوره في أول مسلسل أمريكي مسلم وهو «رامي».

لجوائز السعولدن غلوب أيضاً سبقت أكاديمية التلفزيون في تكريم المواهب العربية وتسليط الضوء على أعمالهم التلفزيونية. ففي عام 2015، تجاهلت ترشيحات الايمي للتلفزيون مسلسل الأمريكي - المصري سام اسماعيل، وهو «السيد روبات» ولم تكرمه في أي ترشيح إلا بعد أن منحته جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية السعولدن غلوب لأفضل مسلسل درامي وشرحت بطله رامي مالك في فئة أفضل ممثل في مسلسل درامي عام 2016. كما لم يحقق مسلسل «رامي» ترشيحات لجوائز الايمي إلا بعد أن فاز بطله يوسف بوعولدن غلوب أفضل ممثل عام 2019.

جوائز غولدن غلوب تنصف الجميع

الآسيويون كانوا أيضاً أكثر حظاً في جوائز السعولدن غلوب من جوائز الأوسكار. ففي عامي 2019 و2020 كرم كل من الفيلمين الآسيويين «أغنياء آسيويون مجانين» و«وداع» بترشيحي غولدن غلوب على التوالي، بينما فازت بطلة «وداع»، أوكوا فينسا بالجائزة لأفضل ممثلة في فيلم كوميدي. لكن كلا الفيلمين لم ينالا أي ترشيحات للأوسكار ولم تئل حتى الآن ممثلة آسيوية جائزة أوسكار.

فهل يعني ذلك أن مصوتي السعولدن غلوب الأوروبيون أقل عنصرية من مصوتي جوائز الأوسكار والإيمي الأمريكيين؟ بالطبع لا، عنصرية الأوروبيين تكون أحياناً أكثر خطورة من عنصرية الأمريكيين. فبينما تنبع عنصرية الأمريكيين من الجهل وعدم معرفة ما يحدث خارج الولايات المتحدة، تنبع عنصرية الأوروبيين من شعوره بالكبرياء والعجرفة، الذين ورثها من أجداده الذين استعمروا بلدان الملونين حتى أوتة أخيرة. فقد كشفت إحصائيات أن نسبة عالية من الأوروبيين يحضون لماضي بلادهم الاستعماري، عندما استغلوا شعوب الملونين واستولوا على أراضيهم ونهبوا ثروات بلادهم. ومع ذلك يستنكر الأوروبيون بشدة حروب الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية وعنصرية نظامها ضد السود، وكثيراً ما يخرجون إلى الشوارع للتظاهر ضد حكومتها، كما فعلوا الصيف الماضي بعد مقتل جورج فلويد على يد الشرطة، ضد حرب فيتنام في الستينيات بالإضافة إلى احتجاجهم ضد الحرب على العراق عام 2003.

بينهم، علماً أن تلك الجمعيات أيضاً تفكر إلى التعددية العرقية، فعلى سبيل المثال، شركات عملاء الترويج، الذين يمثلون كل نجوم هوليوود، طالعوا جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية لكي يجبروها على ضم أعضاء سود إليها، من أنه لا يوجد إلا عميل ترويج أسود واحد في كل تلك الشركات ولا يوجد أي صحفيين سود أجانب في هوليوود مؤهلين للانضمام للجمعية. هوليوود أنشزت جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية حتى بداية شهر مايو/ايار للقيام بتعديلات لتعزيز التعددية، وإذا فشلت الجمعية بتحقيق ذلك فسوف تلغى جوائز «السعولدن غلوب»، وإن حدث ذلك فعلاً، فسوف تستبدل بجمعية أمريكية، ستقوم على الأرجح بتكريم أعمال تتلاءم مع النظرة الأمريكية تجاه العالم ما سيسفر عن تقليص فرص مواهب الملونين للترشيح لجوائز هوليوودية أو الفوز بها.



رامي مالك حاملًا للأوسكار التي فاز بها عام 2018

من المفارقات أن الشركات الأوروبية هي التي كانت تختطف عائلات الأفارقة في القرن السابع عشر وتشحنها على متن بواخرها عبر المحيط الأطلسي إلى القارة الأمريكية، حيث يتم بيعها للأمريكيين. كما أن معظم الحروب المعاصرة التي تورطت فيها الولايات المتحدة هي نتيجة سياسات الاستعمار الأوروبي، الذي ترك وراءه عالماً مقسماً إلى دويلات فقيرة وضعيفة تحت سلطة حكومات ديكتاتورية فاسدة، ما زالت منهزمة في صراعات دموية بين بعضها البعض.

لهذا الأوروبيون هم أكثر معرفة وإلماماً بما يحدث من ظلم سياسي وكوارث إنسانية في مستعمراتهم السابقة، سواء كان ذلك في الشرق الأوسط أو أفريقيا أو آسيا، ويشعرون ببعض المسؤولية وأحياناً بالذنب تجاه ذلك، لهذا يقومون بمبادرات لدعم مشاريع فنية واقتصادية وثقافية في تلك المناطق، فضلاً عن دعم مواهبها.

أما الأمريكيون، فمعظمهم لا يعرف أين تقع تلك الدول على الخارطة، ناهيك عن فهم ما يدور فيها من أحداث أو خلفيتها، ولا يسمعون عنها إلا عندما تخوض حكومتهم حرباً فيها. ولذلك نال محطات التلفزيون الأمريكية تتجاهل ما يحدث خارج الولايات المتحدة في نشراتها الإخبارية، وترتكز فقط على الأخبار المحلية. فعندما تعرضت الولايات المتحدة لضربات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول عام 2001، انصدم الأمريكيون وصاروا يتساءلون ماذا فعلنا لنستحق هذه الضربات؛ لأن برامجهم التلفزيونية وأفلامهم وزعماءهم وأهمهم بأنهم قوة خيرة في العالم والكل يحبهم. أما الأوروبيون، فلم يستغربوا وكانهم كانوا يتقربون تلك الضربات لأنهم كانوا واعين

لغضب شعوب العالم الثالث تجاه الغرب. التباين بين الأمريكيين والأوروبيين في نظرتهم تجاه شعوب العالم الملونين يعكس أيضاً في تقييمهم للأفلام التي تعالج قضايا تلك الشعوب. فبينما يعتبر الأمريكيون «القناص الأمريكي» بطلاً كان يحارب الإرهاب في العراق، يستنكر الأوروبيون كمجرم شارك في حرب غير شرعية. لكن دافع الأوروبيين ليس محبة العراقيين أو العرب أو المسلمين، بل تقديم أنفسهم كشعوب أرقى أخلاقياً وفكرياً من أقرانهم الأمريكيين. لهذا أصيب أعضاء جمعية هوليوود للصحافة الأجنبية الأوروبيون بالصدمة والهلع عندما صارت جمعيات ومؤسسات أمريكية تتهمهم بالعنصرية وتطالبهم بتعزيز التعددية العرقية

المدرسة «الرشدية» في إربد الأردنية؛ صرح تعليمي لإرث تاريخي

زاد: «هي المدرسة الرشدية الثانية في الأردن، إضافة إلى أخرى موجودة في مدينة الكرك جنوب البلاد».

ومضى: «قررت الوزارة هذا العام إخلاء المدرسة لأغراض الصيانة والترميم، وقد تم طرح عملاء ذلك، وستتم مباشرة ذلك قريباً، ليعود الطلاب إليها مجدداً».

ونوه إلى أن «المدرسة قائمة للمرحلة الثانوية، وتضم ثمانية صفوف، أربعة منها للصف الأول الثانوي الأدبي، وأربعة أخرى للصف الثاني».

وتوجد في الأردن 15 مدرسة تعدي الأقدم تاريخياً في البلاد، وتتنوع على مختلف المحافظات، يتراوح تاريخ إنشائها ما بين 1899 و1923 إلا المدرستين الرشدية في إربد والكرك هما الأقدم، إضافة إلى مدرسة وادي السرر في العاصمة عمان. وكان الأردن تابعا للدولة العثمانية من عام 1516 إلى 1918 وتم تقسيمه إلى عدة مقاطعات، كانت تتبع حينها لولاية دمشق.

وأضاف أن الرحالة أوليفانت زار إربد عام 1878 وقال إن بواكير الاهتمام بالتعليم تم من خلال بناء غرف للتعليم في المنطقة (في إشارة إلى المدرسة الرشدية). وتاب: «المدرسة خرجت أفواجا كثيرة من الطلبة، ممن أصبحوا فيما بعد أبرز رجال الأردن».

وأهم تلك الأسماء، حسب العمري؛ وزير التربية والتعليم السابق تيسير النعيمي، والوزراء السابقون عبد الرحيم العكور، ووليد المصري، وقاسم أبو عين. ومن أعضاء مجلس النواب السابقين (الغرفة الأولى للبرلمان) تخرج منها كل من محمود مهيدات، وحسن الشياب، وأحمد الكوفحي، إضافة إلى العديد من الشخصيات الأخرى.

عبد الغفور القرعان، متحدث وزارة التربية والتعليم، شدد على «أن الوزارة حريصة على استمرار وجود المدرسة، إذ تعد صرحا تعليمياً مميزاً».

التى مرت بها». وتاب: «استمرت تعرف بالرشدية من عام 1900 وحتى عام 1925 ثم التجهيزية وهو اسم تركي حتى صدور دستور الأردن الأول عام 1928 وبقيت بهذا الاسم لعام 1942». ويضيف: «عام 1942 وحتى عام 1958 تحولت المدرسة إلى إربد الثانوية للبنات، ثم حسن كامل الصباح الثانوية للبنين من عام 1958 وحتى يومنا هذا».

ولفت: «كانت المدرسة منذ تأسيسها تتكون من ستة صفوف، ثم أخذت في الاتساع، إلى أن وصلت عام 1927 لصف تمهيدي وستة أساسية وأربعة تجهيزية».

من أبرز المعالم التربوية: وأكد مدير تربية إربد، صالح العمري: «إن المدرسة الرشدية هي من أبرز المعالم التربوية الأردنية. ليس فقط في إربد وإنما في عموم البلاد».

إربد. الأناضول: تل على إربد شمال الأردن، تقف المدرسة «الرشدية» شاهقة بأحجارها القدية، مجاورة لسرايا الحاكم العثماني، تروي عمق الحضارة وأصالتها، وحرص أهل المدينة على العلم والمعرفة. تأسست المدرسة عام 1899 وبنائها مجلس المعارف لولاية دمشق، بعد مراسلات أهالي مدينة إربد مع المسؤولين في الإدارة العثمانية.

في مكتبة المدرسة، يجدر أثارها نقشا عثمانيا لثلاثة أبيات شعرية، مؤرخة بسنة 1319 هجرية، تقول ترجمته: «من حبه الخير للعلم وبهيمته العالية، أصبح بإمكاننا الاجتماع والدراسة في هذه المكتبة».

قائمة حتى اليوم المدرسة القائمة حتى يومنا هذا، وتحمل اسم العالم اللبناني «حسن كامل الصباح» كانت تتألف من ستة صفوف، وكان دخولها يمين صورة لخريجي المدرسة من عام 1926 يسار: من غرف المدرسة الرشدية

اليابانيون ينتزهون في موسم أزهار الكرز رغم التحذيرات الصحية

طوكيو-أ ف ب: توافد سكان طوكيو إلى المتنزهات والمعابد والأضرحة أو إلى ضفاف الأنهار أمس الجمعة، للاستمتاع بزهار الكرز، وهو حدث سنوي مهم في اليابان، رغم محاولة السلطات تقيد الاحتفالات خشية نقشي الوباء. ويشكل موسم «هانامي» (أي «تأمل الزهور») في العادة مناسبة ينتزه خلالها اليابانيون ضمن مجموعات ويتناولون الطعام تحت ظلال الأشجار التي تتدرج ألوان أزهارها من الأبيض إلى الوردي، وغالباً ما يتجون نزهتهم بتناول المشروبات المحلية التقليدية.

وعلى الرغم من رفع حالة الطوارئ التي كانت لا تزال سارية في طوكيو الكبرى حتى نهاية الأسبوع الفائت سعياً إلى كبح نقشي فيروس كورونا، طلب حاكم العاصمة يوريكو كويكي، من السكان تجنب تناول الطعام تحت أشجار الكرز، وفيما اتاحت حالة الطوارئ في البداية خفض عدد الإصابات، فإن المتوسط اليومي على مدار سبعة أيام متدرجة أخذ في الارتفاع منذ نهاية شباط/ فيراير.

وسُجِّلت الجمعة 376 حالة جديدة في طوكيو، وفقاً للارقام الرسمية.

وكما في العام المنصرم، أُغْثيت حفلات «هانامي» بسبب فيروس كورونا، وأصبحت مناطق التنزه محاطة بلافتات تدعو إلى «تجنب التجمعات».

وقال نوريو أوهاغاري، من المركز الوطني للصحة والطب في اليابان: «نخشى زيادة مفاجئة في الإصابات إذا خرج المزيد من الناس كما يفعلون كل سنة بمناسبة هانامي».

إلا أن الطقس الجيد، الجمعة، دفع كثيراً من سكان طوكيو إلى الخروج للاطلاع صور لأنفسهم تحت أشجار الكرز، أو الاستمتاع برحلة بالقرب في النهر المحيط بالقرص الإمبراطوري.

وفي أوينو بارك، شمال شرق العاصمة، حيث يتجمع عادة ثلاثة ملايين شخص خلال موسم أزهار الكرز، طلب من الزوار هذه السنة الاعتناء بالنظر إلى البتلات فيما هم يمشون ويضعون الكمامات حسب الأصول.



حل عدد السباق

7	1	4	2	5	3	9	8	6
3	2	8	7	6	9	4	5	1
9	6	5	8	1	4	2	3	7
2	8	9	1	3	5	6	7	4
1	5	3	6	4	7	8	9	2
6	4	7	9	2	8	5	1	3
5	7	2	3	8	6	1	4	9
4	9	6	5	7	1	3	2	8
8	3	1	4	9	2	7	6	5

الجدي

لا تستعجل قراراً وكُن لبقاً، إذ إنك قادر على تخطي بعض الصعوبات وصنع بعض الصداقات التي تحالفك في أعمالك

الدلو

تبحث شؤوننا مالية ملحة أو تراجع بعض الحسابات. تجمع وتطرح وتضع ميزانية ما، تشعر بالأمان أكثر في محيطك العائلي وبعيداً عن عيون الغرباء

الحوت

تفرض عليك الأحداث والتطورات أسلوباً مغايراً في العمل والتعاطي، وضرورة الإنعاش لبعض القرارات الكبرى أو التوجهات العامة

عراً ما، ولا تتحدث عما لست مطلعاً عليه مئة في المئة

تنصرف إلى بعض الدراسات والتحليلات، تطلع على بعض اللوموات والأسرار. قد يبعث إليك الفكر بإشارة ما يجب أن تفهمها

الميزان

تناقش ربما مسألة إرث تتطلب الكثير من الصبر لمعالجتها وبلورتها، وقد تقع في الحيرة أمام مراجعات بعض التفاصيل

العقرب

لا تتفعل مهما حصل اليوم، حافظ على مكتسباتك وتجنب الإنقباس. اشرح وجهة نظرك بهدوء وبالتفصيل للمل

من الممكن أن تبدأ اعتباراً من الآن بقصة عاطفية واحدة جداً

ترتاح للأجواء وتستعيد الثقة في النفس، تشع بشخصية مميزة، وتحقق أملاً واستقطب الأرباح والنجاح في أي عمل تقوم به

السرطان

تصبو إلى تفهم الآخرين، وربما تقوم بجهد لجمعهم. تبحث قضية صحية، كن عقلاً وتحفظ جداً ولا تترك عارضاً بسيطاً يتحول إلى أزمة أو مشكلة

الاسد

تذكر أن ثلاثة أرباع النجاح تكمن في التحضير القوي والعميق، فلا تستعجل

أبراج

تتهرب من مسؤولياتك العائلية والاجتماعية هذه الأيام وهذه سياسة فاشلة، تأجيل المشاكل لا يحل المشاكل بل واجهتها

الحمل

إن القدر يفتح أمامك أبواباً جديدة ويؤكد أفكار استثنائية، فاغتنم الفرصة هذا الأسبوع للتقديم على عمل وكذلك المباشرة في مشروع تفكر به

الثور

يفتح صفحة عاطفية أكثر روعة وجمالاً.

الجوزاء

تفرض عليك الأحداث والتطورات أسلوباً مغايراً في العمل والتعاطي، وضرورة الإنعاش لبعض القرارات الكبرى أو التوجهات العامة

العقرب

تفرض عليك الأحداث والتطورات أسلوباً مغايراً في العمل والتعاطي، وضرورة الإنعاش لبعض القرارات الكبرى أو التوجهات العامة

السرطان

تفرض عليك الأحداث والتطورات أسلوباً مغايراً في العمل والتعاطي، وضرورة الإنعاش لبعض القرارات الكبرى أو التوجهات العامة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

هند صبري تثير جدلاً بسبب «موكب مومياوات»



هند صبري

تعرضت الممثلة هند صبري لهجوم شديد، بعد إعلانها عن المشاركة في موكب نقل الموميات الملكية المصرية، المزمع في الشهر المقبل، حيث اعترض الكثيرون على مشاركتها في احتفال خاص بالحضارة المصرية القديمة، رغم جنسيتها التونسية.

وكان في صدارة المعارضين، الفنان مصطفى درويش، الذي اعترض عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وتعجبت من هذا الهجوم، وكتبت «صباح الخير، في البيت ومعزولة والحمد لله أيام معدودة تفصلني عن التعافي إن شاء الله من دور كورونا وأعود للصور. ربنا يلطف بالجميع».

وأفتت على سيل من الانتقادات والإعراضات والتعليقات على مشاركتها في حدث «نقل الموميات الملكية فوجبه التوضيح: أنا كتبت «فخورة بمشاركتي حدثاً بهذه الجلالة التاريخية، يترقبه العالم بأكمله من فرط أهميته، تشارك فيه فنانة واحدة؟ ولو فنانة واحدة؟ هل يعقل فعلاً أن تكون من مصرية أبا عن جد؟ هذا الحدث يشارك فيه كبار نجوم مصر، والعديد منهم نشروا مثل الذي نشرته، ومشاركتهم أكبر من مشاركتي بكثير، وأمر طبيعي ومسلم به ولا نقاش فيه».

وأكرها: فخورة أنني أشترك بجزء صغير جدا بجانب كبار نجوم مصر، وعبرت عن حبي لها بهذه المشاركة. التي فهم غير ذلك يبقى قاصد يفهم غلط. ومصر أكبر من كده بكثير.

في حضور نخبة من فناني وصناع السينما في مصر وأفريقيا انطلاق مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية بمشاركة 54 فيلماً

من توجو، و«كيلو 600» للمخرج محمد صلاح من مصر.

وفي القسم الرسمي خارج المسابقة، تُعرض ثلاثة أفلام فيلم «حفلة تمر» لهماشم حسن من السودان، و«وساطة» لكونلي أفوايان، من نيجيريا، و«هورج» لإسماعيل بلجالي، من الجزائر.

وفي برنامج تكريم السينما السودانية، يُعرض فيلم «على إيقاع الأوتونوف» لجوج كوكا، و«بلو ستارز» للصادق محمد، وستوف في العشرين، لأمدج أبو العلا.

وفي برنامج عروض «بانوراما مصرية» تُعرض أربعة أفلام هي: «الصدوق الأسود» لمحمود كامل، و«الغسالة» لعصام عبد الحميد، و«قابل لكسر» لأحمد رشوان، و«حظر تجول» لأيمر رمسيس.

وفي برنامج التكريمات تُعرض ثلاثة أفلام هي: «المختار» لجان ماري تين، من الكامبيرون، و«ميكا» لإسماعيل فروخي من المغرب، و«الغيل الأزرق» لروان حامد من مصر.

وفي احتفالية مرور 200 عام على ميلاد الأديب الروسي، فيودور دوستوفسكي، يعرض المهرجان اثنين من الأفلام المصرية المكتسبة من قصصه، وهما فيلمي «الإخوة الأعداء» و«الشياطين» لحسام الدين مصطفي. وفي «برنامج تكريم عظماء كرة القدم الأفريقية، يعرض فيلم «الزهاوية» للمخرج أشرف فايق من مصر، وفيلم «وجهي ميلا» الأسطورة» للمخرج آن فونججو، من الكامبيرون.

يذكر أن اللجنة العليا لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، تضم جابي خوري، رئيساً، وعضوية محمود حميدة، وسلوي محمد علي، وصبري فواز، وشريف مندور، وعزة الحسيني، وسيد فؤاد، والدكتورة أماني الطويل، وطارق علام، وهشام فتحي، وفاروق الخالق، وأمانى الشغولي.

المخرج النيجيري، كونلي أفوايان، والممثل الهابتي، جيمي جون لوي، والمخرج المصري، مجدي أحمد علي، تعرض 8 أفلام هي: «أنت تكون صاحب بشرة سمراء» للمخرجة الألمانية التوجلية، اينيس جونسون ساين، و«داعا أيها الحب» للمخرجة الأمريكية اللاتينية، إكو ماسنجي، و«السيدة.. ف» للمخرج كريس فان دي فورم، من نيجيريا، و«سجن للترحيل» للشقيقتين، إيليس فان فيلزين وفيمي فان فيلزين، من هولندا، و«توقف عن تصويرنا» للمخرج جوريس بوستيم، من الكونغو، و«تيلي كوتو تحت الشمس» للمخرجتين صوفي باشلوبويه، وفاليري مالك، من فرنسا، و«ثورة» للمخرج وليكت بونجوي، من البرتغال، و«زاهو زاي» للمخرج جيورج تيلر، والمخرجة رانا فو جونا ميغا، من النمسا.

وفي مسابقة الفيلم الروائي القصير، التي تضم لجنة تحكيمها المؤننيرة هبة عثمان، من مصر، والمخرج سلام زامبا ليجري، من بوركينا فاسو، والمنتج طلال عفيفي من السودان، سيتم عرض ثلاثة عشر فيلماً هي: «معتقدات حمقاء» للمخرجة هيوت اداماسو جيطانيه، من إثيوبيا «تحقيق تقدم» للمخرجة إينيس جيسر يهيوري، من رواندا، «كحل باهت» للمخرجة سماء طلبة من مصر، و«آثار الأقدام» للمخرج عمران حامد، من جنوب أفريقيا، و«إلي اللقاء» للمخرج انطوني نتسي، من غانا، و«هذه رقصتي فاسمعوها» للمخرجة علياء سسر الختم من السودان، والمائدة، المخرج هيغل بن يوسف، من تونس، و«شفقت مسائي» للمخرج كريم شعبان، من مصر، و«سنوات الأوهام» للمخرج، سليمان جريم، وعمر عمرو من الجزائر، و«مرداد أخير» للمخرج يزيد القادري، من المغرب، و«أنت» للمخرجة الزينابيت ليمو،

فيلم الافتتاح «هذه ليست جنازة.. هذه قيامة» من ليسوتو، وفي مسابقة الفيلم التسجيلي الطويل، التي تضم لجنة تحكيمها المخرج المغربي، إسماعيل فروخي، والمنتج المصري، صفي الدين محمود، والمخرج السوداني المصري، سعيد حامد، الذي ولد بالخطوم حفل الافتتاح في معابد الكرنك الفرعونية الشهيرة، بحضور نخبة من فناني وصناع السينما في مصر وأفريقيا.

ويهيئ المهرجان نسخته العاشرة لجموعة من نجوم السينما في مصر والقارة السمراء، وهم الفنانة مديحة يسري، والفنان محمود المليجي، والفنان محمود ياسين، والفنان الهادي الصديق من السودان، والروائي والمنتج السينمائي، نور الدين الصايل من المغرب.

وإلى جانب تكريم المهرجان للمخرج المالي، شيخ عمر سيسوكو، والفنانة نادية الجندي، والفنان سمير صبري، والفنان محيي إسماعيل، والمخرج علي عبد الخالق، من مصر، والفنان عز الدين الكفاح، من المغرب، هناك برنامج خاص لتكريم السينما السودانية.

وحول الخريطة النهائية لعروض أفلام هذا العام، قال رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، إنه في مسابقة الفيلم الروائي الطويل، التي تضم لجنة تحكيمها المخرج سليمان سيسييه، من مالي، ومواطنه المخرج شيخ عمر سيسوكو، والمخرجة المصرية كاملة أبو نذري، سيتم عرض 8 أفلام هي: «كيف هواء» من أنغولا، و«وجاء نايشي الموتى» من بوركينا فاسو، و«الإيجار» من مصر، و«جرانما 19» وسر السوفيتي» من مورمبيق، و«يوميات الصيد» من نيجيريا، و«الزراعة» من نيجيريا، و«زقة كونطاك» من المغرب، بجانب



مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية Luxor African Film Festival

وإلى جانب تكريم المهرجان للمخرج المالي، شيخ عمر سيسوكو، والفنانة نادية الجندي، والفنان سمير صبري، والفنان محيي إسماعيل، والمخرج علي عبد الخالق، من مصر، والفنان عز الدين الكفاح، من المغرب، هناك برنامج خاص لتكريم السينما السودانية.

وحول الخريطة النهائية لعروض أفلام هذا العام، قال رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، إنه في مسابقة الفيلم الروائي الطويل، التي تضم لجنة تحكيمها المخرج سليمان سيسييه، من مالي، ومواطنه المخرج شيخ عمر سيسوكو، والمخرجة المصرية كاملة أبو نذري، سيتم عرض 8 أفلام هي: «كيف هواء» من أنغولا، و«وجاء نايشي الموتى» من بوركينا فاسو، و«الإيجار» من مصر، و«جرانما 19» وسر السوفيتي» من مورمبيق، و«يوميات الصيد» من نيجيريا، و«الزراعة» من نيجيريا، و«زقة كونطاك» من المغرب، بجانب

وإلى جانب تكريم المهرجان للمخرج المالي، شيخ عمر سيسوكو، والفنانة نادية الجندي، والفنان سمير صبري، والفنان محيي إسماعيل، والمخرج علي عبد الخالق، من مصر، والفنان عز الدين الكفاح، من المغرب، هناك برنامج خاص لتكريم السينما السودانية.

وحول الخريطة النهائية لعروض أفلام هذا العام، قال رئيس مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، إنه في مسابقة الفيلم الروائي الطويل، التي تضم لجنة تحكيمها المخرج سليمان سيسييه، من مالي، ومواطنه المخرج شيخ عمر سيسوكو، والمخرجة المصرية كاملة أبو نذري، سيتم عرض 8 أفلام هي: «كيف هواء» من أنغولا، و«وجاء نايشي الموتى» من بوركينا فاسو، و«الإيجار» من مصر، و«جرانما 19» وسر السوفيتي» من مورمبيق، و«يوميات الصيد» من نيجيريا، و«الزراعة» من نيجيريا، و«زقة كونطاك» من المغرب، بجانب

فضائيات وأرضيات

طبول الحرب ضد مقال: عندما تتفردم الدول!

سليم عزوز*

■ إن هي الحرب؛ فقد احتشدت الهيئات الإعلامية الثلاث في الجمهورية العربية المتحدة، وقامت بقصف مكثف ضد مقال، استخدمت فيه مفردات إعلان الحروب، لا سيما في الدول التي يحكمها العسكر، فتقذرت الطبول بهدف استدعاء القولة العسكرية التراثية «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة».

الهيئات الثلاث هي؛ المجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام، وقد أصدرت ثلاث بيانات مختلفة، ضد الدكتور أيمن منصور ندا، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بإعلام القاهرة، بعد أن عاود الكتابة من جديد، وكان مقاله الذي نشره في صفحته على «الفيسبوك» يحمل عنوان «إعلام النبال من أحمد موسى إلى كرم جبر» والأول غنى عن البيان، والثاني هو رئيس المجلس الأعلى للإعلام، وكانت هذه هي «الطلعة الأولى» بعد اعتذار نشره، من الواضح أنه ليس على جملة مقالاته السابقة؛ لكن على المقال السابق لهذا الإعلان، والذي تطرق فيه للمجمعة السرية التي تدير الإعلام المصري، وبدا في اعتذاره أنه تعرض لضغوط مهولة، فأكد في بيان له إنه لم يقصد الإساءة لأحد، وأن مقالاته لا تعبر عن جهة عمله، وهو أمر معروف بطبيعة الحال.

ولم أكن سأتطرق إلى بيان الاعتذار، لولا أنه عاود الكتابة من جديد، ويبدو أن المحرض عليها هو تحدي المنوب الساماني الإماراتي في القاهرة نشأت الديهي، له في برنامج على الفضائية الإماراتية «ن» حيث ارتكب نشأت المذكور «الحرام المهني» وهو يعلن أنه مستعد لأن ينظره أمام طلابه، ليثبت له أنه «محرش» و«مزور» و«بيبع الشبهادات» وهي كلها اتهامات تضع مطلقاً تحت طائلة القانون، لكن القانون في مصر في إجازة، و«الديهي» يدرك تماماً، أن أحداً لا يمكنه أن يأخذ منه حقاً أو باطلاً، لأنه «حماية إماراتية» على وزن «حماية فرنسية»، التي كانت تطلق على مواطني المستعمرات الفرنسية القديمة، إذا غادروا أوطانهم واستقروا في بلد آخر!

وهذا التناول ليس فقط دافعه أن من ارتكب جريمة السبب والافتقار في حق «أيمن ندا» يدرك أنه فسوق القانون، لكن لأنه عندما تتجاهل بيان ينظره أسام طلابه، كان يعرف بحجم الضغوط التي تعرض لها ودفعته لإصدار بيانه بالأعذار، الذي ذكر فيه أنه ينتمي لدولة 30 يونيو/حزيران المجيدة، ولم يضع في اعتباره أن رموز هذه الدولة هم الآن في السجون. وبعيداً عن هذا، فإن أيمن «الديهي» بأن صفحة أساتذات جامعة القاهرة قد طويبت، وراء التحدي في المناظرة أمام طلابه، مع أن قاعات الدرس ليست مكاناً للمناظرات، وأن الحديث عن «التحرش» و«التزوير» و«بيع الشبهادات» ليست موضوعاً للمناظرات، فإن امتك الدليل قبيحاً بلعاب أجهات التحقيق، وهو أمر لا يسىء فقط لشخص الأستاذ الجامعي، لكنه يمتد لكلياته، ولجامعته!

وإذا كان نشأت الديهي وأنفاً من قدراته الخلاقه، فلنكن الدعوة إلى حوار تلفزيوني في برنامج، أو يستعين بصديق من فضائيات الجوار، ليجري هذه المناظرة بينها، ولن يكون مفيداً لتزيد هذه الاتهامات التي لا يوجد دليل عليها، إلا إذا اتسع للطرف الآخر، أن يتهمه بإدخال الغش والتدليس على المشاهد عندما أعلن استقالته من القناة التركية التي لم يكن معيئاً فيها أصلاً، وسيكون مفيداً أن يسأله المناظر له عن تاريخه الوظيفي قبل أن يلتقطه بعض السيارة في سنة 2013، وقد تبين أنه لم يكن يعمل في تركيا، وبادعاه عمله هناك صار مسؤولاً عن الترسانة الإعلامية الإماراتية التي تنطلق من القاهرة وتستهدف اردوغان، وابعباره الخبير الاستراتيجي في الشأن التركي!

الأسد والنعامة

لقد فاجأهم الدكتور أيمن ندا، بأنه وإن كان قد اعتذر فإن هذا الاعتذار لم يشمل هذه الأدوات، لكنه موجه لمن يديرها، فكان قصفه لهم بصواريخ أرض - جو، وكان مقاله عن إعلام النبال، الذي تعرض فيه للفتن عن التعريف أحمد موسى، وكيف أنه يعتقد لأي مهارة من مهارات المذيع، وأنه قادر على أن يجعلك تتركه ما يقول، وأن تتبني أي موقف معاكس له، ويتهم أسلوبه بأنه ركيك، وتحيراته بالأساذجة، ويقول إن أخطائه عديدة، وعرج على كرم جبر فوصفه بالأسد حين يتكلم والنعامة حين يتخذ القرار!

ولم يهتم كثيراً بالديهي في هذا المقال، لكنه اهتم بشكل كبير، بسيدة الإعلام المصري «رانيا هاشم» عضو المجلس الأعلى للإعلام والتي تدير هذه الهيئة، والتي وصفها بأنها صاحبة النفوذ والعصمة، وصاحبة شبكة العلاقات المتنامية الأطراف، والمتغلطة في كافة مفاصل الإعلام، وفي تقديري هي وإن كان قد تعرض لضغوط دفعته لانتقاد من قبل، بسبب ذكره اسم العقيد أحمد شحيان، الذي يدير المنظمة الإعلامية من وراء حجاب، فإن الحساب هنا سيكون بسبب اقترابه من صاحبة الصوت «رانيا هاشم» لأن هذا الصعود بقوة الصاروخ، لا يوحي بأنها شخصية عادية!

ويذكر بيشر المقال، حتى تحركت قوات حرس الحدود ببيانات حربية، بدأ الأسلوب أكثر وضوحاً في بيان المجلس الأعلى للإعلام، ربما لأن الكاتب استهدف منه ثلاثة أشخاص دفعة واحدة، رئيس المجلس، وعضوية «رانيا هاشم» ونشأت المذكور أعلاه! وأستخدمت مفردات حربية، انقطع عنها به من زمن المهيب الركن أحمد الربيعان، حيث أعلن المجلس في بيانه أنه «يهيب جميع الإعلاميين والصحافيين، وأنه ينشأ الكتاب والسياسيين والإعلاميين المأففين عن حرية الرأي والتعبير التصدي لحالات النيل من الإعلام المصري»، والوقوف في مواجهة «حملات الهجوم الشرسة التي تحركها عناصر تريد إحداث فتنة غير مسبوقة»، وصف بيان الهيئة الوطنية للصحافة الكاتب دون إشارة بأنه «بغزى الفتنة والفرقة» بينما كانت المهلة الحربية أقل حدة في بيان الهيئة الوطنية للإعلام، فقد ردت بأن «إعلام مصر قاد للتطوير لسنوات»!

يبدو أن البيان الأخير كتبه «صول» وربما «عرف» ولم يكتبه من هم في حكم المهيب أحمد الربيعان، فمأذ يعني أن إعلام مصر قاد للتطوير لسنوات؟ سنوات فقط؛ لماذا لا يقال لعقود؛ ولماذا لا يقال وحتى الآن، لأن الصياغة توحي بأن قيادته للتطوير كانت في سنوات خلت، وبالتالي فإن تخليه عن الدور في «قيادة التطوير» لا يمنحه حصانة الآن وقد تخلى عن هذه المهمة المقدسة!

الحملة الفرنسية

لا بأس، فالباأس الشديد هو في بيان إطلاق الصواريخ حيث «نهيب»، و«التصدي لمحاولات النيل» و«حملات الهجوم الشرسة»، و«عناصر تريد إحداث فتنة غير مسبوقة»، كل هذا ضد مقال، والمقال لم ينشر في صحيفة من أوسع الصحف انتشاراً، لكن على صفحة الكاتب على «الفيسبوك»، والتي اشتهرت وذاع صيتها بسبب الهجوم عليه، ثم إنها مع ندوع السلام لم يكن سيستطلع المقال يضع مئات من القراء، لولا الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت ضد المقال وصاحبه!

والمضحك باعتبار أن شر البلية ما يضحك، أن «الفيسبوك» أخطر الكاتب للمقال والنشور حصرياً على صفحته، أن قناة «بي إن سبورت» القطرية، تدعي الملكية الفكرية للمقال، ومن ثم حذفه «الفيسبوك»، وهو الأمر نفسه الذي حدث مع مقاله السابق لعملية الاعتذار، فقد ادعت القناة القطرية ملكيتها له، وقد نكرني هذا بواقعة حدثت معي قبل أيام!

فقد راج على منصات التواصل الاجتماعي الاعتداء الجماهيري على «محمود بدر» الذي يدعي أنه مؤسس حركة تمرد، والحقيقة إنه دفع به للاستيلاء عليها، وكانت هذه هي عملية الاعتداء الثانية في فترة متقاربة، الأولى في دعايته لنفسه في انتخابات مجلس النواب، والواقعتان كانتا في دائرته الانتخابية، واعتبرت ما جرى يمكن منه استخلاص درس في «انترولوجيا الكبير» فليس بإمكان السلطة أن تعين «الكبير» بقرار منها، ثم إن «الكبير» لا يتصرف كما يتصرف كبير السلطة، وقد نشرت التعليقات على صفحتي على «الفيسبوك» لكن مارك، أرسل لي أن القناة الأولى المصرية تنازعت الفيديو باعتباره ملكية لها، وظللت ثلاثة أيام بليلاليهم في حالة نزاع للفيديو.. أنا من ناحية والقناة الأولى المصرية من ناحية أخرى، تغلبت مرة فيتم حذف الفيديو، وأهزمها باعتراضي فيتم السماح لي بهتة.. وهكذا.

وأدهشني أن يترك القوم أشغالهم ويدخلوا في نزاع لا يليق بقناة كبيرة على فيديو مصور بكاميرا الهاتف، وليس بكاميرا التلفزيون، وأدهشني أكثر أن يعتمد «مارك» هذا الادعاء مع أن الفيديو دون «بلوغو» القادة، لكن هناك من أخبرني بأنه إجراء يتم بشكل معين وبالتحايل، وقد لا يعني بالضرورة أن القناة تنازعتني فعلاً الفيديو.. والله أعلى وأعلم. وعلى ذكر دولة 30 يونيو/حزيران التي أعلن الدكتور أيمن منصور ندا انتماها إليها، فإن الوحيد الذي استفاد من هذه الدولة هو «محمود بدر» ربما لأنه كان موقفاً المجلس العسكري إلى هذه الدولة للتمهيد للثقل، ولهذا يتمسك به عبد الفتاح السيسي ثانياً في البرلمان لدورتين، مع أنه تخلف من كل الشركاء، بدءاً من وزير الدفاع والدخيلة، وانتهاء برئيس نادي القضاة أحمد الزند، ورئيس جامعة القاهرة جابر نصار، مع أنهم شركاء أصليين في الواقعة؛ لكن الموقعة الأكبر، هي في شن حرب داحس والغبراء، ضد مقال، وهو أمر جائز عندما تتفردم الدول!

أرض جو:

دهشت لهذه النسخة الرديئة من مسرحية «مدرسة الشياطين» التي عرضتها قناة «ماسبيرو زمان» مساء الخميس، هل يعقل أنها لم تعالج فنياً في حين أن الصورة أوضح في نسخ تعرضها قنوات أخرى؟!

* صحافي من مصر

متقدمة على «ذي لاست أوف أس»

لعبة الفيديو «هيديس» تحصد جوائز «بافتا»



ملصق اللعبة

تننتجها استوديوهات «نوئي دوغ» في كاليفورنيا (وهي تابعة لشركة «سوني كمبيوتر إنترتينمنت»)، تبقى إيلي البطة كما في الجزء الأول الذي صدر عام 2013، وهي شابة تبلغ 19 عاماً وتكافح للبقاء على قيد الحياة، ويمكن أن ينقذ دهما البشرية التي دمرت بعد وياء تسببت فيه الفطريات، كذلك شكلت جوائز «بافتا» خيبة أمل كبيرة للعبة التي اكتسبت في العالم المفتوح «غوست أوف توشيشما» التي كانت مرشحة لإحدى عشرة جائزة، لكن هذه اللعبة التي تننتجها «سكار بارنش بروداكشنز» وتجري أحداثها في اليابان الإطاعية في عصر ماغوكورا، لم تتل سوى جائزة «أفضل تنفيذ صوتي».

أما لعبة «سايبربانك 2077»، المرتقبة التي تعرضت لانتقادات كثيرة، فخرجت من قائمة جوائز «بافتا» خالية الوفاض كلياً، رغم أنها كانت مرشحة لأربع جوائز، وكذلك لم تحصل «هاف لايف: أليكس» على أي جائزة.

النقاد وحصلت على جائزة «أفضل لعبة أكشن»، و«أفضل لعبة مستقلة» في احتفال توزيع جوائز «غيميز أورد» الأمريكية، التي نالت فيها لعبة «ذي لاست أوف أس - بارت2»، أبرز الجوائز.

وكانت «ذي لاست أوف أس - بارت2»، التي صدرت في حزيران/يونيو 2020 على «بلاي ستيشن 4»، تصدرت الترشيحات لجوائز «بافتا» مع ما لا يقل عن 14 ترشيحاً في 11 فئة، وهو رقم قياسي مطلق في تاريخ هذه الجوائز البريطانية، إذ كان الرقم القياسي السابق وهو 11 ترشيحاً من نصيب لعبتي «كونترول» و«ديت سترانديينغ» في العام السابق.

إلا أن «ذي لاست أوف أس - بارت2»، لم تتل سوى ثلاث جوائز في نهاية المطاف، بينها جائزة أفضل حركة المروقة، وجائزة أفضل أداء في دور رئيسي، وجائزة الجمهور. وفي هذا الجزء الثاني من اللعبة التي

■ لندن - أف ب: أحدثت للعبة المستقلة «هيديس» مفاجأة مساء الخميس خلال احتفال «بافتا» المخصص للعبة الفيديو يفوزها بغالبية الجوائز، ومنها «أفضل لعبة» متقدمة على لعبة «ذي لاست أوف أس - بارت2»، التي كانت مرشحة في 14 فئة.

وكانت جوائز «بافتا» البريطانية المخصصة للسينما والمسلسلات بدأت في العام 2004 تخصيص مكافآت لأفضل إنتاجات صناعة ألعاب الفيديو أيضاً، قبل عشر سنوات من ولادة نظيرتها الأمريكية «ذي غيميز أورد»، و15 عاماً من إطلاق جوائز «بيغان» الفرنسية.

وكانت «هيديس» المخصصة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة «نينتندو سويتش»، والتي أنتجتها استوديوهات «سوبرجاينت غيمز» المستقلة في كاليفورنيا، من بين الألعاب الثلاث التي تصدرت قائمة الترشيحات بنيلها تسعة منهن، وهي حققت مفاجأة يفوزها بما لا يقل عن خمس جوائز خلال الاحتفال السابع عشر الذي أقيم افتراضياً للسينة الثانية على التوالي بسبب الجائحة.

ونالت «هيديس» جائزة أفضل لعبة، وحصلت أيضاً على جائزة أفضل قصة وأفضل تصميم لعبة وأفضل تنفيذ فني وأفضل أداء في دور مساعد. وتجري لعبة «هيديس» في عالم الأساطير اليونانية، حيث يلعب اللاعبون دور أمير شخصي زاغريوس، أمير العالم السفلي ونجل هيديس الذي يحاول الفرار من مملكة الموتى، ويختار بعناية مساعدة عدد من الآلهة.

وغرّدت استوديوهات «سوبرجاينت غيمز» عبر «تويتر» مشاركة للاكاديمية «هذا التكريم الرائع» وأضافت «شكراً لآلهة نفسها أيضاً على الإلهام ومن دون شك على مدها يد العون لتحقيق هذا الإنجاز» وكانت «هيديس» لقيت استحسان

ارتفاع كبير في أعداد النسور الصلاء رمز الولايات المتحدة

■ واشنطن - أف ب: ازدادت أعداد طيور النسور الأصغر ذات الرأس الأبيض، رمز الولايات المتحدة، أربع مرات منذ 2009، حسب وزارة الداخلية الأمريكية.

وأشارت الوزارة المكلفة بحماية المساحات الطبيعية على الأراضي الأمريكية إلى أن أعداد هذه النسور المرجحة حتى 2007 على قائمة الانحسار المحمية والتي كانت «على شفير الانقراض» ارتفعت بفضل «حظر مييد (دي دي تي) الحشري» و«الجهود المبذولة لحفظ هذا الجنس من الطيور الجارحة».

وباتت الولايات المتحدة تضم 71500 زوج من هذه النسور التي ترمز منذ قرون للبلاد.

وفي 1963 وصلت أعداد النسور الصلاء إلى أدنى مستوياتها مع 417 زوجاً فقط مورعة على 48 ولاية.

وقالت مارتا وليامز، المديرة المساعدة للهيئة الأمريكية للأسماك والحياة البرية التي نشرت التقرير بشأن النسور الأصغر، «هذا من أكثر النجاحات المعروفة على الإطلاق على صعيد الحفظ».

وعلمت وزيرة الداخلية الجديدة وهي من السكان الأصليين ديب هالاند، على التقرير قائلة: «أظن أننا أمام فرصة تاريخية لحماية بيئتنا وأسلوب حياتنا للأجيال المقبلة. لكن لن نتكمن من إنجاز أمور كبرى إلا إذا عملنا معاً».



النسر الأصغر

الخسائر الأسبوعية قد تتراوح بين 6 و10 مليارات دولار

توقف الملاحة في قناة السويس يعزز الضغوط على سلاسل الإمداد العالمية

وقالت في بيان نُشر أمس الجمعة أنه في عام 2019 تم نقل 1.25 مليون طن من البضائع عبر القناة، أي 13٪ من إجمالي حجم التجارة العالمية، وتتوقع أكبر شركة تأمين في ألمانيا أن «هذا الحادث سيؤدي على وجه الخصوص إلى تأخير تسليم المنتجات اليومية للمستهلكين في جميع أنحاء العالم...وقد يعني نقص الإمدادات في أسيا خسارة قدرها 230 مليار دولار أو بنسبة 1.4٪ للتجارة العالمية.» وللجائحة العالمية.

وأوضحت «البيان» أن الآثار المترتبة على الحادث من هذا المنظور بالنسبة لأوروبا قد تكون مماثلة لآثار الإغلاق الأول المرتبط باحتواء جائحة كورونا في ربيع 2020، وربما أسوأ بالنسبة للولايات المتحدة.

العالمية، بينما النقل بالسكك الحديدية بين أوروبا وآسيا محدود ويقترب بالفعل من طاقته الكاملة، وكان وزير النقل في سنغافورة، أكبر مركز لإعادة الشحن في العالم، قد قال أمس الأول أن توقف الملاحة في قناة السويس قد يحدث اضطراباً مؤقتاً في الإمدادات في المنطقة، وربما يؤدي إلى السحب من المخزونات.

وقال صوميت أغاروال، استناداً للاقتصاد في جامعة سنغافورة الوطنية «وجهة نظري أن هذا سيشكل مشاكلات للعديد من الدول والصناعات في أنحاء العالم في الأمد القصير.» على صعيد آخر قدرت شركة «البيان» الألمانية العملاقة للتأمين الخسائر الناجمة عن تعطل حركة الملاحة في قناة السويس بما يتراوح بين 6 و10 مليارات دولار أسبوعياً للتجارة العالمية.

علاقات آسيا المهمة بالصناعة والمستهلكين في أوروبا، التي هي أيضا أكبر مقصد لصادرات الصين خارج آسيا.

وأضافت شركة الاستشارات في مذكرة أن التأخير في عودة الحاويات الفارغة إلى المصدريين الآسيويين سيهاجم أكثر النقص الحالي في الحاويات.

وأضافوا أن قناة السويس هي أيضا المسار المفضل للمستوردين الأمريكيين للسلع المصنعة مثل الأحذية والملابس من جنوب شرق آسيا والهند.

وربما يعين على السفن الآن اتخاذ المسار الأطول حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا، مما يضيف نحو سبعة إلى عشرة أيام إلى رحلتها.

الاستهلاكي والصناعي المرتفع، والنقص العالمي في طاقة الحاويات، وانخفاض الخدمات التي يمكن التحويل عليها من شركات شحن الحاويات العالمية...كلها عوامل جعلت سلاسل الإمداد مهددة بشدة حتى من أقل الصدمات الخارجية.» وتابعت «في هذا السياق لزم يكن الحد ليقتح في وقت أسوأ.» وقال كريغ نولر من «أي.إتش.إس مارك» للاستشارات أن نظام تشغيل السفن يعمل بكامل طاقته على الطريق التجاري بين آسيا وأوروبا بسبب كثافة الطلب من المستوردين الأوروبيين، فيما تواجه المرافئ الأوروبية نقصاً في العمالة بسبب الإجراءات المرتبطة بمكافحة جائحة كورونا.

وتخطت الصين الولايات المتحدة كأكبر شريك تجاري لأوروبا في 2020، مما يلقي الضوء على

أمريكا وروسيا قد تكونا أكبر مستفيدين من تعطل حركة ناقلات الغاز المسال

وقال السفير الروسي المتجول نيكولاي كورتشونوف لوكالة إنترفاكس للأنباء «من الواضح أنه من الضروري التفكير في كيفية إدارة مخاطر النقل بكفاءة وتطوير طرق بديلة لقناة السويس، أولاً وقبل كل شيء للمر البحري الشمالي.»، يذكر أن 10 في المئة من تجارة النفط، و8 في المئة من تجارة الغاز المسال تمر عبر قناة السويس، بينما نحو ثلثي الغاز الاتي من منطقة الخليج.

وقالت شركة تحليل البيانات «كبلر» في مذكرة، أن الأزمة أثرت بشكل فوري على مسار 16 سفينة للغاز المسال. ووفقاً للمذكرة فإن 7 سفن، بينها قطرية وأمريكية، حولت مسارها بالفعل بعيداً عن القناة نحو طريق الرجاء الصالح، فيما تنتظر 6 سفن أخرى على مداخل القناة.

وفي حال طالت الأزمة، فإنها ستؤثر على جداول التحميل في مصادر توريد الغاز، خصوصاً في ميناء رأس لفان القطري، المصدر الأول للغاز المسال في العالم.

■ لندن - وكالات الأنباء- يرى خبراء أن روسيا والولايات المتحدة سيكونان أكبر مستفيدين من تعطل إمدادات الغاز المسال عبر قناة السويس. وتورد روسيا الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر أنابيب، وتعمل حالياً بائناً من طاقتها الاستيعابية الكاملة.

ويتوقع أن ترفع روسيا طاقة الضخ عبر هذه الأنابيب لتعويض النقص الناتج عن تأخر وصول الغاز المسال بواسطة السفن من الشرق الأوسط إلى أوروبا. كذلك، فإن أزمة قناة السويس وتعطل إمدادات الغاز والنفط عبرها، يشكل فرصة لتحقيق حلم طامنا سعت الولايات المتحدة إلى تحقيقه، وهو أن تشكل بديلاً لتوريد هاتين السلعتين الإستراتيجيتين إلى أوروبا بواسطة السفن من الأطلسي.

ومن جهة ثانية قال مسؤول روسي رفيع أمس الجمعة أن تعطل الملاحة في قناة السويس يبرز أهمية تطوير المر البحري عبر القطب الشمالي، الذي بات يمكن استخدامه في شكل مزاييد بسبب التغير المناخي.

ارتفاع أسعار النفط وسط مخاوف من أن يطول الإغلاق

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة نحو اثنين في المئة بفعل مخاوف من أن تعويم ناقلة حاويات ملاحقة جائحة تعوق حركة الملاحة في قناة السويس قد يستغرق أسابيع، مما قد يفرض ضغوطاً على إمدادات الخام والمنتجات المكررة.

ومع ذلك فإن الأسعار ما زالت تتجه صوب تسجيل خسائر للأسبوع الثالث على التوالي، إذ تتأثر أسواق الطلب سلباً بفعل إجراءات عزل عام جديدة في أوروبا. وكانت الأسعار قد هبطت ستة في المئة في الأسبوع الماضي.

وبطول الساعة 1122 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام برنت القياسي العالمي 1.18 دولار أو ما يعادل 1.9 في المئة إلى 63.13 دولار للبرميل، بعد أن نزل 3.8 في المئة أمس الأول.

وصعد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) دولارين أو ما يعادل 2.5 في المئة إلى 60.56 دولار للبرميل، بعد أن هوى 4.3 في المئة في الجلسة السابقة.

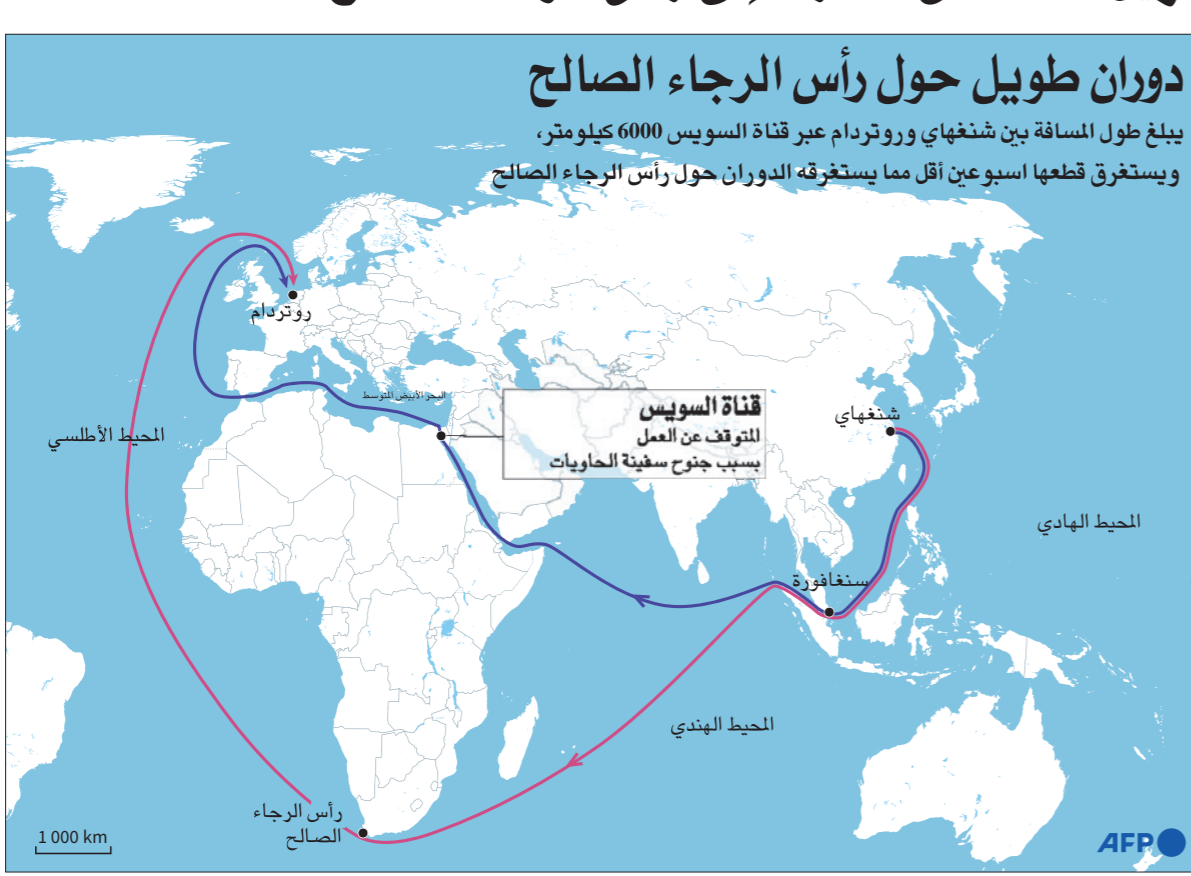
■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة نحو اثنين في المئة بفعل مخاوف من أن تعويم ناقلة حاويات ملاحقة جائحة تعوق حركة الملاحة في قناة السويس قد يستغرق أسابيع، مما قد يفرض ضغوطاً على إمدادات الخام والمنتجات المكررة.

ومع ذلك فإن الأسعار ما زالت تتجه صوب تسجيل خسائر للأسبوع الثالث على التوالي، إذ تتأثر أسواق الطلب سلباً بفعل إجراءات عزل عام جديدة في أوروبا. وكانت الأسعار قد هبطت ستة في المئة في الأسبوع الماضي.

وبطول الساعة 1122 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام برنت القياسي العالمي 1.18 دولار أو ما يعادل 1.9 في المئة إلى 63.13 دولار للبرميل، بعد أن نزل 3.8 في المئة أمس الأول.

وصعد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) دولارين أو ما يعادل 2.5 في المئة إلى 60.56 دولار للبرميل، بعد أن هوى 4.3 في المئة في الجلسة السابقة.

تضاعف تكاليف الشحن البحري لناقلات المنتجات النفطية مع تحويل عدة سفن مسارها إلى رأس الرجاء الصالح



دوران طويل حول رأس الرجاء الصالح يبلغ طول المسافة بين شغهاي وروتردام عبر قناة السويس 6000 كيلومتر، ويستغرق قطعها اسبوعين أقل مما يستغرقه الدوران حول رأس الرجاء الصالح

■ سنغافورة - رويترز: بسبب توقف قناة السويس اضطراباً نجم عنه ارتفاع تكاليف الشحن لناقلات المنتجات النفطية إلى الثلثين تقريباً هذا الأسبوع، وتحويل عدة سفن مسارها بعيداً عن المجرى المائي الحيوي والاتقاف حول رأس الرجاء الصالح في جنوب أفريقيا، بينما تظل سفينة حاويات عملاقة عالقة بين ضفتي القناة.

والسفنينة «إيفر غرين» البالغ طولها 400 متر جائحة في القناة منذ يوم الثلاثاء الماضي، وثمة جهود جارية لتعويضها بيد أن العملية ربما تستغرق أسابيع في ظل الطقس السيء.

وأنى توقف الملاحة عبر القناة الواصلة بين أوروبا وآسيا إلى تعميق مشكلات خطوط النقل البحري التي تواجه بالفعل اضطراباً وتأخيرات في توريد سلع التجزئة إلى المستهلكين.

ويتوقع محللون تأثيراً أكبر على الناقلات الأصغر للمنتجات النفطية، مثل صادرات النفط وزيوت الوقود من أوروبا إلى آسيا، إذ إن القناة متوقفة لأسابيع. وقالت المديرية المعنية بشؤون النفط في آسيا لدى «إف.جي.إي. إسري بارافينكارسو» نحو 20 في المئة من النفط الآسيوية يتم توريدها من البحر المتوسط أو البحر الأسود عبر قناة السويس، مضيفة أن إعادة توجيه مسار السفن حول رأس الرجاء الصالح قد يضيف نحو أسبوعين إلى زمن الرحلة وأكثر من 800 ألف طن من استهلاك الوقود للناقلات من فئة «سويسماسك» والوقود أكبر مصدر لتكلفة منفرد للسفينة، ويشكل ما يصل إلى 60 في المئة من تكاليف التشغيل.

وعلى النقيض، فإفاد توقف المرور بقناة السويس الوضع السيء لسوق زيت الغاز، أو الديزل، الآسيوية التي يعثرها سويسماسك في البحر المتوسط تحركت الوقود إلى الأسواق في الغرب، مثل أوروبا، والذي يتدفق ما يزيد عن 60 في المئة منه عبر القناة في 2020 حسب «إف.جي.إي.»

وتظهر بيانات ملاحية من «فيكتيفيتاكيون» أن أكثر من 30 ناقلة نفط تنتظر في شمال وجنوب القناة للمرور عبرها منذ الثلاثاء.

وقالت «بريمار.إيه.سي.»ام شيبوروكينغ» للوساطة في الشحن البحري «أسعار الشحن للناقلات من فئتي أفريامكس وسويسماسك في البحر المتوسط تحركت أولاً أيضاً إذ بدأت الأسواق لضخ في الاعتبار توافر عدد أقل من السفن في المنطقة.» وأضافت أن أربع ناقلات على الأقل من فئة «لونج-رينج» ربما كانت تتجه صوب السويس من حوض الأطلسي لتقيم على الأرجح الآن مساراً حول رأس الرجاء الصالح، ويحتمل أن تنقل من تلك الفئة حمل نحو 75 ألف طن من النفط.

وأضافت أن ارتفاع الطلب على خام حوض الأطلسي داخل أوروبا وسيزيد على من استخدام تلك الناقلات الأصغر حجماً ويهدم أسعار الشحن.

وزادت تكلفة شحن المنتجات الأقل ثلوثاً للبيئة، مثل البنزين والديزل، من ميناء توابس الروسي

■ القاهرة - وكالات الأنباء: تعد قناة السويس أحد أهم الممرات المائية في العالم، وهي الرابط الأقصر بين آسيا وأوروبا، إذ يمر عبرها 12 في المئة من التجارة العالمية، وفق بيانات «هيئة قناة السويس».

ووفق البيانات الرسمية الصادرة عن الهيئة يعبر القناة قرابة 24 في المئة من إجمالي تجارة الحاويات العالمية، فيما تستوعب القناة نسبة 100 في المئة من تجارة الحاويات المارة بين آسيا وأوروبا.

ويعبر القناة حوالي 50 سفينة يومياً، ويتراوح معدل عدد السفن المارة في القناة سنوياً بين 16 ألفاً و18 ألف سفينة سنوياً، وتجاوز عدد السفن المارة في القناة 1 ألفاً و400 سفينة في العام 2008، بإجمالي حمولة اقتربت من مليار طن.

وقد بياناات الهيئة فقد عبر القناة ما يزيد عن 19 ألف سفينة في 2020، بإجمالي حمولة بلغت نحو 1.2 مليار طن، وذلك رغم تراجع التجارة العالمية جراء جائحة كورونا.

القناة شريان أساسي في نظام النقل البحري في العالم ومصدر عملات أجنبية رئيسي لمصر

■ القاهرة - وكالات الأنباء: تعد قناة السويس أحد أهم الممرات المائية في العالم، وهي الرابط الأقصر بين آسيا وأوروبا، إذ يمر عبرها 12 في المئة من التجارة العالمية، وفق بيانات «هيئة قناة السويس».

ووفق البيانات الرسمية الصادرة عن الهيئة يعبر القناة قرابة 24 في المئة من إجمالي تجارة الحاويات العالمية، فيما تستوعب القناة نسبة 100 في المئة من تجارة الحاويات المارة بين آسيا وأوروبا.

ويعبر القناة حوالي 50 سفينة يومياً، ويتراوح معدل عدد السفن المارة في القناة سنوياً بين 16 ألفاً و18 ألف سفينة سنوياً، وتجاوز عدد السفن المارة في القناة 1 ألفاً و400 سفينة في العام 2008، بإجمالي حمولة اقتربت من مليار طن.

وقد بياناات الهيئة فقد عبر القناة ما يزيد عن 19 ألف سفينة في 2020، بإجمالي حمولة بلغت نحو 1.2 مليار طن، وذلك رغم تراجع التجارة العالمية جراء جائحة كورونا.

ومنذ افتتاحها عام 1869، مرت قناة السويس بعدة مراحل للتوسيع، كان آخرها عام 2015، ليستقر طولها عند 193.3 كيلومتراً، وعرضها حوالي 335 متراً. وتهدف هذه التوسعات لإفساح أوسع لمرور حركة السفن في الاتجاهين في الوقت نفسه، بدلاً من الاعتماد على نظام القوافل، وما يتطلبه هذا النظام انتظار يؤثر على مواعيد التسليم.

وبعد هذه التوسعات، تقول «هيئة قناة السويس» أن القناة تستطيع استيعاب 100 في المئة من الأسطول العالمي لسفن الحاويات، و93 في المئة من أسطول سفن الصب الجاف، ونحو 62 في المئة من ناقلات النفط ومنتجاته، و100 في المئة من الأساطيل الأخرى. وتشكل قناة السويس أحد أهم مصادر النقد الأجنبي لمصر، إلى جانب السياحة وصادرات الغاز، إن لم يكن أهمها على الإطلاق. ويبلغ متوسط دخل مصر أمسي من القناة حوالي 15 مليون دولار.

وخلال السنة المالية 2020/2019، حققت القناة إيرادات بلغت نحو 5.6 مليار دولار، بانخفاض حوالي 5 في المئة عن السنة السابقة، حين حققت القناة أعلى إيراد سنوي في تاريخها، بحوالي 5.9 مليار دولار.

لكن خطط نقل بديلة بززت في السنوات الأخيرة أثارت مخاوف مصر من تراجع أهمية قناة السويس في التجارة العالمية، خصوصاً في تجارة النفط والغاز. وأحد أبرز هذه الخطط، اتفاق إسرائيل وإيطاليا وقبرص لبناء أنبوب إحياء أنبوب إيلا-أشودو الإسرائيلي لنقل نفط الخليج إلى شرق آسيا، وأيضاً خطط إسرائيل مع كل من اليونان وإيطاليا وقبرص لبناء أنبوب لنقل الغاز من شرق المتوسط إلى أوروبا.

وأقرت مصر بأن هذه الخطط مستقلل تجارة النفط عبر قناة السويس بنحو 16 في المئة. لكن تقديرات بيوت خبرة عالمية ترى أن التأثير على القناة سيكون أكبر من ذلك بكثير.

هل يكون حادث جنوح سفينة الحاويات مؤشراً أولاً لأزمات شبيهة تُذكر بالحرب الباردة؟

وتلك التي تفصل تايوان عن الفلبين، كلها عرضة للتعرق في حالة اندلاع صراع أو حادث كبير.

و يرى فيكينغوتريفيدي أن جانباً كبيراً من السياسة الخارجية للصين طوال العقد الماضي كان يهدف إلى التغلب على نقاط الضعف تلك، فالشركات الصينية تمتلك حصة تبلغ 65٪ في موانئ العالم الأكثر نشاطاً وفقاً لما ذكرته شركة «جيكبالك دراغونوميكس» للابحاث.

ويهدف من بري عبر باكستان بتبني أي ميناء عميق، وخط أنابيب نفط عبر ميانمار، وطريق سكة حديدية متعدد الوسائط عبر شبه جزيرة الملايو- وكلها عناصر أساسية لمبادرة الحزام والطريق الصينية- للحد من اعتماد الصين على مضيق ملقا وسنغافورة.

وحتى الضغط القومي على تايوان ذو عنصر اقتصادي إذ أن حوالي نصف ملاحه الصين عبارة عن نقل بين الموانئ المحلية على طول الساحل، وجانب كبير منها يتم في المياه التي تفصل تايوان عن جزيرة كينمين التابوانية، التي تبعد حوالي ستة كيلومترات عن مدينة كيامين التي تقع في البر الصيني الرئيسي.

ويختتم الكاتبان تقريرهما بأن كل ذلك يعد سبباً مهماً لمنظر لحادث قناة السويس بجديّة، حتى لو تمت في غضون أيام قليلة عودة الأمور إلى حالتها الطبيعية، وإذا ما أعاد التاريخ نفسه، فإنه من المأمول ألا تكون الأحداث الهزلية الحالية «بروفة» لحادث أكثر مأساوية.

مشكلات تتعلق بنقص الحاويات- وزادت الحمولة التي تمر عبر قناة السويس أساساً بسبب زيادة حجم السفن. فالسفينة «إيفر غرين» وهي إحدى أكبر فئات سفن الحاويات وقادرة على حمل 200 ألف طن، كبيرة للغاية وليس من السهل أن تمر عبر أي ممر غير مناسب لها.

وجدير بالذكر أن متوسط المرور امسي عبر القناة في ازدياد منذ النصف الثاني من العام الماضي، مع زيادة أسعار الشحن وأحجام الحاويات بدرجة كبيرة، ونسعى الشركات الملاحية للبحث عن طرق بديلة بين آسيا وأوروبا مثل طريق رأس الرجاء الصالح الأطول، أو طريق البحر القطبي الشمالي الأسرع. وفتح الاحتباس الحراري وذوبان الجليد المرور بسهولة أكبر عبر البحار شمال سيبيريا لكن هذا العنقبات تنظيمية وجغرافية سياسية.

وبالنسبة للصين، يعد هذا الأمر ضعف فريدة. فعلى خلاف الولايات المتحدة التي تعجز دولةً للنفط هذه الأيام، تستورد الصين حوالي ثلاثة أرباع ما تستهلكه من النفط، وكذلك حوالي أربعة أخماس خام الحديد الذي تستخدمه لتنفيذ الحموله لبناء المرافق الأساسية- ناهيك عن معظم صادراتها لسلع الخضول للعلمة الصعيمة لتستفيد ثمن هذه السلع.

وهذا يجعلها أكثر عرضة للخطر فيما يتعلق بأي إغلاق للممرات البحرية، فجغرافية شرق آسيا تعني أن مضيق ملقا وسنغافورة، بالإضافة إلى أشباه المضائق التي تمر عبر امتدادات بحر الصين الجنوبي التي يمكن الملاحة فيها،

الممرات التي تمر عبرها الملاحة العالمية أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ يتم عبر البحر نقل حوالي ثلثي تجارة النفط الخام الدولية، و80٪ من إجمالي المنتجات النفطية الأخرى. ووفقاً لبيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» وخدمة «ستاندرد أند بوز» غلوبال إنتلجنس، يمر حوالي 10٪ من إجمالي النفط الذي ينقل بحراً، و8٪ من الغاز الطبيعي العالمي المسال و20٪ من حجم الحاويات عبر قناة السويس وحدها.

وإذا كانت الممرات البحرية أكثر أهمية، وزادت الرسوم الملاحية إلى جانب الأحجام، ومع الاضطرابات في سلاسل الإمداد- بسبب الأحوال الجوية والطلب المفاجيء والزائد عن الحد، مما يسفر عن حالات نقص في مختلف القطاعات- تزداد أهمية العنقبات مثل حادث قناة السويس.

وحسب الأرقام، تظل قناة السويس إحدى أهم الممرات التجارية في العالم، خاصة بالنسبة لآسيا وأوروبا. ففي عام 2019، مرت حوالي 19 ألف سفينة عبر الممر- و1.25 مليار طن حمولة. وتعتبر القناة أقل أسبوع من آسيا إلى أوروبا والعكس مئات الآلاف من الحاويات على متن السفن تحمل آلات، والبكترونيا، وبلغ وسيطة أخرى ومواد خام.

لقد قفزت صادرات كوريا الجنوبية إلى أوروبا بنسبة أكثر من 48٪ في شتاء هذا العام الماضي، تصدتها البضائع المتعلقة بالرعاية الصحية والسيارات على سبيل المثال. وواجه الطلب على مثل هذه السلع بالفعل

■ د ب ا: بعد عام عاصف سادته جائحة كارثية وأزمات اقتصادية وتوترات دولية، من المرجح بشكل أو بآخر، أن يواجهنا تهديد عالمي يبدو كما لو كان مشهداً تمثلياً هولياً، حتى لو كان مؤشراً أولياً لأزمات شبيهة تُذكر بالحرب الباردة. يقول الكاتبان ديفيد فيكينغ وآنجانج تريفيدي في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء أن جنوح إحدى أكبر سفن الحاويات في العالم في قناة السويس، وغلغلمر مائي عالمي بالغ الأهمية، أصبح مادة حديث على الإنترنت بصورة أسرع من الحديث عن عرقته الفعلية لتدفقات البضائع الدولية.

ورغم ذلك فإنه من الخطأ التهور من خطورة الحدث. فالإغلاق الممرات المهمة للملاحة العالمية يمثل خطراً اقتصادياً كان وراء الخلاف بين الدول الكبرى طوال قرون. فهو الآن أحد العوامل الرئيسية للتوترات المتزايدة بين واشنطن وبينكين، التي تشمل كل شيء ابتداءً من مبادرة الصين، الحزام والطريق «ودعما لانقلاب ميانمار، إلى نشر أسطول بحري قبالة ساحل الفلبين والضحيج الذي يمثل تهديداً فيما يتعلق بوضع تايوان.

ويقول الكاتبان أن تدفق البضائع عبر البحار يمثل 70٪ من إجمالي حجم التجارة الدولية، وتعتبر الممرات الملاحية التي تضمها هذه الشبكة وراء الصراعات والتجارة الدولية منذ آلاف السنين.

ورغم كل ما أسفر عنه استخدام الطائرات والاتصالات اللاسلكية في تحول بالنسبة للتجارة العالمية طوال العقد الماضي، ربما يعجز التحكم في

الحلل الاقتصادي أندى موخيرجي: رأسمالية القرن الحادي والعشرين ستدفع ثمن وباء كوفيد-19 بالقبول ببعض التنازلات والتخلي عن مفهوم ذروة الكفاءة

■ نيويورك - د ب آ: لم يكن في وسع عالم أو مفكر أن يتوقع تماماً ما أسفر عنه فيروس كورونا من انتشار واسع النطاق، واستمرارية لا يعرف حدود لها في جميع أنحاء العالم، ناهيك عن تحوراته ومطفراته الأكثر خطورة. يقول المحلل الاقتصادي أندى موخيرجي في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للافاء أنه سوف يرد ذكر جائحة كوفيد-19 في سجلات رأسمالية القرن الحادي والعشرين باعتبارها «قدر ضغط»، مثل قدور الطهي التي تحبس وتضغط كل ما بداخلها، وأنها ستدفع الثمن بالقبول ببعض التنازلات والتخلي عن مفهوم ذروة الكفاءة. فهذه الجائحة تقهر ضغوط هائلة على حياة الناس، ورافاهية الأفرار، وأنظمة الرعاية الصحية، واستمرارية الشركات، واستقرار الأوضاع المالية العامة. ولكن إحدى النتائج الثانوية لهذا الضغط عندما تنتهي الجائحة، هي أن سكان العالم قد

يشعرون بقليل من الاسترخاء، وقد يفضلون أن يكونوا أقل التزاماً بمفهوم ذروة الكفاءة، وتحقيق الربحية القصوى من استغلال الأصول المالية. ورغم أن العالم لم يتجاوز الجائحة بعد، فإن هناك قدرًا أكبر من القبول بالتباطؤ المتعد في كل شيء، بدءاً من كيفية إدارة شركة السيارات اليابانية «تويوتا موتور كورب» لحزونها، وكيفية تنظيم شركة التجارة الإلكترونية الأمريكية «أمازون دوت كوم» لخدمة توصيل الطلبات إلى العملاء، وصولاً إلى كيفية إعادة ستغافورة النظر في آجور من يعملون في مجال التمريض. وقال جيرارد ميناك المحلل الاقتصادي السابق في بنك الاستثمار الأمريكي «مورغان ستانلي» في العام الماضي «علنا قبل الجائحة كان مؤملاً لتحقيق أقصى عوائد مالية على افتراض عدم حدوث أي أخطاء، لكن كل شيء انقلب رأساً على عقب، عندما أثر فيروس كورونا المستجد على الصانع وقطارات الأنفاق ومراكز التسوق والمطارات والمدارس، والمحاور ومراكز

الإنتاج والتوزيع والاستهلاك». ويرى موخيرجي أنه بعد عام من ذلك، تعلمت الحكومات بعض الدروس ولم تتعلم البعض الآخر. وعندما كان لشركة «تويوتا» الريادة في تبني مفهوم «الإدارة الفورية» للمخزون في خمسينيات القرن العشرين، استندت صناعة السيارات الأمريكية في مدينة ديترويت هذا المفهوم. ويشير المحلل أنجاني تريفيدي إلى أن «تويوتا» تغلبت الآن على أزمة نقص الرقائق الإلكترونية اللازمة لصناعة السيارات، من خلال امتلاكها مخزون من المكونات الأساسية يكفي احتياجاتها لفترة تمتد من شهر إلى أربعة أشهر. وهذا هو التخفيف المتعد للضغط، والذي ستزداد قيمته، عندما تتحول الأحوال المناخية القاسية إلى مسببات لاضطراب الأنشطة الاقتصادية، كما يحدث حالياً مع أزمة نقص المياه في تايوان، والتي أثرت سلباً على نشاط شركات صناعة الرقائق الإلكترونية التايوانية. علاوة

على ذلك فإن جائحة كورونا لن تنته بعد، وفي الهند بدأت شركة «أمازون» الدخول في تقديم خدمات التوصيل لعملائها. ورغم أن إستراتيجية التوزيع تلك ليست الأكثر كفاءة بالنسبة للشركة الأمريكية في الهند، فإن ظهور موجة ثانية من جائحة كورونا في الهند قد يجعل من الاستعانة بالسكان المحليين في تغطية احتياجات مناطقهم هي الطريقة الأكثر فعالية للتغلب على إجراءات الإغلاق. كما يرى موخيرجي أن التغيير لم يقتصر فقط على القطاع الخاص، ولكن الضغط الاقتصادي دفع الحكومات إلى تبني سياسات كلية بهدف استقطاب المواهب. فأجور هؤلاء الذين لا يؤمنون أعمالاً وظيفية ويمارسون أعمالاً يدوية تحتاج إلى التواصل الشخصي المباشر، لا تعكس قيمته بالنسبة للمجتمع وبخاصة في الأوقات العصيبة، على سبيل المثال كانت حكومة ستغافورة قبل ثماني سنوات تصف وظيفة التمريض بأنها من

الموجة الوبائية الثالثة الدول صاحبة أكبر اقتصادات في منطقة اليورو، ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، إلى تبني قيود جديدة. إضافة إلى ذلك، لا يزال تجاوز صعوبات التزود باللقاحات المضادة لكورونا مطحاً بعيد النال، وهو ملف مهم على نقاشات القمة الأوروبية أمس الأول. وقدرت شركة تايون القروض «اولر هيرس» الشهر الماضي أن الاتحاد الأوروبي متأخر خمسة أسابيع في تحقيق هدفه لتلقيح 70 في المئة من سكانه بحلول نهاية العام. ولكن الشركة راجعت تقديرها معتبرة أن التأخير صار سبعة أسابيع، ويمكن أن يكلف الاتحاد الأوروبي خسائر تصل إلى 123 مليار يورو عام 2021. في هذا السياق تعتبر شارلوت ديمونيلي، الخبيرة الاقتصادية في مجموعة «آي. إن. جي» المصرفية الهولندية أنه «إذا قارنا الوضع مع الولايات المتحدة حيث التوقعات أكثر إيجابية، فمن الواضح أننا متخلفون بشكل كبير عن الانتعاش بسبب الموجة الثالثة». بل إن ماكون نفهسه قارن سياسات التعافي بين بروكسل واشنطن، وقال إن «قوة الرد الأمريكي والخطة التي أعلنها الرئيس بايدن والكونغرس

أ ف ب: يرّجح عدد متزايد من خبراء الاقتصاد أن تدهور الوضع الصحي سيؤخر التعافي الاقتصادي في أوروبا، حيث عادت أعداد الإصابات للارتفاع وأقرت قيود في ظل بطء حملات التلقيح. وتطرقت التطورات السلبية أسئلة حول تعزيز خطة التعافي التي اقترها الاتحاد الأوروبي العام الماضي وتبلغ قيمتها 750 مليار يورو. وفتح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا النقاش مساء الخميس في بروكسل بقوله «إن استجابة الاتحاد الأوروبي كانت على مستوى التحدي» إثر الوجة الوبائية الأولى في ربيع عام 2020، مضيفاً: «لكن يجب بلا شك أن نغزز الاستجابة في أعقاب الموجتين الثانية والثالثة». وفي مطلع الشهر الحالي بدأ أن التعافي سينطلق صيفاً مع تقدم حملة التلقيح بعد تعثرها في البداية، بل أن البنك المركزي الأوروبي نفسه أبقى خلال اجتماعه في 11 مارس آذار على توقعاته «الثابتة إجمالاً»، وقالت رئيسة كريستين لاغارد إن المؤسسة تتربح «انتعاشاً قوياً في النشاط خلال الربع الثاني» من العام. لكن الوضع اتخذ مذاك مسلكاً قائماً، وعوضاً عن تخفيف القيود، دفعت

... وتفاقم الوباء يؤخر التعافي الاقتصادي للاتحاد الأوروبي

حملات التلقيح الأوروبية، ما قد لإجراء رفع القيود ويهدد بإنشاء اقتصاد بصرعتين. كشفت أرقام «مؤشر مديري المشتريات» الذي يقيس نشاط القطاع الخاص، عن وجود اختلاف كبير بين ألمانيا أكبر اقتصادات منطقة اليورو التي تشهد انتعاشاً ضعيفاً وفرنسا التي تزيد اعتمادها على قطاع الخدمات، ووفق مطبوعات نشرها معهد إيفو الألماني أمس عاد تفاؤل المستثمرين الألمان إلى مستوى في يونيو/حزيران 2019. أما دول جنوب أوروبا، إسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان، فينتابها قلق من اضطراب الموسم السياحي هذا العام، ما يهدد التناسق الأوروبي. في الأثناء، أبت «وكالة ستاندر أند بورز» توقعاتها للنمو في منطقة اليورو عند 4.2 في المئة عام 2021. لكنها شددت على «الحفاظ على شروط التمويل اللامثلة السائدة حالياً». وقال سيلفان بروير، كبير الخبراء الاقتصاديين في شؤون أوروبا في الوكالة، أن «اقتصاد منطقة اليورو أقل حساسية للقيود الاجتماعية مما كان عليه قبل عام».

قبل أيام تضمننا أمام مسؤولي تاريخية، في إشارة إلى قرار ضخ 1900 مليار دولار في الاقتصاد الأمريكي. وحاليًا تتوقع مجموعة «آي. إن. جي» تحقيق نمو بنحو 3 في المئة في منطقة اليورو عام 2021، أي تراجع نقطة ونصف مئوية مقارنة مع توقعها بداية الشهر. وتعتبر المجموعة أن «الجزء الأكبر من الانتعاش» سيجري اعتباراً من الربع الثالث من العام. ويشاطر هذا الرأي أندرو كينيغهام، كبير الخبراء المتخصصين في شؤون أوروبا في شركة «كابيتال ايكونوميكس» الذي يعتبر أن أوروبا لن تستعيد مستوى ناتجها المحلي الإجمالي السابق اللازمة قبل النصف الثاني من عام 2022، بتأخر عام كامل عن الولايات المتحدة. ويضيف الخبر أنه في حال تواصل الشنق الحالي، لن تصل نسبة التلقيح في أوروبا إلى 50 في المئة من السكان قبل يوليو/تموز، وهي نسبة تجاوزتها المملكة المتحدة ومن المتوقع أن تتجاوزها الولايات المتحدة «في الأسابيع المقبلة، بدوره، يعتبر كريستيان ليايرون، كبير الخبراء الاقتصاديين في شركة «آي. إنش. إس. ماركت»، الاستراتيجية، أن «الأفاق تدهورت نتيجة تأخر

لندن - رويترز: قالت مصادر في القطاع النفطي أن شركتي «رويال داتش شل» الهولندية البريطانية و«إيني» الإيطالية تسعيان لبيع عمليتهما للنفط والغاز في تونس، في الوقت الذي يواجه فيه البلد الواقع في شمال إفريقيا صعوبات في استقطاب استثمارات جديدة عقب سنوات من عدم الاستقرار السياسي. وأضافت المصادر أن «شل» عينت بنك الاستثمار «روتشيلد أند كو» لبيع أصولها التونسية، التي تشمل حقلين بحريين للغاز ومنشأة إنتاج بركة استخراج الشركة في إطار استحواثها على مجموعة «بي. جي» في عام 2016. وسعت «شل» لبيع أصولها التونسية في 2017، لكنها تخلت عن العملية بسبب نزاعات قانونية مع الحكومة التونسية. ولم يرد بنك «روتشيلد» على طلبات للتعليق، وامتنعت «إيني» و«شل» عن التعليق. وحسب المصادر فإن «إيني» التي تعمل في تونس منذ 1961، عينت بنك الاستثمار «لازارد» لتولي عملية البيع. وانتجت «إيني» نحو 5500 برميل من المكافئ النفطي يومياً في تونس في 2019 ولديها تسعة امتيازات للنفط والغاز وتصريح تنقيب واحد في تونس وفقاً لموقعها الإلكتروني. ويأتي النزوح التدريجي في السنوات الأخيرة للشركات الطاقة الغربية الكبرى من تونس عقب تنامي الإحباط من عدم استقرار المناخ التنظيمي والسياسي في البلاد منذ ثورة 2011 التي أدت إلى تضروب الاستثمارات. كما يأتي في الوقت الذي تسعي فيه كبرى شركات النفط والغاز في العالم إلى بيع أصول قدر بعشرات المليارات من الدولارات لتقليص الديون والتكزير على الإنتاج الأكثر تنافسية. وقالت وزارة الطاقة التونسية أنها لم تحظر رسمياً بأن هذه الشركات ستبيع أصولها. وقالت المصادر أن شركة الطاقة النمساوية

الميرة التركية تهوي 2% مع عودة المخاوف بشأن استقلالية البنك المركزي

■ إسطنبول لندن - رويترز: تراجعت الميرة التركية إلى 8.09 مقابل الدولار أمس الجمعة في الوقت الذي ما زال فيه المستثمرون يشعرون بالقلق إزاء إقالة مفاجئة من جانب الرئيس رجب طيب أردوغان لحافظ البنك المركزي واستبداله بأخر من مؤيدي تسهيل السياسة النقدية. ونزلت الميرة بعد يصل إلى 1.9 في المئة مقابل العملة الأمريكية وسجلت 8.05 بحلول الساعة 1107 بتوقيت غرينيتش. لتهدأ من إغلاق عند 7.9350 الخميس. وخسرت العملة ما يزيد عن عشرة في المئة من قيمتها منذ نهاية الأسبوع الماضي. على صعيد آخر أقرت بيانات «المير» أن مستثمرين باعوا ما قيمته 29.2 مليون دولار في صناديق السندات المقومة بالميرة التركية في الأسبوع المنتهي في 24 مارس آذار، في أكبر مبيعات صافية أسبوعية منذ بداية العام الجاري. وتكشف البيانات أيضاً أن المستثمرين باعوا ما قيمته 26.2 مليون دولار في صناديق الأسهم التي تستثمر في تركيا، مسجلين صافي مبيعات للأسبوع السادس على التوالي.

تحسن توقعات الاقتصاد الأمريكي ينشئ الدولار... والشكوك تحاصر اليورو

■ طوكيو - رويترز: سجل الدولار أعلى مستوى في عدة أشهر خلال التداولات مقابل معظم العملات الرئيسية أمس الجمعة، مدعوماً بموجة من التفاؤل إزاء بيانات اقتصادية أمريكية أفضل، وتوزيع لقاحات فيروس كورونا، وارتفاع عوائد الخزنة. وتعاقب اليورو قليلاً قبيل بيانات ثقة الشركات الألمانية من المقرر صدورها في وقت لاحق، لكن التوقعات للعملة الأوروبية المشتركة تدهورت بسبب تجدد إجراءات العزل العام الهائلة لمكافحة فيروس كورونا وتباطؤ وتيرة التطعيم من الفيروس في أنحاء الاتحاد الأوروبي. وأمام الدولار مجال أكبر للارتفاع مقابل اليورو، لكن مكاسبه مقابل بقية العملات في الأسابيع القليلة الفائتة كانت سريعة جداً، لذلك يحذر بعض المحللين من توقع مستويات أعلى للدولار عن تلك الحالية. وقال ميتوري يوشيدا، رئيس أبحاث الأسواق العالمية لدى «إم. بي. إف. جي» في طوكيو «اليورو كسر متوسطه المتحرك في 200 يوم، وتلك علامة واضحة على أنه سيواصل النزول». وأضاف «الين يزداد قوة مقابل بعض العملات، مما سيكبح الدولار أمام الين. العوائد تدعم الدولار، لكن هذا التردد قد يشرح في فقدان بعض الزخم». ومقابل اليورو، نزل الدولار إلى 1.1778 دولار، لكنه ما زال قرب أقوى مستوياته منذ نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، جرى تداول العملة الأمريكية مقابل 0.9399 فرنك سويسري، لتتمسك بمكسب 0.5 في المئة حقتها في الجلسة السابقة. وكان الجنيه الإسترليني إحدى العملات المستثنى من مكاسب الدولار، إذ ارتفع إلى 1.3762 دولار بعد أن زاد 0.4 في المئة الخميس. ومن المتوقع أن تظهر بيانات من المقرر أن تصدر في وقت لاحق انتعاش مبيعات التجارة البريطانية مما قد يمنح العملة المزيد من الدعم. وانخفضت طلبات إعادة البطالة الأمريكية لأدنى مستوى في عام الأسبوع الماضي، وقال الرئيس جو بايدن أنه سيضعاف خطته لتوزيع اللقاحات بعد أن وصل إلى هدفه السابق البالغ 100 مليون جرعة قبل 42 يوماً من الموعد المحدد، ودعم الأمان التفاؤل بشأن الدولار. وسجل مؤشر الدولار مقابل سلة من ست عملات رئيسية 92.769، قرب أعلى مستوى في أربعة أشهر. وعلى أساس أسبوعي، يتجه مؤشر الدولار صوب تحقيق مكسب 0.9 في المئة. وعوض الدولاران الأسترالي والنيوزيلندي خسائر حادة تكبدتها في وقت سابق من الأسبوع. وقال محللون أن العمليتين ستظلان مدعومتين على الأرجح بسبب نجاحهما النسبي في الحد من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

الذهب يواجه أول هبوط أسبوعي في 21 يوماً

■ لندن - رويترز: استقرت أسعار الذهب أمس الجمعة، إن واžen ارتفاع العوائد الأمريكية والمخاوف بشأن تعافي الاقتصاد العالمي، عقب ارتفاع الإصابات بكوفيد-19 في أنحاء أوروبا، صعود الدولار، بيد أن المعدن الأصفر ما زال على مسار تسجيل أول انخفاض أسبوعي في ثلاثة أسابيع. ولم يطرأ تغير يذكر على الذهب في التعاملات الفورية الصباحية في لندن ليستقر عند 1727.10 دولار للاوقية (الأونصة). وارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب بـ 0.1 في المئة إلى 1726.30 دولار للاوقية. وقال برايان لان، العضو المنتدب لدى «غولد سيلفر سنترال»، براهيان أن «قوة الدولار بالتأكيد تكبح الذهب وفي الوقت الحالي فإن عوائد الخزنة انخفضت قليلاً... هذا من المفترض أن يكون إيجابياً للذهب من الناحية الفنية... الناس يبسطوا لا يتحركون ويتوقعون لمعرفة ما الذي سيحدث، وتدفقات رأس المال ستظل تواصل العودة إلى الذهب كأصل ملاذ آمن على الأخص إذا انخفضت العوائد»، وذلّت عوائد الخزنة عن أعلى مستوى في أكثر من عام والذي بلغته الأسبوع الماضي، وأفاد استطلاع أجرته رويترز أنه من المرجح تعرض سوق السندات لعمليات بيع أخرى في الأشهر الثلاثة القادمة عقب الاضطراب الأخير في الأسواق المالية. ويزيد ارتفاع العوائد على سندات الخزنة بصفة عامة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً. وبالنسبة للمعدن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة بـ 0.5 في المئة إلى 25.15 دولار، لنتماسك فوق أدنى مستوى فيما يزيد عن شهرين البالغ 24.39 دولار للاوقية الذي سجلته الخميس. وربح البلاديوم 1.2 في المئة إلى 2639.18 دولار، وارتفع اليورو 0.7 في المئة إلى 1155 دولار.

تونس تواجه نزوحاً لشركات النفط الغربية



برامل مستعملة باعتها شركات نفط في ساحة تفتيات صناعية في تونس

حوالي أربعة آلاف برميل يومياً من المكافئ النفطي في 2019. كانت «إ. إن. جي» و«شركة النفط الوطنية التونسية» قد بدأت العام الماضي تطوير حقل سواررة للغاز، وهو أكبر مشروع في البلاد في السنوات الأخيرة، والتي من المقرر أن يرفع إنتاج الشركة النمسوية عشرة آلاف برميل يومياً من المكافئ النفطي لتصل إلى ذروتها، «و.إم. جي» في تعزز أيضاً بيع ما تبقى في مخفظها للنفط والغاز في تونس، وذلك بعد أن قلصت تدريجياً وجودها في البلاد. وامتنعت «أو. إم. في» عن التعليق. وسبق للشركة النمساوية أن باعت عام 2018 أغلب مخفظاتها في البلاد إلى «بانوروا إنرجي» المدرجة في بورصة أوغسول مقابل 56 مليون دولار، ويغيب تقريرها السنوي بأنها أنتجت

إضافة إلى ذلك، لا يزال تجاوز صعوبات التزود باللقاحات المضادة لكورونا مطحاً بعيد النال، وهو ملف مهم على نقاشات القمة الأوروبية أمس الأول. وقدرت شركة تايون القروض «اولر هيرس» الشهر الماضي أن الاتحاد الأوروبي متأخر خمسة أسابيع في تحقيق هدفه لتلقيح 70 في المئة من سكانه بحلول نهاية العام. ولكن الشركة راجعت تقديرها معتبرة أن التأخير صار سبعة أسابيع، ويمكن أن يكلف الاتحاد الأوروبي خسائر تصل إلى 123 مليار يورو عام 2021. في هذا السياق تعتبر شارلوت ديمونيلي، الخبيرة الاقتصادية في مجموعة «آي. إن. جي» المصرفية الهولندية أنه «إذا قارنا الوضع مع الولايات المتحدة حيث التوقعات أكثر إيجابية، فمن الواضح أننا متخلفون بشكل كبير عن الانتعاش بسبب الموجة الثالثة». بل إن ماكون نفهسه قارن سياسات التعافي بين بروكسل واشنطن، وقال إن «قوة الرد الأمريكي والخطة التي أعلنها الرئيس بايدن والكونغرس

السودان يقترب من إعفاء لديونه بفضل قرض أمريكي لتسوية متأخرات مستحقة عليه للبنك الدولي منذ 30 عاماً

■ واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي ووزارة الخزنة الأمريكية أمس الجمعة أن السودان سوى ديونه لدى البنك الدولي بعد نحو ثلاثة عقود، مما يقرب البلد المثلث بالديون من حزمة دولية للإعفاء من الدين تشته حاجته إليها. وقال ديفيد مالياس، رئيس البنك الدولي، أن الخطوة تعني أن السودان في مقدوره الآن الوصول إلى منح بقيمة ملياري دولار من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك. وسداد السودان للمتاخرات أصبح ممكناً عبر قرض مؤقت بقيمة 1.15 مليار دولار قدمته الحكومة الأمريكية. وقال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، إن تسوية المتأخرات يتيح للبلاد تدبير تمويل من مجموعة البنك الدولي ومؤسسات أخرى متعددة الأطراف والمضي قدماً في مشاريع تنموية تحويلية. وأضاف «متمتون للحكومة الأمريكية لتسهيل عملية التسوية، والتي تدعم أيضاً مسعاونا صوب إعفاء أكثر شمولاً من الدين». وقالت وزيرة الخزنة الأمريكية جانيت ييلين أن السودان يستحق الإشادة لتنفيذه ما وصفته «بالبرنامج الاقتصادي القوي» الذي يدعم تحول البلاد إلى النظام الديمقراطي بعد ثلاثة عقود من العزلة الدولية.



انطلاقة جيدة لألمانيا وإنكلترا وإيطاليا وتعادل إسبانيا مع اليونان

تصفيات أوروبا لمونديال 2022

من "لاوخوا"، وكان أن يفتتح التسجيل في أكثر من مناسبة، غير أن محاولاته لم تكمل بالنجاح حتى الدقيقة 33، بعدما أرسل كوكي بينية متفكئة إلى موراتا داخل منطقة الجزاء، فاستلمها بصدوره وانغرد بالحارس اليوناني وسدها مباشرة في الشباك، لينتهي الشوط الأول بتقدم إسبانيا بهدف، وأجرى إيزيكي التبدل الأول لإسبانيا بين شوطي المباراة، بإخراج المدافع سيرخيو راموس (35 عاماً) العائد للثمن من جراحة في ركبته اليسرى، وعلى عكس مجرى المباراة في الشوط الثاني والاستحواد الإسباني، تحصل المنتخب اليوناني على ركلة جزاء في الدقيقة 55، نفذها باكاسيتاس بنجاح (57)، وحاول المدرب لويس إيزيكي استدراك الوضع بعدم التبدلات، لكن الرياح لم تجر بما تشتهي سفنه، مع إمدار فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة 75، بعدما تبادل موراتا الكرة مع جوزيه غايا، ليبرسل الأخير عرضية أرضية ليكيك أوبارزابل أمام المرمى الخالي، لكن الكرة خدته بغرابة ومرت أسفل قدمه.

وفي أبرز المباريات الأخرى، تغد مهاجم بايرن ميونخ وروبرت ليفاندوسكي بولندا من الخسارة أمام المجر بإدراكه التعادل 3-3 بعدما تخلف فريقه صفر-2 و3-2، وتقدمت الجريضة بهدفين عبر رولاند تشالاي (6) وادم تشالاي (53)، وودت بولندا بواسطة كريستوف بيتنيك (60) وكميل جوزيفيك (61). وتقدمت الجرحجدا عن طريق ويلي أوربان ليبرك ليفاندوسكي التعادل (78) وإسحاق النجم المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش (39 عاماً) مع منتخب السويد وساهم في فوزه على جورجيا بتمريرة كرة حاسمة جاء منها الهدف المباراة الوحيد بواسطة فيكتور كلايسون (35). وكان إبراهيموفيتش يخوض أول مباراة لمنتخب بلاده بعد اعتزاله في نهاية كأس أوروبا 2016.



الكرة تعانق شباك المنتخب الإسباندي معلنة الهدف الثالث للمنتخب الألماني الذي سجله هافيرتز

مشواره ضمن المجموعة الثانية، وافتتحت إسبانيا التسجيل عبر الفارو موراتا (33)، وأدرت اليونان التعادل عن طريق أناسيتاسيس باكاسيتاس (57) من ركلة جزاء، وبات المنتخب الإسباني في المركز الثالث للمجموعة الثانية خلف السويد في المركز الثاني، فيما باتت جورجيا في المركز الثالث للمجموعة الثانية، وشهد الشوط الأول سيطرة

الثاني وتدخل حاري إيطاليا جانلويجي دوناروما مرتين لثلاثاً مرماه من هدفين محققين في الدقيقة 71 و55، لتحقق إيطاليا بطلاً العالم 4 مرات، بداية جيدة، وبعث المنتخب الإسباني في المركز الثالث للمجموعة الثانية خلف السويد في المركز الثاني، فيما باتت جورجيا في المركز الثالث للمجموعة الثانية، وشهد الشوط الأول سيطرة

وافتتح المنتخب الإيطالي الذي لم يخسر أيضاً من مبارياته الـ55 الأخيرة على أرضه، التسجيل بواسطة بيراردي في سقف الشباك من زاوية ضيقة (14) وهو الهدف الثالث له في آخر ثلاث مباريات، ثم استمر هجمة مرتدة سريعة مرم فيها رولاندو أنستيني كرة متفكئة باتجاه إيوميلي ليتابعها داخل الشباك (39). وتحسن أداء إيرلندا في الشوط

مباراة ودية عام 2010، وبات بونوتشي (33 عاماً)، ثامن لاعب إيطالي يخوض 100 مباراة دولية أو أكثر مع منتخب بلاده لينضم إلى حامل الرقم القياسي إيوميلي (39) الهدافين، وخاض مدافع إيطاليا ويوفنتوس المخضرم ليوناردو بونوتشي مباراته رقم 100 في الأزوري (117)، واندريسا بولوت (116)، ودينو زوف (112) وجورجيو كيليني (106).

عواصم - أف ب: حققت منتخبات ألمانيا وإنكلترا وإيطاليا بداية جيدة في مستهل مشوارها في تصفيات القارة الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، في حين خيب المنتخب الإسباني الآمال بسقوطه في التعادل على أرضه مع اليونان. وخطا المنتخب الألماني أولى خطواته لنزع وصمة خسارته التاريخية أمام إسبانيا بصداسية نظيفة في تشرين الثاني/توفمبر الماضي، بمدك شباك نظيره الأيسلندي 3-0، وسجل الأهداف ليون غوريتسكا (3)، وكاي هافيرتز (7)، وإيلكاي غوندوغان (56). ويحل المنتخب الألماني ضيفاً على رومانيا الأحد، قبل ثلاثة أيام من مواجهة مقدونيا الشمالية في دويسبرغ، ويحتاج المدرب يوكيم لوف الذي سترك منصبه في نهاية كأس أوروبا الصيف المقبل، إلى تحقيق انتصارات مقنعة أمام منتخبات في متناول فريقه لاستعادة ثقة الجماهير الألمانية بعد أفضى خسارة له منذ 1931 عندما سقط أمام إسبانيا. وافتتح غوريتسكا نجم بايرن ميونخ التسجيل، بالصدية يسارية قوية من داخل منطقة الجزاء سكنت إلى يسار الحارس (3). وما هي إلا أربع دقائق، حتى ضاعف نجم تشلسي هافيرتز النتيجة للمانشافت بالطريقة نفسها بعد عدة تمريرات رائعة (7)، لينتهي الشوط الأول بتقدم ألمانيا بهدفين نظيفين. وفي الشوط الثاني، عزز غوندوغان النتيجة لمنتخب بلاده بإحرازه الهدف الثالث بتسديدة من مشارف منطقة الجزاء، عانقت الشباك في الزاوية اليمنى السفلى للحراس. وأكرم منتخب إنكلترا وفادة نظيره المتواضع ستان مارتنو وكد شياكة بخمسة أهداف دون رد ضمن المجموعة الخامسة، وأشرك مدرب إنكلترا غاريت ساروفتشي الذي كان يقود مباراته الـ50 على رأس الجهاز الفني لللاسود الثلاثة،

بلجيكا بدون 7 لاعبين في رحلة إلى التشيك

خمسة لاعبين ينتصون لأندية ألمانية وهم ديريك بوياتا (ميرتا برلين) وكون كاستيلز (فولفسبورغ) وثورغان هازارد (بروسيا دورتموند) وأوريل مانغالا (شوتغارت) وتوماس مونيه (دورتموند). وسيفي اللاعبين في بلجيكا استعداداً لخوض ثالث مباراة بالتحفيات أمام بيلاروسيا يوم الثلاثاء.

كاراسكو وتوماس فيرمالين للاصاية، وكان من المتوقع أن يشارك كاراسكو لكنه تعرض لإصابة بالساق، فيما شعر فيرمالين بآلام في الفؤز 3-1 على ويلز يوم الأربعاء خلال عودته للمنتخب بعد غياب طويل، وقال مارتينز: "بالنسبة لفرمالين كانت الخطة أن نعتمد عليه خلال شوط واحد لكنه يحتاج إلى 24 ساعة أخرى للتعافي"، وتضم تشكيلة بلجيكا

بروكسل - رويترز: ستقعد بلجيكا جهود سبعة لاعبين خلال زيارة إلى براغ لمواجهة التشيك في تصفيات كأس العالم اليوم. ولن يسافر خمسة لاعبين يتأسفون في الدورى الألماني لخوض اللقاء ضمن المجموعة الخامسة بسبب قيود الحجر الصحي على المقيمين في ألمانيا عند السفر إلى التشيك، كما أعلن المدرب روبرتو مارتينز غياب يانينج

لاختلف الأمر، إنه تدخل طبيعي ووصلت إلى الكرة، ولم أستطع التوقف، سحبني ساقى على الفور ولم أقصد الاحتكاك مع ماسوراس، كان ذكيا وسقط على الأرض وبالعيب أن الحكم احتاج إلى بعض الوقت لحساب ركلة الجزاء، كانت لحظة حاسمة في المباراة"، ولم يكن زميله ماركوس بورتيني سعيداً بالقرار. وقال: "لا أعتقد أنها ركلة جزاء، بوجود الفار لما احتسبت هذه الركلة".

إسبانيا غاضبة لعدم وجود «الفار» بعد التعادل مع اليونان

الدقيقة 56 عندما كانت النتيجة 1-صفر كان خاطئا، وأظهرت الإعادة التلفزيونية وجود احتكاك بين مدافع أتلتيك بلباو، الذي شارك في بداية الشوط الثاني بدلا من سيرخيو راموس، مع جورجيس سورايس، ونفذ أناسيتاسيس باكاسيتاس ركلة الجزاء بنجاح ليمنح اليونان تعادلاً مفاجئاً، وقال مارتينز: "بالتأكيد أنا غاضب، إنها لحظة تكلف الكثير، أسنا سعداء بالتعادل ولو كان هناك الفار

مدير - رويترز: انتابت إسبانيا ثوب غضب من غياب حكم الفيديو المساعد (فار) بعد التعادل 1-1 مع اليونان في افتتاح المجموعة الثانية لتصفيات كأس العالم. وتقدم تصفيات العالم بدون «الفار» رغم اعتماده في أغلب البطولات الأوروبية الكبرى، وشعر لاعبو إسبانيا أن قرار الحكم ماركو غيدا باحتساب ركلة جزاء على المدافع إنغو مارتينز في



زلاتان يجتال النهائي مع زملائه بعد صنع هدف الفوز للمنتخب السويدي

قطر تلتقي أذربيجان في ثاني مباراة بالتصفيات الأوروبية

الدوحة - أف ب: يلتقي المنتخب القطري نظيره منتخب أذربيجان اليوم على استاد "تأغيردي" في مدينة دبيريستين الجورية، في الظهور الثاني لمستضيف نهائيات كأس العالم 2022، في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى المونديال، خلال مشاركة اعتبارية من دون احتساب النتائج.

ويدخل "العنابي" المباراة منتشياً بانتصار على منتخب لوكسمبورغ 1-صفر الأربعاء، دشن به مشواراً تاريخياً لمنافسات المجموعة الأولى من إقصائيات القارة العجوز، ما سيشكل دافعاً معنوياً كبيراً لبلد آسيا، أملاً في النسخ على النوال نفسه في المباراة الثانية. وفي المقابل، لم تزل الخسارة أمام البرتغال في مستهل التصفيات الأربعة صفر-1، من عزيمة المنتخب الأذربيجاني الذي أظهر عناداً كبيراً أمام بطل أوروبا، قبل أن يخسر بهدف ذاتي للاعب ماكسيم ميدفيديف، وبالتالي فإن مواجهة قطر ستكون فرصة لتحقيق فوز معنوي قبل استقبال المنتخب الصربي المنتصر على إيرلندا، في الجولة الثانية يوم 30 آذار/مارس الحالي. ويأمل الإسباني فيلجس سانتشيز مدرب المنتخب القطري أن يستعيد لاعبيه كامل العافية بسرعة قبل مواجهة أذربيجان، خصوصاً بعد الجهود الوافر الذي قدموه في المباراة الأولى، وأضعا في الاعتبار خوض لقاء ثالث قوي خلال النافذة الدولية الحالية أمام منتخب إيرلندا نهاية الشهر الحالي أيضاً، ولم يستعد المدرب الذي قاد "العنابي" إلى اللقب القاري الأول الإمارات عام 2019 "إجراء بعض التغييرات"، مشيراً إلى مؤتمر صحفي افتراضي عقب الفوز على لوكسمبورغ في أن الفرصة تبقى سانحة لجميع اللاعبين، لكن التعامل مع ضغط المباريات القوية خلال فترات زمنية قصيرة، جزء من أهداف التحضيرية لمونديال 2022". ويعول المنتخب القطري على المباريات العشر في التصفيات الأوروبية باعتبارها أبرز محطات الإعداد لنهائيات كأس العالم على أرضه العام المقبل، إلى جانب مشاركات أخرى على غرار كأس الذهبية لمنتخبات كونكاف في تموز/يوليو وأب/أغسطس المقبلين، وكأس العرب التي تستضيفها الدوحة في كانون الأول/ديسمبر والتي تم إقرارها رسمياً خلال اجتماع مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأخير الشهر الحالي.

مباريات اليوم

باريس - أف ب: تسعى بلجيكا والبرتغال وروسيا إلى تأكيد بدايتها الجيدة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، عندما تخوض الجولة الثانية اليوم، فيما تامل هولندا وكرواتيا في تعويض بدايتها المتعثرة. وضربت بلجيكا بقوة في الجولة الأولى بفوزها الكبير على صيفتها ويلز 3-1 ضمن المجموعة الخامسة، وحدث حذوها روسيا بتغلبها بالنتيجة ذاتها على مضيفتها مالطا ضمن المجموعة الثامنة، فيما حققت البرتغال فوزاً ينسحق النفس على صيفتها أذربيجان بهدف بالنيران الصديقة في المجموعة الأولى، فيما استهل كرواتيا وصيفة بطلاً المجموعة السادسة، وتخوض المنتخب الخامسة الجولة الثانية بمباريات قوية أبرزها رحلة بلجيكا والبرتغال إلى التشيك وصربيا على التوالي لفض شراكة صدارة المجموعتين الخامسة والأولى، وتدرج بلجيكا، تالفة المونديال الروسي، جيدا صعوبة مباراتها أمام مضيفتها التشيك التي أثمرت شباك مضيفتها إسبانيا بنصف ذرية من الأهداف (6-2) في الجولة الأولى، بينما ثلاثية لاعب وسط وستهام إنكلتري توماس سوتشيك، وتملك بلجيكا ومدربها الإسباني روبرتو مارتينز الأسلحة اللازمة لتخطي أي عقبة في مقدمتها نجم مانشستر سيتي كيندي بريون وهدف الإنتر روميلو لوكاكو، وجناح بوروسيا دورتموند ثورغان هازارد، وفي المجموعة ذاتها، تلتقي بيلاروسيا مع استونيا.

بلجيكا والبرتغال تسعيان إلى تأكيد تفوقهما وهولندا وكرواتيا لتعويض التعثر

فرنزا بهدف بالنيران الصديقة، لكننا ربما كنا نستحق الفوز بنتيجة أكبر، افتقرنا إلى الإلهام والانسيابية في اللعب، كنا نعلم أنه بعد فترة طويلة من الغياب، ستكون بداية التصفيات صعبة وأن مثل هذه المنتخبات تشكل الكثير من الصعوبة". وفي المجموعة ذاتها، تلعب إيرلندا مع لوكسمبورغ في أول مباراة للأخيرة في التصفيات، بعدما خسرت صفر-1 أمام قطر صيفتها تصفيات بدون احتساب نقاطها، ومضيفة العرس العالمي العام المقبل، وتلتقي قطر مع أذربيجان، وتبدو الفرصة مواتية أمام كل من كرواتيا وهولندا لتعويض سقوطهما في الجولة الأولى عندما تستضيفان قبرص ولاتفيا على التوالي، وتملك كرواتيا فرصة ذهبية لتعويض أزمالاتها في المنافسة على صدارة المجموعة كونها تخوض مباراتين سهلتين على أرضها الأولى أمام

عودة ملكية لإبراهيموفيتش خلال فوز السويد

تحدثنا قبل الهدف بعشر ثوان، قلت له سأكون قريباً منه إذا حصل على الكرة، ورد ببساطة أنا أراك، أعلم أين أنت، لا تقلق، بعدها بعشر ثوان حصلت على الكرة، جيداً مع المهاجم الشاب الكسندر إيزنك، ولكنه قال: "تدربنا معا يومين أو ثلاثة"، وكان يان أندرسون، مدرب المنتخب السويدي، متحمساً بإمكانية قيام الثاني بتحقيق أشياء جيدة للغاية". ولم يلعب إبراهيموفيتش مع المنتخب السويدي منذ 2016 واعتذر أنه شعر "بـقشعريرة" قبل مباراته الـ117 مع الفريق، وللمرة الأولى ردد التشيد الوطني عندما تم عزفه قبل اللقاء وقال إبراهيموفيتش: "وعدت يان"، فقد كان أندرسون يرغب في أن يردد لاعبو المنتخب التشيد الوطني، وقال إن الأمر كان ممتعاً، ولكنه اعترف أنه بحاجة لمعرفة الكلمات في البداية.

مباريات اليوم

باريس - أف ب: تسعى بلجيكا والبرتغال وروسيا إلى تأكيد بدايتها الجيدة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، عندما تخوض الجولة الثانية اليوم، فيما تامل هولندا وكرواتيا في تعويض بدايتها المتعثرة. وضربت بلجيكا بقوة في الجولة الأولى بفوزها الكبير على صيفتها ويلز 3-1 ضمن المجموعة الخامسة، وحدث حذوها روسيا بتغلبها بالنتيجة ذاتها على مضيفتها مالطا ضمن المجموعة الثامنة، فيما حققت البرتغال فوزاً ينسحق النفس على صيفتها أذربيجان بهدف بالنيران الصديقة في المجموعة الأولى، فيما استهل كرواتيا وصيفة بطلاً المجموعة السادسة، وتخوض المنتخب الخامسة الجولة الثانية بمباريات قوية أبرزها رحلة بلجيكا والبرتغال إلى التشيك وصربيا على التوالي لفض شراكة صدارة المجموعتين الخامسة والأولى، وتدرج بلجيكا، تالفة المونديال الروسي، جيدا صعوبة مباراتها أمام مضيفتها التشيك التي أثمرت شباك مضيفتها إسبانيا بنصف ذرية من الأهداف (6-2) في الجولة الأولى، بينما ثلاثية لاعب وسط وستهام إنكلتري توماس سوتشيك، وتملك بلجيكا ومدربها الإسباني روبرتو مارتينز الأسلحة اللازمة لتخطي أي عقبة في مقدمتها نجم مانشستر سيتي كيندي بريون وهدف الإنتر روميلو لوكاكو، وجناح بوروسيا دورتموند ثورغان هازارد، وفي المجموعة ذاتها، تلتقي بيلاروسيا مع استونيا.

مباريات اليوم

باريس - أف ب: تسعى بلجيكا والبرتغال وروسيا إلى تأكيد بدايتها الجيدة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022، عندما تخوض الجولة الثانية اليوم، فيما تامل هولندا وكرواتيا في تعويض بدايتها المتعثرة. وضربت بلجيكا بقوة في الجولة الأولى بفوزها الكبير على صيفتها ويلز 3-1 ضمن المجموعة الخامسة، وحدث حذوها روسيا بتغلبها بالنتيجة ذاتها على مضيفتها مالطا ضمن المجموعة الثامنة، فيما حققت البرتغال فوزاً ينسحق النفس على صيفتها أذربيجان بهدف بالنيران الصديقة في المجموعة الأولى، فيما استهل كرواتيا وصيفة بطلاً المجموعة السادسة، وتخوض المنتخب الخامسة الجولة الثانية بمباريات قوية أبرزها رحلة بلجيكا والبرتغال إلى التشيك وصربيا على التوالي لفض شراكة صدارة المجموعتين الخامسة والأولى، وتدرج بلجيكا، تالفة المونديال الروسي، جيدا صعوبة مباراتها أمام مضيفتها التشيك التي أثمرت شباك مضيفتها إسبانيا بنصف ذرية من الأهداف (6-2) في الجولة الأولى، بينما ثلاثية لاعب وسط وستهام إنكلتري توماس سوتشيك، وتملك بلجيكا ومدربها الإسباني روبرتو مارتينز الأسلحة اللازمة لتخطي أي عقبة في مقدمتها نجم مانشستر سيتي كيندي بريون وهدف الإنتر روميلو لوكاكو، وجناح بوروسيا دورتموند ثورغان هازارد، وفي المجموعة ذاتها، تلتقي بيلاروسيا مع استونيا.

تصفيات أمم افريقيا

القاهرة - أف ب: حسمت مصر تأهلها إلى نهائيات أمم أفريقيا 2021 التي تستضيفها الكاميرون مطلع العام المقبل، بعد عودتها بنقطة التعادل من أرض مضيفةها كينيا 1-1 ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من التصفيات.

وفي نيروبي، كان الشوط الأول متوسطا فنيا، مع سيطرة واستحواذ من المنتخب الكيني وسط تراجع دفاعي للفراغة، رغم الهدف المبكر في الدقيقة الثانية الذي أحززه محمد مجدي «أفشه» مستغلا عرضية محمد هاني وحولها بتسديدة في الزاوية اليسرى العليا لرمي الحارس إيسان أوتيتينو. وبعد الهدف، ضغط المنتخب الكيني في مسعى لإدراك التعادل، وتعددت السكركات الركنية والتمريرات العرضية عن طريق الثاني عبد الله حسن وكينيت موغونسا. وكان نجم ليفربول محمد صلاح أن يضاعف النتيجة للمنتخب المصري إثر هجمة مرتدة، لكن تسديده عنت العارضة (51)، وأسفر ضغط الكينيين في نهاية النطاق عن هدف التعادل بعدما فشل الدفاع المصري في تشتيت ركلة ركنية ارتدت من القائم الأيسر للحارس محمد الشناوي، ووصلت إلى حسن الذي أسكنها في الشباك (65). وأكمل المنتخب الكيني الربع ساعة الأخير بعشرة لاعبين، عقب طرد مدافعه جونستون أومورو الاعمده ضرب مصطفي محمد بسون كرة (75)، وواصل المصريون تصددهم للمجموعة السابعة بلا نقاط ويفارق الأهداف عن جزء القمر الذي تاهل للمرة الأولى في تاريخه للنهائيات عقب تعادله مع ضيفه التوغولي سلبيا في موروني، حيث رفع رصيده إلى 9 نقاط، ولن تتمكن كينيا من اللحاق به. ويلتقي المنتخبان المصري والقمرى الثلاثاء المقبل لتحديد أول وثاني المجموعة، فيما ظل المنتخب الكيني ثالثا برصيد 4 نقاط، قبل توغو منذيل الترتيب بنقطتين.

مصر إلى النهائيات... وليبيا تعود الى اللعب على أرضها... وتعادل مثير بين زامبيا والجزائر



عودة الليبي إلى أرضه

المنتخب الليبي عاد الى اللعب على أرضه بعد غياب سبع سنوات

ولم يتعسر رفع الحظر على الملاعب الليبية إيجابيا على منتخب «فرسان المتوسط» إذ تلقى خسارته الرابعة في خمس مباريات، وهذه المرة أمام نظيره التونسي 2-5 في «دري مغاربي» على ملعب «شهداء بنينا» في بنغازي. ضمن المجموعة العاشرة. وهذه أول مباراة تستضيفها الأراضي الليبية منذ سبع سنوات، بعدما رفع الاتحاد الإفريقي (كاف) الحظر المفروض على ملاعب البلاد. وجاءت المباراة سريعة، حيث كان المضيف البدائي يضع الخطورة وترجم أفضلته عبر مؤيد اللافي الذي افتتح التسجيل برأسية متقنة أثر عرضية من محمد التروثي (22). وكان محمد الهوني أن يضيف الثاني بعدما سدد من مشارف المنقطة أبعدها ياسين مرياح عن خط المرمى (34)، وأدرك اليباس السبخيري التعادل لنسور قزح من تسديدة قوية من مشارف منطقة الجراء اثر تمريرة من محمد دراغر (39)، وبدأ التونسيون الشوط الثاني بقوة، حيث ضغطوا عبر الأطراف، إلا أن الفرصة الأولى كانت لأصحاب الأرض إذ أبعده مرياح كرة أخرى عن خط المرمى وهذه المرة من أنيس سلستو (47). ومن المرتدة عينها أضاف

الثلاث نقاط، بينما عززت تونس صدارتها برصيد 13 نقطة، وفي المجموعة عينها، لحقت غينيا الاستوائية بركب المتاهلين بفوزها على ضيفها تنزانيا 1-1 صفر على ملعب مدينة باتا. وسجل الهدف جوردان غوتيريز في الدقيقة الأخيرة، ورفعت غينيا رصيدها إلى تسع نقاط في المركز الثاني، وتنزانيا أربع نقاط في المركز الثالث.

وعززت الجزائر، حاملة اللقب، صدارتها للمجموعة الثامنة بتعادله ومضيفتها زامبيا، بطة 2012، 3-3 في لوساكا. وفرض اسلام سليمان نفسه نجما للمباراة بتمريرة الهدف الأول لرياح رشيد غزال (19)، وإضافته للثاني والثالث في الدقيقتين 25 و55، بينما سجل للمضيف باتسون داکا (34) و80 من ركلتي جزاء (كوتيتوس شاما 52)، واستفاد زيمبابوي من النتيجة ليضمن تأهله بعد فوز على ضيفه البوتسواني بهدف بنتايته بيرفكت شيكويندي (14)، وتصدرت الجزائر برصيد 11 نقطة أمام زيمبابوي 8 نقاط، وبوتسوانا ثلاثة باربع نقاط يفارق

لحاح الملاعب

كانتي يعود إلى تشلسي بعد إصابته مع فرنسا

باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إن تعولو كانتى سيعود إلى فريقه تشلسي بعد تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية للخصم مع المنتخب. وشعر اللاعب البالغ 29 عاما بألم قرب النهاية في تعادل فرنسا 1-1 مع أوكرانيا في تصفيات كأس العالم يوم الأربعاء. وخضع كانتى للكشف وأكد وجود إصابة بسيطة وسيعيد عن مواجهتي كازاخستان واليونان يومي الأحد والأربعاء، وشارك كانتى في التشكيلة الأساسية في أربع من آخر خمس مباريات لتشلسي في الدوري.

فناريخشة التركي يفصل عن مدربه بولوت

أنقرة - رويترز: أعلن فناريخشة التركي انفصاله بالتراضي عن مدربه إرول بولوت، مضيفا أن لاعب الوسط السابق والمدير الرياضي إيمري بيلوز أوغلو سيتولى المسؤولية مؤقتا لنهاية الموسم. ويحل محل فناريخشة، ثاني أكثر الأندية التركية توجيحا بالألقاب، المركز الثالث في دوري الأضواء بعدد 30 مباراة متأخرا بنقطتين عن غريمه غلطة سراي الثاني وخمس نقاط عن بشكتاش المتصدر الذي يملك مباراة مؤجلة. لكن رغم بداية جيدة أخفق الفريق في الحفاظ على مستواه في النصف الثاني من الموسم وفاز مرتين فقط في آخر خمس مباريات. ولعب بيلوز أوغلو ثمانية مواسم مع فناريخشة وكان أيضا لاعبا في المنتخب التركي. ويعمل مديرا رياضيا في فناريخشة منذ العام الماضي. وفي يناير/كانون الثاني تعاقف فناريخشة مع لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل (32 عاما) في صفقة كبيرة للنادي التركي.

الإصابة تحرم دورتموند من مدافعه زاغادو حتى نهاية الموسم

دورتموند - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أن الموسم الحالي انتهى على نحو مبكر لمدافع الفريق دان أكسيل زاغادو بسبب تجدد إصابته. وأشار النادي إلى إجراء جراحة جديدة في ركبعة اللاعب الفرنسي (21 عاما). وكان زاغادو عاد للمشاركة في مباراة فرقة أمام بيليفيلد في نهاية شباط/فبراير الماضي بعد غياب على مدار أسابيع، ويعاني اللاعب من سوء حظ كبير بسبب الإصابات منذ نحو عام، وأصيب زاغادو بتمزق في الرباط الخارجي في الركبة وبعد ذلك أصيب بتمزق عضلي في الفخذ.

الكرة الألمانية تبحث عن مستثمرين للتسويق في الخارج

برلين - د ب أ: نكر تقرير أن رابطة الدوري الألماني لكرة القدم تبحث عن مستثمرين في الخارج للتسويق للدوري على المستوى الدولي. وذكرت صحيفة أن الرابطة أرسلت مواد دعائية إلى مستثمرين محتملين وأن الأندية الـ36 بمسابقتي الدرجة الأولى والثانية ستصوت للاختيار في الصيف. وأضافت إلى أن المستثمرين قد يحصلون على حصة 85٪ من كيان سبوتون مسؤول عن التسويق لحقوق رابطة الدوري على المستوى الدولي، كما أنه من المقرر إطلاق منصة رقمية دولية كيان آخر. وأشار التقرير إلى أن قيمة حقوق البوندسليغا على المستوى الدولي ترفع بنسبة 40٪ سنويا منذ 2015، لكن هناك احتمالات لارتفاع أكبر. وأضاف أن حجم أعمال المسابقة يبلغ 230 مليون يورو، حيث يتابعها حوالي 300 مليون متفرج في أكثر من 210 دول. ويعد الحديث عن المستثمرين أمرا حساسا للغاية لدى الجماهير الألمانية، لكن رئيس الرابطة كرسيتيان شافيرت قال إن الأمر يتعلق بحصة أقلية في كيان يعمل خارج ألمانيا، وليس له علاقة بقاعدة «7+40» التي تحظر منح حصة أغلبية في الأندية لـمستثمرين.

منصة «دارون» تتال حق نقل غالبية مباريات الدوري الإيطالي

روما - أف ب: فازت منصة البث التدفقي «دارون» بحقوق نقل غالبية مباريات الدوري الإيطالي من 2021 حتى 2024، بمقابل 840 مليون يورو سنويا على حساب العرض القديم من الناقل التاريخي شبكة «سكاى». وتوصلت أندية الدرجة الأولى وعددها 20 إلى اتفاق بعد شهرين من الجسود، قبل ثلاثة أيام فقط من انتهاء صلاحية العروض المقدمة. ويمثل قرار اختيار «دارون» تغيرا في مسار الكرة الإيطالية لأنها ستكون المرة الأولى التي يتم فيها نقل غالبية المباريات عبر البث التدفقي. وتقل «دارون» ثلاث مباريات حاليا من كل مرحلة منذ 2018 مقابل 193 مليون يورو في الموسم، وتجرى «سكاى» التي تدفع حاليا 780 مليون يورو في الموسم، مفاوضات لنقل ثلاث مباريات أسبوعيا مقابل 70 مليون يورو.

الاتحاد السعودي يرفض تعيين عنبر مديرا للأهلي

جدة - د ب أ: نكر تقرير أن اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي رفضت تعيين يوسف عنبر مديرا لأهلي، خلفا للصربي فلادان ميلوفيتش. وذكرت مصادر أن قرار اللجنة الفنية جاء نظرا لأن الأنظمة واللوائح في الاتحاد تمنع تولي مدرب مهمة تدريب ناديين خلال موسم واحد. وكان يوسف عنبر أشرف على تدريب البكيرية في بداية الموسم الجاري. قبل أن تتفق إدارة الأهلي بمدة المصدر أن تعميما أرسل إلى جميع أندية دوري المحترفين يوضح كافة الأنظمة المتعلقة بتعيين المديرين، ومنها عدم السماح بوجود مدرب في ناديين خلال الموسم نفسه.

ولاية رابعة لرعد حمودي على رأس الأندية العراقية

بغداد - أف ب: انتخب الحارس السابق رعد حمودي رئيسا للجنة الأولمبية العراقية للمرة الرابعة تواليا خلال الانتخابات التي أقيمت أمس. وحصد حمودي 19 صوتا في مقابل 17 صوتا لمنافسه رئيس اتحاد ألعاب القوى طالب فيصل، فيما فاز بختيار فريق، وباسم أحمد، وعادل عيدان، وجميل العبادي، وهيردة رؤوف، وإبراهيم البهادي، وحسين العميدي بعضوية المكتب التنفيذي. وقال حمودي: «سنعنى لتحسين مسار الرياضة العراقية، ونعد بمزيد من الاهتمام رغم التحديات التي نواجهها». وكانت اللجنة الأولمبية الدولية ألغت نتائج الانتخابات السابقة في منتصف تشرين الثاني/توفير الماضي

و9 متابعات محاولات عودة ليكرز، إلا أن جهوده لم تحل دون الخسارة الرابعة تواليا لفريقه صاحب المركز الرابع في المنطقة الغربية برصيد 28 فوزا مقابل 17 خسارة.

ويخالف ليكرز، محق «الصار» كلبيرز فوزه الثاني تواليا على ضيفه سان أنتونيو سبيرز 98-85، بعد أول انتهي 134-101. وعندما تالت الفوز الأول كواهي لينارد، غاب عن الثاني بسبب الإصابة، ليحل ريجي جاكسون بدلا منه في قيادة كلبيرز بتسجيله 28 نقطة، ولعب بول

كأس أوريبدو القطرية السيلية يفوز على الريان بثنائية ويتوج باللقب

بدل الضائع للشوط الأول. سجل موديجي الهدف الأول لفريقه، بعدما تابع كرة عرضية نفذها بلحاج من وسط الملعب، ليرتدي لها بوضعية رأس موجها إياها إلى شباك فهد بكر. ومع بداية الشوط الثاني، دخل الريان بنية التعادل، لكنه اصطدم بدفاع قوي من السيلية وحارسه كلود أمين، الذي كان سدا منيعا أمام تسديدات براهمي ومحاولات فريدون وباقى هجوم الريان، في حين بادل السيلية منافسه الخطورة في مناسبات عدة. ومع حلول الدقيقة الأخيرة سجل مهند علي الهدف الثاني للسيلية. بعدما تجاوز مدافع الريان بسرعه على حدود منطقة الجراء، قبل أن يسدد كرة قوية في منتصف مرمى فهد بكر.

الدوحة - د ب أ: فاز السيلية بلقب كأس أوريبدو القطرية، عقب فوزه على الريان 2 صفر، في المباراة النهائية. وتقدم السيلية عن طريق سيرجين موديجي في نهاية الشوط الأول، قبل أن يضيف مهند علي الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة للنتيجة 2-0. ودخل السيلية برغبة تسجيل هدف مبكر، وجاءت الفرصة الأخطر في أول ربع ساعة، حيث وجه يتاغو بيزيرا مهاجم السيلية ضربة رأس تجاه مرمى فهد بكر حارس الريان، لكن الأخير أسسك بالكرة ببراعة في الدقيقة 15. واعتمد الريان على نجمة الجزائري ياسين براهمي، فيما هاجم السيلية بعبدالقادر إلياس ومن خلفه نجم الجزائري المخضرم نذير بلحاج. وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب

دوري السلة الأمريكي

دورة ميامي للتنس

لوس أنجلس - أف ب: عمق فيلادلفيا سفيتي سيكرز متصدر المنطقة الشرقية جروح لوس أنجلس ليكرز حامل اللقب ولاحق به هزيمة رابعة تواليا بنتيجة 109-101، في قبة من دون نكهة لكثرة الغيابات عن الطرفين في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وفصا افتقد سفيتي سيكرز لنجمة الكاميروني جوسيل إيمبي، تتابع غياب «الملك» لبيرون جيمس الذي انضم إلى المصاف الأخر أنتوني ديفيز، عن حامل اللقب للمباراة الرابعة

سفينتي سيكرز يعقد جروح ليكرز بهزيمة رابعة تواليا

جورج مع 24 نقطة و13 متباعدة دورا في فوز كلبيرز، ثالث المنطقة الغربية (30-16) بعدما قلب النتيجة في الشوط الثاني بتسجيله 49 نقطة مقابل 30 لصاحب الأرض، وتميز كلبيرز بدفاعه الحديدي الذي بدأ غير ملموس وبدون أن يتأثر بكثرة الغيابات على غرار كل من ماركوس موريس، سيرج إيباكا، باتريك بيغري ولو وليامز. وكان دبصار ديروزان مع 23 نقطة أفضل المسجلين في صفوف الخاسر، فيما أضاف زميله ديجونتي موراي 18 نقطة إلى جانب 6 متابعات

تواليا. ومع افتقاد المباراة على ملعب «ستايبلس سنتر» لنجوم، خطف داني غرين لاعب ليكرز السابق وسفينتي سيكرز الحالي الأضواء بتسجيله 28 نقطة، منها 8 ثلاثيات وحماولة أخيرة لكثرة الغيابات عن صافرة النهائية، ليضفي نهائيا على آمال فريقه السابق في البقاء ضمن أجواء اللقاء بعدما تمكن من تقليص الفارق عن 18 نقطة إلى نقطتين. وعزز سفيتي سيكرز صدارته للمنطقة الشرقية بفوزه الـ32 مع 13 هزيمة هذا الموسم، وقاد كايل كوزما مع 25 نقطة

بارتي وهاليب تفلتان من خروج مبكر

ميامي - أف ب: أفلتت الأسترالية أشلي بارتي المنصفة أولى عالميا وحاملة اللقب والرومانية سيمونا هاليب الثالثة من خروج مبكر من دورة ميامي للتنس، أولى دورات الماسترز ألف نقطة، وبلغتا ثمن النهائي بشق النفس.

ولم يكن الظهور الأول لبارتي وهاليب في الدورة بعد اعفائها من خوض الدور الأول على غرار الصفات الـ32 الأوليات، سهلا واحتاجتا إلى ثلاث مجموعات للتأهل للدور الثالث، ففازت الأسترالية على السلوفاكية كريستينا كوتسوا 3-6 و4-6، وقلبت الرومانية خسرتها لمجموعة الأولى أمام الفرنسية كارولين غارسيا إلى فوز 6-3 و4-6 و6-صفر، وعبرت بارتي عن فرحتها بالفوز بعدما كانت أن تجد نفسها خارج الدورة الأمريكية حين تأخرت 3-5 و30-40 في الشوط التاسع على إرسال منافستها في المجموعة الثالثة الحاسمة. وانفضت بارتي واستعادت زمام المبادرة، لكن مع الكثير من الخوف عندما كان ترسل حيث حصلت كوتسوا على ثلاث كرات لمعادلة النتيجة 6-6، غير أن الأسترالية سددت كرتين ساحقتين من إجمالي 15 في المباراة، وخرجت فائزة في ساعتين و27 دقيقة، وغابت بارتي عن دورات عام 2020 بعد قرار عدم رفيتها بمغادرة بلادها، ولم تعد إلى الملاعب سوى في كانون الثاني/يناير هذا العام حيث وصلت إلى ربع نهائي بطولة أستراليا، أولى بطولات الغراند سلام، وضربت بارتي (24 عاما) التي تدافع في ميامي عن لقبها الذي أحزته عام 2019 (لم تنظم عام 2020 بسبب كورونا)، موعدا في ثمن النهائي مع اللاتفية يلينا أوستابينكو، بطلة رولان غاروس 2017، الفائزة بصعوبة على البلجيكية كيرستن فليبكز 6-2 و7-3.



الأسترالية بارتي عانت قبل الفوز على السلوفاكية كورتسوا

اليزي كورنيه 6-صفر و4-6، ولتلقتي البريطانية جوانا كوتا الفائزة على البولندية ماغدا لينيت 7-5 و6-4، وعانت الأوكرانية إيلينا سبيتولينا الخامسة للنخلص من الاميركية شلبي رودجرز 3-6 و5-7 و3-6، وستواجه الروسية إيكاترينا ألكسندروفا التي تغلبت على الأرجنتينية ناديا بوردروسكا 6-صفر و6-1 و6-2، وبلغت الشابة الخامسة عشرة والمتوجة برون غاروس العام الماضي، على

والتصبيحة بيرا كيتيفا التاسعة بفوزها على الفرنسية 4-6، وارتكبت غارسيا المزيد من الأخطاء بعد خسارة إيقاعها لتعكس المجموعة الثالثة التي خسرتها صفر-6-ترجيها الكبير، وتلعب هاليب في الدور التالي مع الليتوانية أناستازيا سيفاستوفا التي عادت بدورها من بعيد لتلقب تارخرها بالمجموعة الأولى التي فوز على الأمريكية الشابة كوكو غوف المصنفة 31 عالميا 1-6 و2-6 و2-6، وبلغت الشابة ذاته التصبيحة بيرا كيتيفا التاسعة بفوزها على الفرنسية

دورة ميامي للتنس

دورة ميامي للتنس

سوريا تطالب روسيا بسد العجز النفطي وطهران تصيب «لوري» الإسرائيلية رداً على ضرب ناقلاتها بصعود المعركة البحرية إلى السطح: هل تقترب إسرائيل وإيران من نقطة الانفجار؟

بقلم: اليكس فيشمان

تروي محافل مطلعة جيداً على تجارة النفط في العالم بأن انخفاضاً جوهرياً طرأ في الأشهر الأخيرة على حجم النفط الذي يمر من إيران إلى ميناة الأذقية في سوريا عبر البحر. وهذه ليست صدفة، فهي على ما يبدو إحدى نتائج الحرب البحرية بين إسرائيل وإيران، والتي تستهدف منع عبور النفط الإيراني المخصص لتمويل النشاط العسكري لقوة فيلق القدس الإيرانية وحزب الله في سوريا ولبنان. وكان السوريون طلبوا من روسيا مؤخرًا زيادة كمية النفط التي تباعها لسوريا بدلاً من النفط الإيراني الذي يعرقل أحدهم ضحك.

احتدمت الأزمة بين إسرائيل والأردن في الأسابيع الأخيرة، بالأساس على خلفية قضية إلغاء زيارة نتنياهو لإمارات في الأسبوع الماضي، وبدا التوتر الأخير حول زيارة مخطط لها لابراهيم الأرنؤي السنغيني إلى القدس. الأمير، وهو ابن عبد الله، كان سيزور الحرم، لكن حدث خلاف حول ترتيبات الحراسة، وطلب الأردن أن يراقب عسكرات رجال الحراسة من قبله الذين سيحمل عدد منهم بندق ولبس مسدسات، وبعد أن تم التوصل إلى تسوية مع الشباباك حول عدد رجال الحماية والبندق، اندلع جدال آخر بخصوص رغبة الأمير في زيارة كاتس في المدينة خارج منطقة الحرم، وإزاء معارضة جهاز الأمن لذلك، قام الأردن بإلغاء زيارة الأمير.

لكنها تعود لشركة «تسييم» الإسرائيلية. وذلك بخلاف سفينة الشحن «هليوس ري» التي أصيبت في شباط بعبوة الصفت في جانبها في خليج عُمان، والتي هي سفينة أجنبية تشغلها شركة أجنبية ملكية لرجل أعمال إسرائيلي. لم تكن هناك إصابات في الأرواح في الحادثين، وواصلت السفينتان الإبحار بقوَامهما الذاتية. تظهر متابعة للمنشورات الأجنبية بأن هذه الحرب البحرية تتواصل، أغلب الظن، منذ أكثر من سنتين وتتركز - حسب المنشورات - على الناقلات التي تعود لشركات إيرانية ترتبط بالحرس الثوري. ولم تصعد مؤخرًا إلى العناوين الرئيسية إلا بعد أن بدأت تصاب سفن ذات علاقة بالإسرائيليين أو بإسرائيل، وذلك لأنها مؤمنة في شركات دولية.

هذه السفن مؤمنة في شركات تأمين إيرانية. وأخذت الحكومة الإيرانية الخسائر الهائلة جراء ضرب السفن والبضائع وليس لها مصلحة في إبلاغ جمهورها بأضرار بالملايين تكبدتها بسبب إصرارها على نقل النفط إلى سوريا بخلاف العقوبات التي فرضت عليها. هذه المعركة البحرية بصفتها معركة منسوبة لإسرائيل هي جزء من حرب متعددة الأذرع تدبرها إسرائيل ضد مصادر تمويل منظمات الإرهاب العاملة ضدها. وكان نشر في الماضي في إمارات ما يسمى «الحرب بين الحروب» الاستراتيجية طويلة المدى للسلاح البحرية. يمكن الاقتراض بأن قسماً كبيراً من هذا العبء يقع على كاهل رجال القوات الخاصة، مقاتلي الكوماندو البحرية، ذوي قدرات عمل بشكل مستقل وعلى مدى فترات زمنية طويلة، حتى على مسافة مئات الكيلومترات عن شواطئ إسرائيل.

قبل نحو أسبوعين نشر في «وول سترتريت جورنال» بأن إسرائيل ضربت في إطار هذه الحرب البحرية 12 ناقلة نفط إيرانية. وتعتقد محافل دولية تعنى بالحراسة البحرية أن عدد السفن الإيرانية المصابة هو ضعف هذا العدد. قبض من الناقلات التي أصيبت عادت إلى إيران، بعضها الآخر وصل إلى الموانئ وتعطلت كنتاجية لضرر لاصلاح له. كل ناقلة كينده لا تصل إلى هدفها معناه خسارة دخل بمقدار 60 - 80 مليون دولار. وحالياً هناك قواعد في هذه الحرب، والطرفان يلتزمان بها. ويتبين من التقارير أنه لم يتم السيطرة على السفن، وكانت الأعمال بالاصابات وقتلي ولم تغرق أو تزلو بالبحر. إن الضربات ضد الناقلات والتي نسبت لإسرائيل كانت إيران قد حملته، حتى وقت أخير مضى، بصمت.

يديעות 2021/3/26



رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

بعد ذلك، قد تكون هناك نداءات تحد من الخراج. نتنياهو خصم الجيران والأعداء تعلقوا قرأته. أقام مع الكثيرين منهم شبكة علاقات مباشرة وغير مباشرة على مدى سنوات تحت الرادار. وكما قلنا، حكومة جديدة قد تغزي

الموصين لدى الرئيس هي التي تغير الاستغراب، بل أيضاً الرؤية الفكرية التي تسمح للمكود آلاف الحفن التي ستساعد على تطعيم الطواقم الطبية. يحاول نتنياهو استخدام «بلوماسية التطعيمات» وأن يرد المعروف بإرساليات إلى دول صديقة من سان مارينو وحتى غواتيمالا. في حين غاب مكان الأردن عن القائمة بقرار من رئيس الحكومة.

لقد تم اقتباس نتنياهو مؤخرًا حيث قال: «الأردنيون بحاجة إلينا أكثر مما نحن بحاجة إليهم»، يختلف جهاز الأمن مع ذلك، ويعتبر الأردن حليفاً مهماً لأمن إسرائيل.

هآرتس 2021/3/26

وفقاً لردّه «يحتاجوننا أكثر مما نحتاجهم»

بعد «أزمة الطائرة»... نتناهبو يرفض المصادقة على طلب أردني لتوريد المياه من إسرائيل

بقلم: عاموس هرثيل

لم يستجب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لطلب أردني لتوريد المياه من إسرائيل على خلفية أزمة المياه في المملكة، ولم يصادق نتنياهو على الطلب رغم مصداقة اقتراح المهنيين في جهاز المياه في إسرائيل وفي جهاز الأمن على الطلب، مقارنته تعكس عمق الأزمة بين الدولتين، التي تبدو أيضاً كمواجهة شخصية بين رئيس الحكومة والملك عبد الله.

نتناهبو من الأردن، ورداً على ذلك قرر إغلاق المجال الجوي لإسرائيل أمام الطيران الأردني خلافاً لاتفاق السلام، وأجلت سلطة الطيران تنفيذ هذا الأمر إلا أن اقتنع نتنياهو بالتراجع عنه.

لكن الآن تقول مصادر أمنية إسرائيلية وأردنية للصحيفة بأنها لم يكن الخطوة الوحيدة التي اتخذها رئيس الحكومة، فحسب اتفاق السلام، تحوّل إسرائيل للأردن وبصورة ثابتة مياهاً تستحبها من نهر الأردن. في الوقت نفسه، يطلب الأردن أحياناً إضافة، على خلفية شح الأمطار في بعض المواسم، وغالباً ما تستجيب إسرائيل لهذه الطلبات دون أي مشكلة، ثم تقديم الطلب الأخير هذا الشهر، وناقشته لجنة المياه المشتركة للدولتين، التي انعقدت في الأسبوع الماضي، ورغم توصيات المستويات المهنية إلا أن نتنياهو وهيئة الأمن أخواها بتأخير الرد، بصورة تدل على نية الرفض.

عبرت مصادر إسرائيلية ذات اتصالات وثيقة مع الأردن، عن قلقها من خطوة نتنياهو، وحسب رأي المصادر، فإن نتنياهو يعرض للخطر، وبشكل متعمد، استقرار اتفاق السلام على خلفية العداء الشخصي بينه وبين العائلة المالكة، وبتحالف الأهمية الاستراتيجية الكبيرة للعلاقات مع الأردن. وذكرت المصادر بحقيقة أن الأردن يضع حماية مشددة على الحدود المشتركة ويوفر في الجيش الإسرائيلي تخصيص قوات كبيرة على طول الحدود لمنع اختراقات المخربين ومهربي السلاح.

هآرتس 2021/3/26

إلى متى ستظل حاملاً أساطيرك المتفننة بقولك «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»؟

بقلم: شاول أرتيلي

النقاش الذي يديره غادي طابو مع مني ماوتنر عن سفحات «هارتس»، «ماوتنر، حول هذا كان يجب أن يكون النقاش: «هارتس» (3/19)، يدل على أنه لم يتعلم شيئاً ولم يندش شيئاً منذ أن اكتسب طرحة في المقال الذي نشره بعنوان «أسطورة كل - شيء يتعلق ك - «هارتس» (2018/7/6): هو يستل ما ظهر له ك «أوراق رابحة»، في مناقشته من يتحمل المسؤولية عن استمرار النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. هذه ليست سوى كتابته عن التاريخ الجغرافي الإسرائيلي الذي أعيد تأكيته عن النزاع، وهي تنقل على مستوى النقاش وتبحث بجلال شديدة على الوقائع التي يبني عليها شاولو حججه، ومثلما في كل أسطورة، يتنسخ طابو الحقيقة داخل الكتب ليؤمن الواقع المعقد بالأسود والأبيض، يقول أن «رغم الفلسطينيين يتحمل المسؤولية عن استمرار وجود الاحتلال» وهذه القاربية تستاعد على تجديد تأييد تحليل النزاع والاحتلال في أوساط الجمهور الذي لا يعرف التاريخ. ستطرق لعدد من الحجج البارزة.

ثانياً، الجانب القيمي. زاد عدد السكان اليهودي في فترات الهجرات الصهيونية (1881 - 1948) 170 المئة. وهي نسبية أقل من المتوسط في الدول العربية الأخرى، وأغلبية هذه الزيادة كانت بسبب التكاثر الطبيعي، وازداد عدد السكان اليهود في نفس الفترة 3.090 في المئة. الأغلبية كانت من الإشتراكية، لذا كان مسموحاً لليهود الهجرة إلى أرض إسرائيل فيما اعتبرت هجرة العرب مرفوضة؟

والذي كان نوعاً من موجة أزمة قبل الألف الكبيرة في العام 1929، تجذبت الهستدروت في صيف 1927 من أجل إيجاد حل عملي لأزمة التشغيل: وبمساعدة أموال الصناديق الوطنية والقروض من حكومة الانتداب تم فتح عدة مصانع جديدة، و تم عرض أعمال مختلفة على العاطلين. وهو لتحسن شعوروا به بعد سنة تقريبا، لكنه ظل علاجاً للظواهر وليس ثورة، أو حتى ليس انقلاباً. إن إسهايم التيثوف العربي بدأ فقط عند مجيء العروبة الخامسة (1930 - 1939). ولقطر في الصناعة وميناء تل أبيب وغيرها، لكن أساس الإسهام في تطوير الاقتصاد (في هذه النقطة طابو محق) منحتة ملكية الحرب البريطانية.

لا يوجد شعب فلسطيني، يسأل طابو بصورة بلاغية «أي شعب سكن هنا (مئات السنين) إذا كانت الهوية الوطنية الفلسطينية قد ولدت فقط رداً على الصهيونية؟ لا، هكذا ولا يندخ على غولدا مئير التي قالت في 1969: «عندما هاجرتم إلى البلاد لم يكن هناك شعب فلسطيني» وينضم إلى بتسلئيل سموريتش الإسرائيلي صرح في 2015 بأنه «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني، نقطة»، وإلى يهودا هرثيل الذي كتب بعد سنة «قول: لا يوجد شعب فلسطيني».

ويعيد طابو في فترات الهجرات الصهيونية (1881 - 1948) 170 المئة. وهي نسبية أقل من المتوسط في الدول العربية الأخرى، وأغلبية هذه الزيادة كانت بسبب التكاثر الطبيعي، وازداد عدد السكان اليهود في نفس الفترة 3.090 في المئة. الأغلبية كانت من الإشتراكية، لذا كان مسموحاً لليهود الهجرة إلى أرض إسرائيل فيما اعتبرت هجرة العرب مرفوضة؟ عرف زعماء الصهيونية الواقع كما هو. وكتب إسرائيل زينغفيل في 1905: «أرض إسرائيل نفسها ماهولة». وكتب دافيد بن غوريون في 1918: «أرض إسرائيل ليست أرضاً خالية من السكان... يعيش في غرب الأردن تقريباً ثلاثة أرباع مليون»، وكتب يوسف حاييم برنر في 1919: «يجب على شبانيا في أرجاء العالم أن يعرفوا الآن الحقيقة عن أرض إسرائيل. المألوب أن يعرفوا أن هذه البلاد فقيرة، مسكونة من قبل آخرين في كل مكان يمكن أن تغلق فيه شيئاً». يوسف الياهو شالوش، ابن أحد رؤساء الطائفة السفاردية في يافا، كتب في 1921: «لنقل الحقيقة المرة والمرعبة... الدعاية الصهيونية وصفت البلاد بأنها صحراء قاحلة، ولا يعيش أحد فيها». وكتب موشيه صديان في 1969: «لقد جئنا إلى هنا، إلى هذه البلاد التي كانت مسكونة بالعرب، ونقيم هنا دولة عبرية يهودية. لا يوجد مكان واحد لم يقم بدلا ما كان يتشكل قرية عربية سابقة».

إلى حين انتهاء الحرب العالمية الأولى، بقيت البلاد مجالاً للنزاع البدائية والصناعة الخفيفة، من بين موجة هجرة كبيرة ملايين اليهود الذين خرجوا من أرجاء أوروبا ووصل نحو 100 ألف شخص فقط إلى أرض إسرائيل المختلطة، كان يوجد هناك عمل لليهود، في فترة الانتداب وفترة السلطات البريطانية، معظم التشغيل بواسطة مشاريع بنية تحتية عامة كبيرة، خططت ونفذت بعد الحرب. استندت هذه المشاريع اعتماداً شديداً من عرب البلاد الذين قالوا إن عمل مزارعيهم بُدِد على «إيجاد حل لشكلة البطالة اليهودية».

إلى حين انتهاء الحرب العالمية الأولى، بقيت البلاد مجالاً للنزاع البدائية والصناعة الخفيفة، من بين موجة هجرة كبيرة ملايين اليهود الذين خرجوا من أرجاء أوروبا ووصل نحو 100 ألف شخص فقط إلى أرض إسرائيل المختلطة، كان يوجد هناك عمل لليهود، في فترة الانتداب وفترة السلطات البريطانية، معظم التشغيل بواسطة مشاريع بنية تحتية عامة كبيرة، خططت ونفذت بعد الحرب. استندت هذه المشاريع اعتماداً شديداً من عرب البلاد الذين قالوا إن عمل مزارعيهم بُدِد على «إيجاد حل لشكلة البطالة اليهودية».

إلى حين انتهاء الحرب العالمية الأولى، بقيت البلاد مجالاً للنزاع البدائية والصناعة الخفيفة، من بين موجة هجرة كبيرة ملايين اليهود الذين خرجوا من أرجاء أوروبا ووصل نحو 100 ألف شخص فقط إلى أرض إسرائيل المختلطة، كان يوجد هناك عمل لليهود، في فترة الانتداب وفترة السلطات البريطانية، معظم التشغيل بواسطة مشاريع بنية تحتية عامة كبيرة، خططت ونفذت بعد الحرب. استندت هذه المشاريع اعتماداً شديداً من عرب البلاد الذين قالوا إن عمل مزارعيهم بُدِد على «إيجاد حل لشكلة البطالة اليهودية».

إلى حين انتهاء الحرب العالمية الأولى، بقيت البلاد مجالاً للنزاع البدائية والصناعة الخفيفة، من بين موجة هجرة كبيرة ملايين اليهود الذين خرجوا من أرجاء أوروبا ووصل نحو 100 ألف شخص فقط إلى أرض إسرائيل المختلطة، كان يوجد هناك عمل لليهود، في فترة الانتداب وفترة السلطات البريطانية، معظم التشغيل بواسطة مشاريع بنية تحتية عامة كبيرة، خططت ونفذت بعد الحرب. استندت هذه المشاريع اعتماداً شديداً من عرب البلاد الذين قالوا إن عمل مزارعيهم بُدِد على «إيجاد حل لشكلة البطالة اليهودية».

هآرتس 2021/3/26

هل كان النظام المعرفي معرفياً؟

هايل علي المذابي *

تقول هذه الأزمة التي تعصف بالعالم أن الاقتصاد المعرفي لم يكن معرفياً وأن أدواته ووسائله التكنولوجية كانت مهمتها الحصول على الأموال من خلال السلع الاستهلاكية التي كانت توفرها للعالم، ولم يكن لديها أدنى انشغال أو اهتمام بالبحث العلمي أو المعرفة وتسويغها للناس من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ماذا ستفعل تلك الشركات مثل أمازون الآن أو غوغل أو فايسبوك لعلاج فيروس كورونا وما جدوى تلك الأموال الطائلة التي اكتسبتها في مواجهة هذه الجائحة؟!.

الأهداف الجوهرية

إن نجاح أي نظام مرهون بنجاحه في تحقيق أهدافه الجوهرية، وما من نظام، بالضرورة، إن كان اقتصادياً، إلا وفي أولويات أهدافه هدف القضاء على الفقر، وحالما يبتعد عن هذا الهدف يكون سقوطه مسألة وقت لا أكثر.

ويمكن القول أن النظام المعرفي الذي قام على انقراض الأنظمة السابقة بنوعية شكلية، واشتراكية، وصناعية، وزراعية، قد

هي معرفة الوصول إلى القمر؟ أم معرفة شركات التكنولوجيا العملاقة؟ أم معرفة صناعة الأسلحة بكل أنواعها أم غير ذلك من معارف؟

إذا كان كل ذلك من مظاهر عصر المعرفة وتمثيلاً حقيقياً للنظام المعرفي وتعبيراً عنه فلماذا عجزت تلك المعارف عن مواجهة فيروس كورونا بجذارة طيلة عامين، في حين أنها قادرة على الوصول إلى القمر وغزو الفضاء وتحويل العالم إلى قرية صغيرة بفضل التكنولوجيا؟!، بالإضافة إلى أن الغايات الجوهرية للنظام المعرفي بشكل عام لم تتحقق، بل زاد الابتعاد عنها أكثر من ابتعاد الأنظمة السابقة عنها، فكان الفشل هنا مركباً من فشلين، الأول فشل إثبات أن النظام المعرفي أكثر جدوى من غيره من الأنظمة، والفشل الثاني فشل تحقيق الغايات الجوهرية للنظام.

لقد ظل الاقتصاد المعرفي منذ بداياته يفتت على الأفكار القديمة ويعبر عن امتداداتها في تفاصيل مخرجاته وحلوله، وبدلاً من أن يقضي على مظاهر الكساد والبطالة والفقر التي جادت بها الأنظمة السابقة زاد من اتساع رقعتها، فكانت انتاجاته وابتكاراته وكل أدواته وسيلة لقصاء وحرمان الملايين من أعمالهم ووظائفهم، ولو أنه حافظ على تلك النسبة من الفقر والكساد والبطالة في المجتمعات مثلما كانت عليه في الأنظمة

جلب معه اقتصاداً معرفياً لكنه فشل في أن يكون معرفياً، وظل امتداداً لمخلفات نظام العولمة، كما يثبت ذلك ابتعاده عن الهدف الجوهرية الذي سقطت كل الأنظمة السابقة بعد ابتعادها عنه، وهو هدف القضاء على الفقر.

إن فشل الاقتصاد المعرفي الحالي عن إيجاد حلول علمية لمواجهة الأزمة التي يمر بها العالم، يثبت أن العالم يعيش في عصور الأساطير والشعوذة والخرافات، حتى ولو بدت جهوده مكرسة في خدمة الأشكال المعرفية إلا أنها بعيدة كل البعد عن خدمة مضمينها وأهدافها الجوهرية، كما يثبت أن إيجاد اقتصاد نوعي جديد هو الحل الوحيد لإنقاذ البشرية، ليس فقط من الكساد ولكن للبقاء.

لقد أثبتت الحوادث المتوالية التي يواجهها العالم اليوم وأخرها فيروس كورونا أن الحديث عن مجتمع المعرفة والحديث كذلك عن المجتمع الحكيم الذي سيلبي مجتمع المعرفة كنوع من الاستشراف للمستقبل، هو حديث لا يعبر إلا عن مثالية سهلة في الحديث عنها، ممتعة في تحقيقها، ولا يصح بأي حال الحديث عنها، لأن «فاقد الشيء لا يعطيه» فإذا كان النظام قبل كورونا يسمى معرفياً، فأين هي المعرفة التي افتقدتها العالم وهو في أمس حاجة لها لتتقده من ويلات الغايروسات والأمراض، هل

المراكز البحثية

لقد كانت الأيدي العاملة بعيدة كل البعد عن حسابات المراكز البحثية والابتكارية وهذا البعد مثل فجوة سحيقة بين النظام المعرفي والغاية الجوهرية وهي القضاء على الفقر، فعمل ذلك على زيادة نسبة الفقر والكساد والبطالة، كما عمل على خدمة الرأسمالية، فكان كأنما أعاد بذلك بعث عهد الاقطاعيين في العصور الوسطى المظلمة.

إن السؤال الذي يمكن أن تصيغه هذه المرحلة هو: إذا كان العقل الجمعي قد اختلف وألويات الناس ستختلف فيما بعد الكورونا فهل ستختلف أولويات الحكومات فيما يخص البحث العلمي؟

* كاتب يمني

تعقيبات

مقال نزار بولحية:

ما الذي سيفعله رئيس تونس لاتحاد دول المغرب؟

الخروج من الوقفة

في الحقيقة الإخوة في تونس شعباً وحكاماً، يسعون لإخراج هذا التجمع من قوقعته، وأتمنى أن يستمر في محاولاته هذه، عسى أن يستتبق من يعرقل هذا التجمع، أو أن ينظم استفتاء ديمقراطياً شعبياً من هذه الدول، وتأخذ بالنتيجة، فلا يمكن أن يكون هذا الاتحاد دون قلب ولا رثة، فالغرب والجزائر هما هذان العضوان.

شهران - باريس

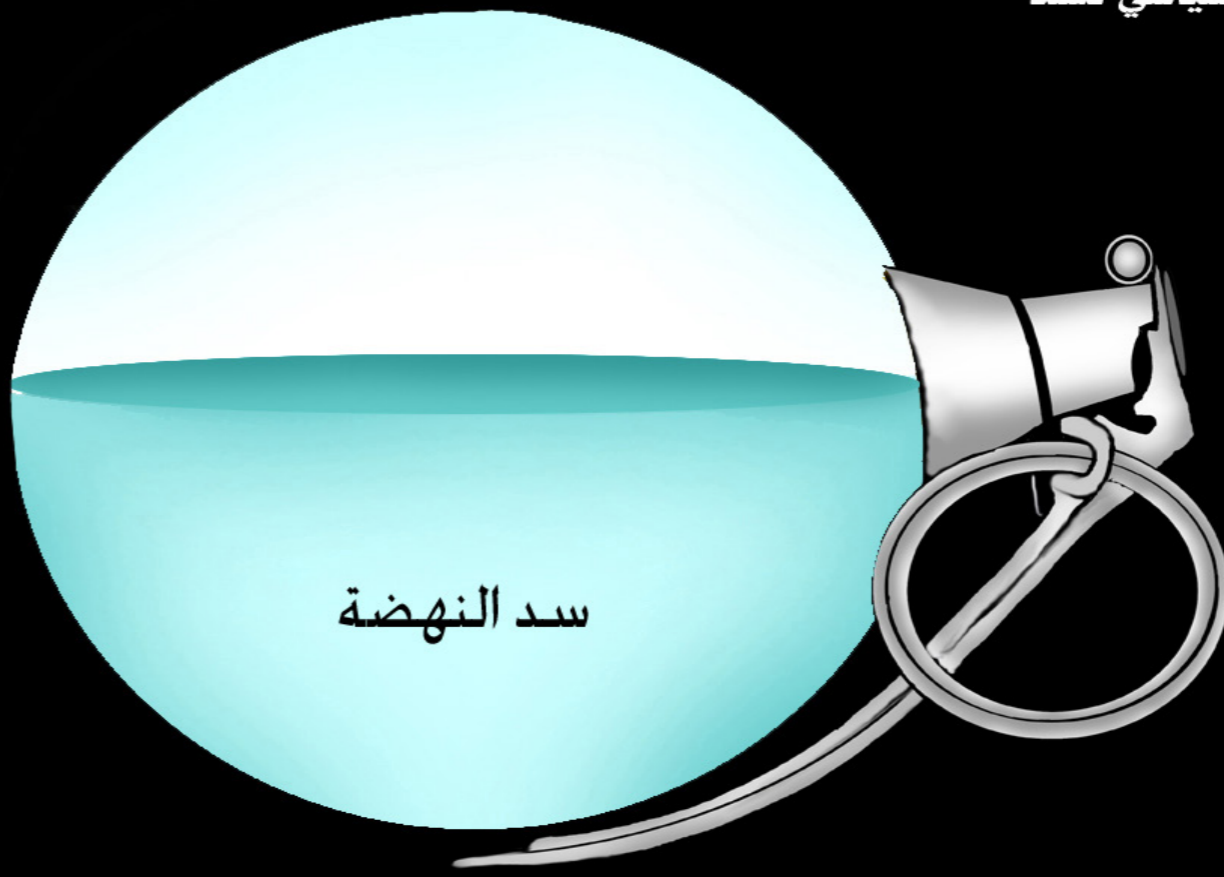
التكتل الاقتصادي

عندما حرص النظام الجزائري على إضافة كيان سادس إلى البلدان المغاربية الخمسة فإنه حكم على اتحادها بالشلل. ولهذا سعت المملكة المغربية للانضمام إلى فضاءات أوسع، مثل المملكة البريطانية التي خرجت من الإتحاد الأوروبي لتتحالف مع الولايات المتحدة في التكتل الاقتصادي الليبيرالي الجديد.

هذا التكتل اختار المغرب شريكاً له في إفريقيا، ففتح أمام المملكة آفاقاً واعدة ستجني فوائدها مستقبلاً.

التغالل

الأفق السياسي للسد



AbQuds.co.uk

سهيل كيوان: لماذا أهملنا رشاقتهم وجمالهن؟

النظام الغذائي

في الترويج سيدات في عمر الثمانين والتسعين يركبن الدراجة لمشاويرهن وتسوقهن! النظام الغذائي لديهن صارم والأجمل هو إبتسامتهن مع الجميع!

الكروي داود- الترويج

الحب والحنان

أحببت ما قرأت، توجهك لأمهاتنا وجداتنا هو حقيقي فهن مفعمات بالحب والحنان ولأبناء والأحفاد والزوج ولكل الأسرة، وعلى الرغم من ذلك عليهن الاهتمام برشاقتهم وهذا لا يكلف الكثير.

د. نبيل طنوس

القلب الحنون

«الجمال لا يكون بامتلاك وجهها جميلاً.. بل يكون بامتلاك قلبها حنوناً.. ونفساً معطاءة..» إنها تلك المرأة الكادحة العاملة الفلسطينية الأم التي دأبت دائماً على إنارة الطريق لأبنائها وأسرتها، وتقدم بيتها وبدنها وتحمل هم الوطن في القلب قبل نفسها.

إنها الذراع الحامي والواقي والسند، ومن تحملت شظف العيش وانتهاك الحقوق والوقوف على الحواجز والصدام، ومواجهة الاحتلال في أرضها، لترسخ وجودها وحققها المستباح يومياً.

وفي ذلك سعادتها وسرور وجودها لا مكان للملل ولا للاستسلام بحياتها ولا وقت لمعالجة آثار الشمس ولا وقت للتفكير كالتيوم لعمل تبييض للبشرة أو تكبير للشفاة أو تصغير للمعدة مثلما يحدث الآن. حيث أصبحت عيادات التجميل منتشرة في كل الأماكن وعليها إقبال رهيب، ورغم ذلك التعصب إلا أن أمهاتنا كن يتمتعن بالقوة والرشاقة والجمال الرياني.

مجتمعات حرة

كلامك ذهب نساء العرب، عملهن مقدس داخل المنزل لتربية الأولاد والطبخ والغسيل والكي، ولا حاجة لهن خارج المنزل، لا سيما أن رجال العرب بنسوة عربية حرة مستقلة مزدهرة، وبنسوة صناعية متطورة وزراعة رائدة، وما هي منتوجاتهم يتسابق عليها العالم سيما العقاقير الطبية.

سنتيك اليونان

الحياة النمطية

جميل جداً أن يصنع الإنسان لنفسه عالمه الخاص، وهنا لا أدعو إلى العزلة عن بني البشر.. بقدر ما أدعو إلى التصرد على الحياة النمطية الروتينية التي يعيشها معظم الناس، وخصوصاً في بلداننا العربية.. مهم جداً أن تكون لدينا ثقافة كيف وماذا نأكل وماذا نقرأ، وكيف نمارس الرياضة، والحفاظ على صحتنا، مهم جداً أن نعي ما يدور حولنا في هذا العالم المليء بالمتناقضات.

محمد اسماعيل الوحسين

ثقافة العيب

أعتقد أن الأمر ممكن أن يناقش من عدة مواضيع، أولها عدم وجود ثقافة صحية عندنا، سواء نساء أو رجالاً، وكذلك ثقافة العيب في مجتمعاتنا، فلا يمكن أن نرى شخصاً كبير السن يمارس الرياضة أو يركب دراجة هوائية على الأقل، وهناك نظرة المجتمع للمرأة عموماً، وخاصة كبيرة السن، وكذلك نسبة الأمية عند النساء، بالإضافة إلى نسبة قراءة الكتب والمشتغرات في مجتمعاتنا قياساً للغرب فلا تقارن.

سلام عادل- ألمانيا

عطر النعنع

عندنا في المجتمع المحافظ، لكل عمر طقوس خاصة به وصوره نمطية من غير المقبول تجاوزها، وبصراحة صورة تستحق الاحترام والتقدير، الوقار والهيبة عند السننات، عند جداتنا تصفي بسنة جمال غير موجودة لدى النساء الغربيات، تراثنا وحضارتنا العربية لها طابع خاص بها، من غير المقبول رؤية جداتنا بالبطنال، تهتز الصورة التي نفتخر بها وهي صورتها بالنسب الفلسطينية الجميل جداً، وبالنسبة للعطور عطر النعنع والليمون أجمل من أفضر العطور.

رائدة أبو صوي- القدس

المرأة الشرقية

كعادتك تاتينا دوماً من كل حذب منفرداً محملاً بكل ما هو جميل، يستهوي الفكر والعقل، راق لي جداً ما كتبتيه تاتينا العزيز.. سأنتج بالذكر إلى «المرأة الشرقية» كون حياتها تتأرجح بتعاطفها مع وطأة القمعين الاجتماعي والسياسي معاً، وإن لم يكن الاثنان معاً، تجدها بين ثنائية الاهتمام برشاقتها والعناية بأسرتها، لأنها مهما تطورت ظروف الحياة من حولها تبقى قيد القمعين ولكن ... وبرغم كثرة الأعاصير التي تضرب الحياة لديها لا يمنع منها أن تكون إحدى الجميلات فكما ذكرهن محمود درويش.. الجميلات هن الجميلات..

سامهار

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

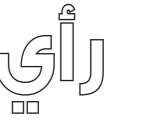


«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





حرب على النيل



عبد الحليم قنديل

■ جفت الأقلام وطويت الصحف، ولم تعد من قيمة كبيرة ولا صغيرة لتكرار الكلام المعد المراه عن مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، ولا عن وساطة رابعة دولية من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة، دعت إليها السودان ثم مصر، وكثرت إثيوبيا رفضها مرارا، وعلى لسان أبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي نفسه، وأصررت على رعاية الاتحاد الأفريقي وحده، وهو لا يبدو دور المحتمل أفضل، مع انتقال الولاية الدورية إلى فيليكس تشميسكيدي رئيس الكونغو الديمقراطية الأقرب سياسيا إلى مصر والسودان.

وما من معنى مضاف لتكرار التأكيد على تضرر مصر والسودان كارثيا من السد الإثيوبي، المقرر له احتجاز نحو 74 مليار متر مكعب من المياه عبر سنوات لمه خزانه، الذي احتل الإثيوبي إنه ضروري لتوليد الكهرباء، وبقيمة إجمالية تدور حول ستة آلاف ميغواط سنويا، ثم تتحدث اليوم عن أوام سيطرة على النيل الأزرق، وعن حقها في التصرف بالمياه، ثم أنها تفضل بالاستفادة من نحو ألف مليار متر مكعب مياه أمطار تسقط عليها سنويا، ومع أن نهر النيل أطول الأنهار الدولية، وتحكمه كثيره اتفاقات مياه أممية، ثم اتفاقات الأطراف المعنية نفسها، التي يحلو لأديس أبابا تسعينيتها بالاتفاقات الاستثمارية، رغم أن إثيوبيا لم تكن مستعمرة وقت توقيع الاتفاقات البيئية، وأهمها اتفاق 1902، الذي وقعه ميمليك الثاني امبراطور إثيوبيا، وكان الطرف الثاني سلطة الاحتلال البريطاني الحاكم لمصر والسودان وقتها، وجرى بالاتفاق إقطاع مساحات من السودان، أهمها منطقة «بني شنقول» المقام عليها السد اليوم، وتقديمه هدية لامبراطور إثيوبيا مع اكتمال من المنذهب، في مقابل امتناع إثيوبيا عن أي سدود أو أي مشاريع على منابع النيل، وجرى بين مصر والسودان «حق القيقع» أو أي إنشاءات إثيوبية تتوق على عبان النيل.

ثم جرت في النهر والسياسة مياه كثيرة، ورحل الاحتلال البريطاني، وجاء الاستعمار الأمريكي الجديد، ليرث امبراطورية، وحرضت السياسة الأمريكية العادية لعصر جمال عبد الناصر على خلق مصر ثانيا، وحرضت إثيوبيا على إقامة سد عند المنابع عام 1958، وهو ما لم يتم بسبب صلابه عبد الناصر، ومكانة مصر العظمى وقتها في سيره الكفح الأفريقي، واستمرت التأثير الحاكم للمصري بالقصور الذاتي، عبر عقود بعد رحيل عبد الناصر، إلى أن كادت مصر تفقد تأثيرها الأفريقي تماما، وبالذات بعد محاولة اغتيال الرئيس الأسبق الخلوغ حسنى مبارك في أديس أبابا، أو أسست تسعينيات القرن العشرين، بدبر المحاولة جماعة عمر البشير الرئيس السوداني مؤخرا، ووجدتها إثيوبيا فرصة لإبتزاز واستتيعاب حكم البشير المحاصر، واستولت فعليا على مناطق «الفضحة» الخصبة داخل حدود السودان، وأطاحت بخصوص اتفاق 1902 لترسيم الحدود، ثم استتمرت عزلة مبارك أفريقيًا، وتزعمت عملية تحريض دول البشير حوض النيل، وعقد «اتفاق عنتيبي» عام 2010، الذي يلغي الاعتراف بالحقوق التاريخية المرفرة، وهو ما رفضت مصر والسودان التوقيع عليه، وكان الاتفاق المنكروا توطئة قائمة السد الإثيوبي، التي تعددت تسميناته من سد الحدود، إلى سد الألفية إلى سد النهضة، وزادت طاقة تخزينه المرفرة مرات، من دون أن تكون ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، كما يشاع على السبب، فقد بدأ الخلل في زمن مبارك الركان، وإذا كان حجر أساس السد وضع في أوائل 2011، فلم يبدأ البناء فعليا، إلا في عام 2013 وقت حكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، ولم تصادق إثيوبيا لم يملانيا على «اتفاق عنتيبي» إلا في أوائل عام 2013، مع ردود، أفعال كاريكاتيرية من سلطة الحكم المصري، وأسهرها عبث اجتماع تهديد مزأ مذاغ على الهواء مباشرة، واستقبلته إثيوبيا مزيد من الترويج لها سمته عجرفة وعدائية المصريين، ومع زوال حكم الإخوان بصورة 30 يونيو/حزيران 2013 وما تبعها، ومخاضات التحول العاصمي في مصر، نذبت القاهرة للتوقيع على «اتفاق مبادئ» في مارس/آذار 2015، لا يعترض من حيث المنبأ على إقامة السد المصري، ويعدو مفاوضات مصرية سودانية إثيوبية حول مراحل البناء، وتغيير وإدارة السد، وبالتفاق قانوني نزي ملزم، يضمن عدم الإضرار بالمبلغ يصلح مصر والسودان المائية، ويتيح لاطراف الثلاثة حق طلب الوساطة على طريقة وساطة أمريكا في زمن دونالد ترامب، الذي انتهمت إلى اتفاق وقعت عليه مصر وحدها في أوخر مارس 2020، بينما انسحبت إثيوبيا، وامتنتع السودان وقتها عن التوقيع، ثم جرى استئناف جولات تفاوض مقطعة برعاية الاتحاد الأفريقي، بعد أن خرقت إثيوبيا قواعد إعلان المبادئ، وشرعت في الملم الأول من الحزام السرد، ومن دون اتفاق الأطراف المعنية، وهو ما أدى لعواقب ملحوظة على السودان بالذات، نذبت الخرطوم إلى تسسيق موقعها مع مصر، والتصميم على عدم السماح بالملم الثاني من دون اتفاق، وهو الملم الثاني الإثيوبي خلال موسم الأمطار في يوليو/تموز 2021، في أعراض نفسه، الذي جرى الملم الأول أواسط 2020، ورغم اعتراض القاهرة والخرطوم، تجسود أديس أبابا صمعة على الممر الثاني في موعد، وبالتفاق أو بدون اتفاق، وهو ما يزيد كمية المياه المنحجرة خلف سد الإثيوبي إلى 18 مليار متر مكعب، وبما يهدد حياة نصف الشعب السوداني، ويؤثر بشدة في تخدقات مياه النيل إلى مصر، والأخره هي الأكثر اعتمادا على مياه النيل، وينسبته تزيد على تسعين في المئة من إجمالي مواردها المائية، وقد تزلت ثمنه السد إلى ما تحت خط الفقر الماني من ثلاثة عقود، فمت، أي منذ كان عدد سكانها عند 55 مليونا ونصف المليون، فنصيب مصر المرفر من مياه النيل يبلغ 55.5 مليار متر مكعب سنويا، وخط الكفاف المائي دوليا عند حدود ألف متر مكعب للفرد الواحد سنويا، وعد سكان مصر اليوم بعضى إلى الضعف، وقرب من حاجز المئة مليون والعشرة ملايين فو قها، وهو ما يعني بلوغ مشكلة المياه في مصر حدود اختناق حرجة، لا تحتمل أى مضافا يأتينا من التعتن الإثيوبي.

المراه إذن ظاهر بغير التباس، وهو وضع رقية مصر والمصريين تحت حد السكين، وقد تخلفت أو تتفق مع الحكم الحالي، لكن مصريا وطنيا واحدا، لا يقبل تعطيش مصر، ولا انتقاص قطرة واحدة من مياه النيل، فالقضية أكبر من كونها مسألة أمن قومي، إنها قضية وجود بالمعنى الكامل للكلمة، قضية حياة أو موت، وقد جرب مصر الرسمية كل وسائل الاتفاق بالخصى، وأوضحت للمجتمع الدولي محاسن ما يجري، وريح صوتها وهي تشرح وتنبه وتحذر، ولم يعد لديها سوى سبيل آخر، ربما يقسره تصاعد مطرد للهجة المصرية الرسمية في الأسابيع الأخيرة، وظهور مصطلحات دبلوماسية جديدة من نوع «لن نقبل بفرض الأمر الواقع»، وينسبته تزيد على تسعين في المئة من إجمالى إثيوبيا، من نوع إعلان الرئيس السيسي نفسه أنه «لا تفاوض بلا نهاية»، وهو ما قد يعنى أننا نتقرب من حافة الهاوية، وأن الحرب التي لم تكن تريدها مصر، قد تقرض عليها، مع استكمال محسوس وضمني لاستبعاد سياسي وحرابي، جرى تصمينه بالاتفاق مصري سوداني دائما أن تضرب السد المنشووم، وكانت تعرف دائما من وراء التعتن الإثيوبي، وتدير تحركا نكيا في الكواليس، وتعدسد بدائلها الميدانية اللازمة في لحظة الحسم، وتدرك مدى مشاشنة التكوين الإثيوبي، وتعرف كل شاردة وواردة في إثيوبيا المكتبة المخاربية عرقيا، وإلى أن بدأ العد التنازلي في القصة كلها، ولم تنته ساعة الصفر، فليس عند المصري أغلى ولا عاز من النيل، وطوال تاريخ مصر الألفي الممتد، لم تدم شعبية بقاء لحاكم يفرط في مياه النيل، ولم يفعلها أحد روح سليما منذ عبود الراهنة، ولا يملك أحد ظرف ورنق غيرها، إلى أن يرح الله الأرض، ولم يعد من وقت لعباب ولا لحساب في سلوك ومراحل التفاوض العبيضي، وأصبح وجود مصر اليوم أمانة في رقبة جيشها وقياته العليا، بعد أن جرى استنفاد كل سيل الدبلوماسية والسياسة، وانتهينا إلى إعلان حرب خلق مصر من الباب الإثيوبي، ولم يعد لصر سوى أن تدر العودان وتزدعه، وأن تكتب مشهد الختام في حرب النيل، إلا إذا تراجعت إثيوبيا فجأة، وقررت تأخير الملم الثاني لحين التوصل إلى اتفاق ملزم وشامل، تقبل به الخرطوم والقاهرة.

■ كاتب مصري

أبو يائير وبن غفير وجهان لعملة واحدة

قانون يهودية الدولة العنصري، وهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يواصل منذ 12 عاما تهويد القدس، العرب والمسلمين منهم، يوعدهم بالسفر مباشرة إلى مكة المكرمة في السعودية لآداء فريضة الحج في رحلة تستغرق ساعة واحدة حسب مزاعمه، مفضرا طبعا أن اتفاق تطبيع سيعقد مع العرب والمسلمين، ما يعني أن نفقته السعودية نغيا قاطعا، مؤكدة أن لا اتفاق مع دولة الاحتلال قبل قيام الدولة الفلسطينية كاملة الاستقلال، والقابلة للتعيش. وأخيرا فإن الصراع في الانتخابات الإسرائيلية الأربعة الأخيرة، لم يكن صراعا بين أحزاب اليمين واليسار غير الموجودة أصلا في الخريطة السياسية الإسرائيلية، بل بين اليمين المتطرف والأكثر تطرفا، تجمعهم قنصيتهم وكرههم للعرب والمسلمين، ما يعني أن ليس هناك خلاف بين أبو يائير وبن غفير، فهما وجهان فاشيان لعملة واحدة، وعجيب من عالم مناق يقض شروطا على مشاركة فصائل فلسطينية تطالب بإنهاء الاحتلال، بالإعتراف بإسرائيل ونيل العنف، بينما يقبل بحكومة متوغة في فاشيتها في الجانب الأخر. ونحتسب ببطاقة فغفير (44 عاما) فهو زعيم حزب القوة اليهودية اليميني الفاشي المعادي للعرب، الذي أقتعه نتنياهو لتوحيد القوى مع الحزب «الديني الإسرائيلي» الاستيطاني المتشدد، حفافا على الصهيونية اليمينية، وخاض الانتخابات الأخيرة مرشحا في المركز الثالث على قائمته، وغاز بستة مقاعد، وبن غفير ركب بمجزرة الحرم الإبراهيمي ووصف منفضها غولداشتاين بالجنل، يستلهم بن غفير سياساته من الحاكم المتطرف، ميشير كانا، زعيم حركة «كاخ» التي تسعت لطرده عرب 48 من أراضيهم، وفتح كهيانا من الترشح للكتيكتسد عام 1988 من شدة عنصريته، رغم فوزه بعقد في انتخابات 1984، والسعاج عصبية مع انفجار انتفاضة الحجارة 1987، وكان مصدر الهام أيديولوجي لغولداشتاين مرتكب مجزرة الحرم الإبراهيمي، ويعلق بن غفير صورة غولداشتاين في منزله، ويؤيد ضم إسرائيل لكامل الضفة الغربية المحتلة. ومن أحر صرحياتهم أن مهمته تهويد الأرض في تقديم الدعم للجنود الصهيونيين الذين يطلقون النار على راشقي الحجارة الفلسطينيين، ومن مهامه أيضا كما يقول «تعزيز الأمن لسكان الجنوب الذين يواجهون جرائم أقلية يودية».

من الغريب أن وجود هؤلاء في حكومة يشكها عرب العنصرية والفاشية نتنياهو نأكت الوجود، ويأخر حوافر المسؤوليين في الدول الخليجية، الأخرين وراء التطبيع مع نتنياهو، ولا أحد غيره، ويزعمون أن هذه المواقف يمكن أن تلحق ضررا بعملية التطبيع، كما جاء في تقرير يشتهر «القدس العربي» اسم الجمعة، ونقلت القناة الإسرائيلية الرسمية محادثة بين دبلوماسيين إسرائيليين ومسؤولين خليجيين قيد بان: «تصرحات ضد العرب والمسلمين من قبل نواب كنيست يمكن أن يسحبوا أجزاء من حكومة نتنياهو، سيسيس ويلحق الضرر بعلاقات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية». وتكرت القناة أن المسؤولين الخليجيين عبروا عن «مخاوفهم»، وقالوا إن مثل هذه التصريحات لن تكون مقبولة لديهم بأي شكل من الأشكال، وأضافوا خلال المحادثات: «إن إدراك مثل هذه التصريحات المخدجة تنووق من نتنياهو، ورغم الصعوبات السياسية إن يقوم بإنذائها»، ولكن من يمكن أن يصعد كل من هذا الزام، وإن كنا نأمل إن تكون صادقة، ألم يكن أصحابها يعلمون سابقا بوجود هؤلاء المتطرفين، وفي مقدمتهم نتنياهو، أليس هؤلاء هم من طبعوا مع نتنياهو، وهم يعرفون أنه الأكثر من بين رؤساء وزراء إسرائيل عنصرية، وهو رئيس الوزراء الذي لم يكف عن التحريض ضد المواطنين العرب، ليو هو رئيس الوزراء الذي دعم

■ كاتب فلسطيني من أسرة القدس العربي

كم عمر الكذب؟ النظام المصري بين الترهل والأزمات الكاشفة

ريثما يتمكن من ترميم نظامه، ولما كان العالم الخارجي والغرب تحديدا، وعلى راسه الولايات المتحدة مشغول في المقام الأول بالتحدي الأتي من الشرق الأقصى ومن الصين بالأخص، فقد انغلقا جميعا، شرقا وغربا، في إجماع شحيح على تثبيت الأنظمة، انطلاقا، إما من قاعة ترفض فكرة التغيير البرادي كالصين وروسيا مثلا، أو لاستنتاج أن هذه الشعوب لا يلائمها، ولا تستحق غير تلك الأنظمة، وهؤلاء الزعماء؛ ثم جاء الوباء فسفلخهم عنهم المزيد. فيفض النظر إن، وفي فرصة تاريخية فريدة، طفا نظام السيسي خارج نطاق الجاذبية، والتحديات السياسية الجودية، فامريكا وروسيا والصين وإسرائيل والعملة السعودية تريده، فما تضير تركيا ولا فمن ضخم لما تخدمها سياسيا، وأسيما وأن دولا أوروبية تحاول تحجيج تركيا أيضا. لذلك لم يقع السيسي تحت ضغط الحجة إلى تغيير حقيقي في ميكل الدولة، والكافة وشغل المساحات الشاغرة فظل يعتمد ويلجأ إلى الاستعانة في ذلك بالصادر نفسها، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية، ثقة وتمه وإرضاء لنهجم، لأن ذلك ببساطة ملية من العلم، فهو لا يعرف غير أو أفضل من ذلك، لكن الجغرافيا، ومن ثم التاريخ لا مهرب منهما، فهما يفرضان واقعا وسياقات وخيارات محددة، ومصر في مركزها في قلب العمدة، وعلى مفترق طرق الشرق والغرب، وعلى أحد أهم شرايين التجارة العالمية، لابد أن تواجه تحديات، إما أجا، أو عاجلا، وإن من تواجه أن تقض الحق أحيانا تكون هذه التحديات وجودية، كسد النهضة مثلا، الذي قد يسبهد حصة مصر التاريخية من المياه، أو قد يستغل كوسيلة

■ كاتب مصري

اللغة الفصحى بين خطابات قيس سعيد ولهجة العرب الأوائل

الدراسة (وهو ثقل التحريك على اللسان) وهذا ليس كلام صاحب الدراسة، بل كلام كبار فقهاء النحو الذين يجوزون الإسكان، وهذا يعني أن كثيرا ما يعتبر نطقا فصحيا اليوم لم يكن كذلك عند العرب، وقد اكتنف النحاة في إجازة التسكين، فهناك من أجاز بسبب (نقل عن كتابه التتالية داخل الكلمة ففسحا) ومنهم من يقبل بهم كايين المبر، واعتبره لحنا، لكن السيوفاي يعارضه ويقول إن (هذا ليس بلحن وقراءته ثابتة بالأسانيد النائية الصحيحة). وتذكر الدراسة كلمات في القرآن مثل «يعدهم، ويتعزكم، بارئكم، يعولئهم، برفكم»، كلها كلمات فيها تلاحي للمركبات داخل الكلمة نفسها، وكلها جاءت في عدة قراءات يتسكن بعض الفصحى داخل الكلمة «نعم تلأضح الحركات الثقيل على اللسان» كما يقول فقهاء اللغة في عهدهم.

دراسة أخرى أكاديمية تقول، إن العربية الفصحى هي (لغة مشتركة) ويستخدمها العرب في المجال الجاد، وإذا عادوا لقبائلهم تحدثوا بلهجاتهم، تتفق الدراسة العلماء القدماء، ونقل عن الدكتور تمام حسان إنه يعيب على القدماء (الضطراب منهجهم) وأنهم مخلوط بين لهجات مختلفة (وحاولوا إيجاد نحو لها جميعا). كما تحدثت الدراسة عن قضية بالغة في الأهمية، ويمكن ملاحظتها بالفارق بين النطق بين سكان المدن والقرى العشائرية اليوم، فنقول إن حياة الحضر والمدنية تحسن النطق وتحرس على الوضوح، أما لهجة البدايتة قديما إلى (السرع في النطق وإيجاز الكلام)، تتفق الدراسة مع ما بدأنا فيه حديثنا، بأن اللغة الفصحى «لا يصطنعها العرب في حياتهم اليومية». في النهاية، فإن التساؤلات هذه هنا نبعث من مراقبة الفروق بين نطق ولهجة العشائر العربية، وهو قد يؤدي نتيجة تشير إلى أن لفظ العربي الآن في مناطق عربية لا تزال نقيه لم يتبدل كثيرا حتى اليوم، خصوصا نجد ومحيطها، والنحاة التي خرجت منها للعراق وسوريا، قبل أقل من ثلاثة قرون، وعند ملاحظة إيقاع النطق ونمطه، ومقارنته بين نطق عرب الجزيرة الأحاج، صعودا نحو عرب بوادئ الأندلس والشامية صعودا

■ كاتب فلسطيني من أسرة القدس العربي

علي الصالح*



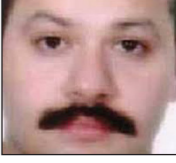
انتهت انتخابات الكنيست الرابعة خلال عامين، الذي تناقست على مقاعده المئة والعشرين، 39 قائمة انتخابية، وهو العدد الأكبر للقوائم في تاريخ دولة الاحتلال، وغالبيتها لم يتجاوز نسبة الحسم. انتهت الانتخابات، كما كان متوقعا بنتائج غير حاسمة لأي من الفريقين، وهما الفريق المؤيد لتنتياهو، والأخر المعارض لتنتياهو، ما يعني أن الخلاف بين الفريقين ليس سياسيا، بل إنه شخصي وانتقامي، وفيه نوع من الحقد والكرهية والضغينة، التي تراكتت على مدى سنين حكم نتنياهو الأخيرة التي تمتد من عام 2009.

ولكن المفاجأة التي جاءت بها هذه الانتخابات، أن مصير الفريقين في تشكيل الحكومة يقع بيد القائمة العربية الموحدة الإسلامية (أربعة مقاعد) بقيادة منصور عباس، الذي انشق عن القائمة المشتركة، ما أدى إلى خسارة العرب لخمسنة من مقاعدهم في الكنيست المقبل. ومن النتائج اللافتة التي أفرزتها صناديق الاقتراع في هذه الانتخابات، نجاح تحالف «الصهيونية الدينية» الذي يضم مجموعة من المستوطنين العنصريين الفاشيين برئاسة يتسلييل سموريتش، وإيتام بن غفير اللذين لا يخفيان الولاء لغلاة الإرهابيين أمثال ماير كهيانا وباروخ غولداشتاين، مرتكب مجزرة الحرم

الصراع في الانتخابات الإسرائيلية الأربعة الأخيرة، لم يكن صراعا بين أحزاب اليمين واليسار، بل بين اليمين المتطرف والأكثر تطرفا

■ الصورة، تلك اللفظة الثابتة في الزمن التي نؤطرها وقد تكبرها ونسلط الضوء عليها وتصبح بأعلى صوتها لفظ الأنظار إليها، فهي واجهة دكاننا وبضاعتنا التي نروج؛ الصورة والانتفاع، الذي نتجج إلى هذا الحد أو ذاك في خلقه وعرسه في أذهان من حولنا، وأحيانا فإن أذهاننا نحن بصورة شخصية، شد ما نحتاج إلى ذلك.

د. يحيى مصطفى كامل*

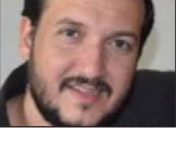


■ الصورة، تلك اللفظة الثابتة في الزمن التي نؤطرها وقد تكبرها ونسلط الضوء عليها وتصبح بأعلى صوتها لفظ الأنظار إليها، فهي واجهة دكاننا وبضاعتنا التي نروج؛ الصورة والانتفاع، الذي نتجج إلى هذا الحد أو ذاك في خلقه وعرسه في أذهان من حولنا، وأحيانا فإن أذهاننا نحن بصورة شخصية، شد ما نحتاج إلى ذلك.

■ الصورة، تلك اللفظة الثابتة في الزمن التي نؤطرها وقد تكبرها ونسلط الضوء عليها وتصبح بأعلى صوتها لفظ الأنظار إليها، فهي واجهة دكاننا وبضاعتنا التي نروج؛ الصورة والانتفاع، الذي نتجج إلى هذا الحد أو ذاك في خلقه وعرسه في أذهان من حولنا، وأحيانا فإن أذهاننا نحن بصورة شخصية، شد ما نحتاج إلى ذلك.

■ كاتب مصري

أوائل عصام*



■ في بداية ظهور الرئيس التونسي قيس سعيد، كانت لغته الفصحى مبعثا لإحياء الروابط العربية المشتركة، وإضفاء رونق أدبي إلى الخطب السياسي العربي، بلاشأن أن الفصحى فيها من الكثرة والبيان والجمال الكثير، لكن مع مواصلة الاستماع لخطاباته، خصوصا اللفظة الشهيرة الخاصة بتسليم الرسالة، بدا وجه آخر لاستخدام الفصحى، ينطق مزمت وتحرير، متكلف، ومع نغمة الخطابية المفردة المستقاة من نمط تاريخي، وبدت الكلمات محسوسة بالافتعال. هذا النمط من الفصحى المغلقة، ذكرنا بالشارع من خطابات شيوخ الجوامع والقادة السياسيين المغممة بالإنتشاء، وبالناطق الفصيح المتشدد بالحركات، ليس فقط القادة والخطباء، بل حتى عامة الناس أمام الإعلام والجمهور، تراهم يحاولون الالتزام بلغة فصوى، وإن صعب عليهم الالتزام بقواعد العرب.

إذا كنا نتعلم اللغة الفصحى منذ نعومة أظفارنا في المدارس ونستخدمها في الكتابة كل يوم، فلماذا إذن ما زلنا لا نتكلمها في حياتنا اليومية؟

■ في بداية ظهور الرئيس التونسي قيس سعيد، كانت لغته الفصحى مبعثا لإحياء الروابط العربية المشتركة، وإضفاء رونق أدبي إلى الخطب السياسي العربي، بلاشأن أن الفصحى فيها من الكثرة والبيان والجمال الكثير، لكن مع مواصلة الاستماع لخطاباته، خصوصا اللفظة الشهيرة الخاصة بتسليم الرسالة، بدا وجه آخر لاستخدام الفصحى، ينطق مزمت وتحرير، متكلف، ومع نغمة الخطابية المفردة المستقاة من نمط تاريخي، وبدت الكلمات محسوسة بالافتعال. هذا النمط من الفصحى المغلقة، ذكرنا بالشارع من خطابات شيوخ الجوامع والقادة السياسيين المغممة بالإنتشاء، وبالناطق الفصيح المتشدد بالحركات، ليس فقط القادة والخطباء، بل حتى عامة الناس أمام الإعلام والجمهور، تراهم يحاولون الالتزام بلغة فصوى، وإن صعب عليهم الالتزام بقواعد العرب.

■ كاتب مصري

تونس: المحرومون من الحق في الماء

مالك التريكي*



ما أكثر ما ننسى، أو ننسى، أنه لم يعد للإنسانية ما يحكيها من الماء وأن معظمنا في بلاد العرب قد صار مهددا للعشش. إن أن مزيد الهدر وسوء التدبير والتوزيع بلغ مدى سيؤذي، في غضون عشر سنين، إلى تفاقم العجز المائي العالمي (الهوة بين الحاجة والموارد) إلى حدود 40 بالمئة. وليس الرعية أهمية الماء للإنسان وعلى وعيه ببقته وأسقيته على بقية شروط الحياة من أنه قد سخر جهودا علمية وموارد مالية كبرى لطلب الماء ولو في المريخ. فقد أتت الصور التي أرسلتها المركبة الفضائية، برسفيرنس، أخيرا بمزيد من الأدلة على أن كوكب المريخ كان غنيا بالمياه (قبل 3 مليارات و800 مليون سنة). إلا أن المفارقة الأليمة هي أن هذه الإنسانيته الحريضة على بذل كل ما تمكن رجاها اكتشاف موارد مائية في الكواكب القصية هي الإنسانية ذاتها التي تبذل المياه أو تولتها أو تسيء استخدامها على كوكبها الأرضي الصغير. فقد تزين من التقرير السنوي الذي أصدرته الأمم المتحدة في 22 من هذا الشهر، بمناسبة اليوم العالمي للمياه، أن الإنسانية لا تفعل كل سنة سوى تعجيل وتيرة السقوط في كابوس الكارثة المائية.

ذلك أن مليارين ونصف (ثلث الإنسانية) محرومون من الماء الصالح للشرب وأنهم يلقون أشد العنت في الحصول عليه، حيث يضطر حوالي 230 مليونا (معظمهم من النساء والصغيرات) لقضاء أكثر من نصف ساعة يوميا في جلب الماء من أقرب بئر أو حنفية عمومية. وتقدر اليونيسيف أن هذا يعني أن جلب الماء يقضم من حيازة النساء 200 مليون ساعة في اليوم، أي ما مجموعه 22800 سنة؛ أما منظمة الصحة العالمية فإنها تسجل أن 829 ألف نسمة (منهم 300 ألف طفل دون الخامسة) يهلكون كل عام جراء الإسهال الناتج عن نقص مياه الشرب المأمونة وانعدام مراقبة النظهير وخدمات الصرف الصحي، ويبدو، ظاهرا، أن الإرشادات الصحية للتوفي من جائحة كورونا بسيرة التطبيق عند جميع البشر، إلا أن الواقع البائس أن أكثر من 3 مليارات نسمة يعيشون في مناطق مائية ملوثة أو يتلوثون في أماكن لا يمكن فيها لغسل اليدين، بل إن الماء والصابون متعددان في 40 بالمئة من مشافي البلدان الفقيرة ومستوصفاتها.

ويعرف العجز المائي بتدنن موارد الفرد عن 1700 متر مكعب سنويا. إلا أن الوضع في بلداننا أخطر لأن ثلاثة أرباع العرب يعيشون تحت خط شح المياه (أقل من 1000 متر مكعب) بينما يعيش نصفهم (خصوصا في مصر وليبيا) في ما هو أسوأ: أقل من 500 متر مكعب. لكن الخطر لا يحدق بالبلدان النامية فقط، بل إن مناطق مثل المغرب الأمريكي وجنوب إسبانيا وإيطاليا وفرنسا وبعض الأقاليم الصين سوف تواجه الخطر ذاته في غضون عشرين سنة. وليس العجز المائي مشكلة يسهل التكيف معها، بل بل إنه من الأزمان الجسام التي قد تنجم عنها نتائج غير قابلة للحسبان. ومن أمثلة ذلك ما ذكره الخبير ريتشارد أوكونور من أن موجة القحط والحرائق التي اجتاحت سهوب روسيا عام 2010 قادت إلى انخفاض شديد في صادرات القمح، فكانت النتيجة أن سعر الخبز تضاعف ليقتضي آخر المطاف، بالتصاغر مع عوامل أخرى، إلى اندلاع الثورات الشعبية العربية.

لكن بدل أن يتعزز الأمن المائي في تونس بعد الثورة الشعبية فإنه قد تزعزع، مثلما تبين دراسة ميدانية أجرتها الباحثتان الجامعتان نعيمة الفقيه ومنال الكبرى ونشرها هذا الأسبوع المتندى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية عن أزمة المياه في منطقة القيروان؛ «بدات منذ الثورة لتزيد حدتها في الفترة الأخيرة بشكل لم يعد الأمالي قادرين معه على التحمل. لذلك ان هؤلاء إنما يعيشون، على غرار سكان مناطق أخرى في تونس، أزمة عطش رابحة تهدد وضعهم الصحي والحياتي وتجعل القيروان عرضة لمزيد من أحداث العنف والتفشي والحركات الاحتجاجية التي تهدد بدهورها أمن تونس واستقرارها».

وقد وجه المتندى، ممثلا برئيسه عبد الرحمن الهذيلي، رسالة إلى بدرو أروخو أغودو، مقرر الأمم المتحدة المعني بحق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي، قال فيها: رغم أن الحق في الماء وفي خدمات صرف صحية هو من أساسيات حقوق الإنسان، فإن «ملايين الأشخاص في تونس محرومون من هذا الحق، خاصة منهم ساكنو المناطق الريفية والجهات المديرة من البلاد وعديد الفئات الهشة». فقد عين المتندى خلال زيارته الميدانية مظالم مختلفة وبتدابير مؤسفة لغياب هذا الحق لم توجهها الدولة إلا بالصلوات والتجاهل والملاحقات الأمنية والقضائية. ودعا العالمة الخبير الأممي إلى «إيرتاتنا في تونس من أجل الإطلاع على ما سلف ذكره من إشكالات (...) بالإضافة إلى التواصل عن قرب مع شبكة الفاعلين (...) ودعم جهودنا من أجل تكريس الحق في الماء وخدمات الصرف الصحي للغالب الأكبر حرمانا وتمهيشا».

* كاتب تونسي

المصريين الغلابة من ضحايا الحوادث هم المسؤولون عن إدارة البلد وليس الوزير والحكومة والرتيس.

مزرع للمنطق والعقل أن يسارع كبار المسؤولين المصريين إلى إحالة الحوادث الخطيرة إلى أخطاء تقنية أو بشرية، فإذا صدقتنا أن مواطنيا مصرياً قام بإرسال كايك قطار وهو فعل قد يؤدي إلى مقتله هو نفسه، فلماذا لا تتحسب السلطات لهذا الخطر؟

الأكثر إزعاجا وإثارة للسخيرة هو حديث المسؤولين عن «حساسية المتسبب» مع تجاهل أن المسؤولية، في كل الأحوال، تقع عليهم هم أنفسهم، وأن السلطات في كل العالم، تتحمل مسؤولية هذه الحوادث، وبدلا من المسارعة إلى تحميل مواطنيها مسؤولية الكوارث التي تقترن بتجاهلهم إلى الأسلوب المتعادي في إلقاء اللوم على المصريين أنفسهم، وهي سياسة لا يكل أصحاب السلطة في مصر عن استخدامها، فكانت

الصالح، وعلقت 13 سفينة في البحيرات المرة بعد أن طلبت منها سلطات القاهرة التحرك والانتظار هناك لبضع ساعات!

كان من المفيد للمصريين سماع تصريح الرئيس للوزراء من الجيش) سارعا لإلقاء التصريحات المؤسفة قد تكون أن الرئيس والوزير (الذي جاء للوزير من الجيش) سارعا لإلقاء التصريحات «مجهولين» أنزلوا كوابح الخطر، أو لسائقي القطارين.

بدلا من تحلل الرئيس والوزير، بشكل مباشر، للمسؤولية والتحقيق في أسباب الكوارث المتكررة للقطارات تم اللجوء إلى الأسلوب المتعادي في إلقاء اللوم على المصريين أنفسهم، وهي سياسة لا يكل أصحاب السلطة في مصر عن استخدامها، فكانت

مصر: كوابح الخطر أم كوارث السياسة؟

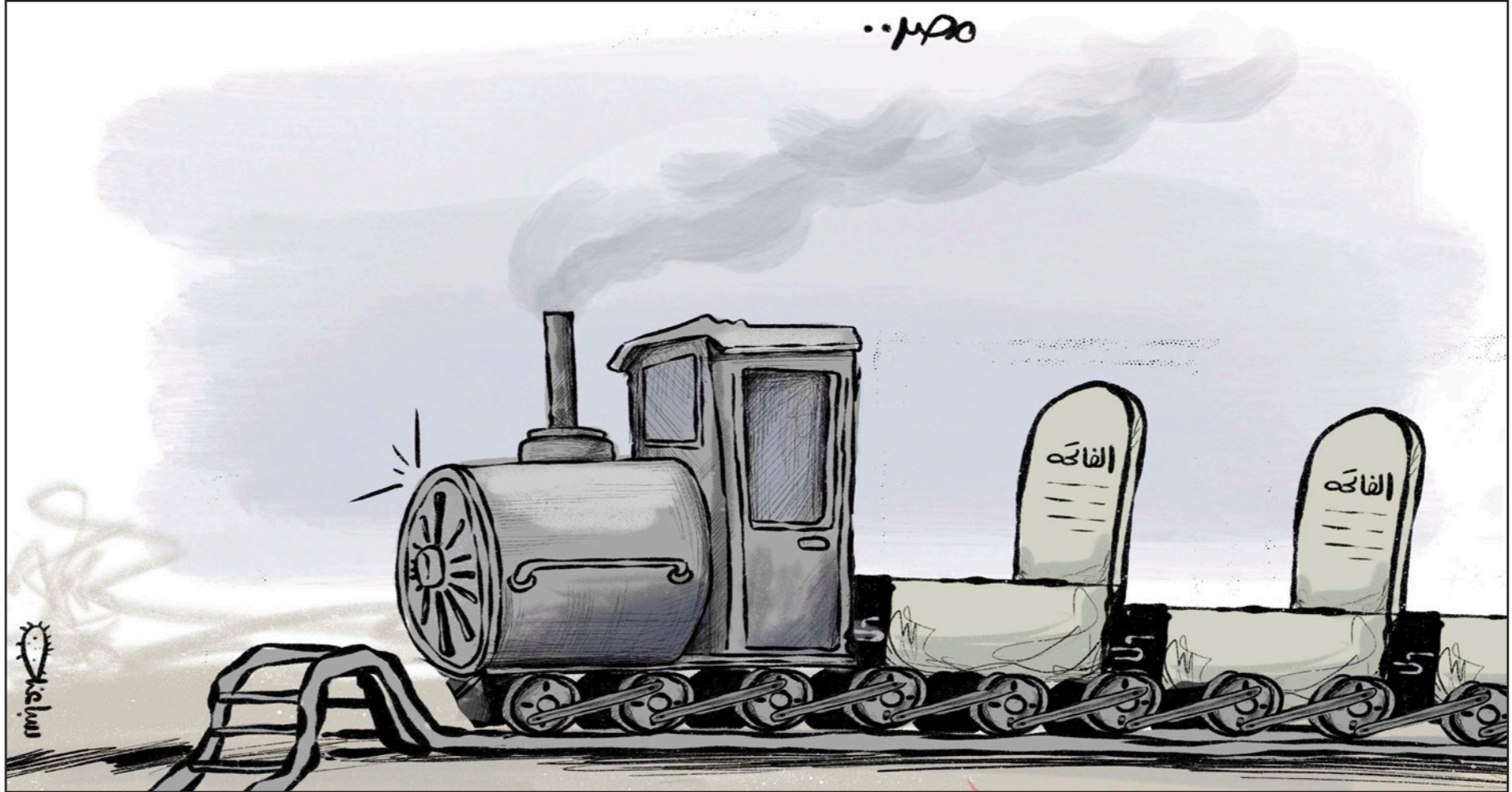
التي توقف القطار في حالة الخطر) فيما تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الجمعة، بمحاسبة المتسبب في حادث اصطدام قطاري الصعيد، وقال إن حوالة بتعويض الضحايا، فيما أمر وزير النقل كامل الوزير بالتحفظ على سائقي قطاري طهطا.

تعاملت السلطات المصرية مع حادثة السفينة الجانحة بطريقة مسيئة لنفسها والعالم، فلم يخرج المسؤول الحكومي الأول، وهو رئيس الوزراء، أو الوزير المختص بالمسألة لشرح أسباب الحادثة والطرق التي ستتعالج بها الحكومة لحلها، وبعد إيهام العالم والمصريين بأن الأمر سيحل بشكل عاجل تبذرت الصورة على حقيقتها وظهر أن السفينة ستعطل القناة لعدة أسابيع، وبسبب هذه السياسة الضللة توقفت مئات السفن خلف السفينة الجانحة واستدار بعضها لقطع آلاف الكيلومترات حول رأس الرجاء

تعزرت مصر في الأيام القليلة الماضية إلى حادثين كبيرين، إضافة إلى عدد من الأحداث الأخرى. آخر هذه الأحداث وأكثرها فاجئحية كان اصطدام قطاري ركاب في مدينة طهطا في محافظة سوهاج مما أدى إلى مقتل 32 شخصا وإصابة 108 آخرين.

الحادث الآخر كان جنوح سفينة علاقة (يلغ طولها 400 متر) في قناة السويس منذ يوم الثلاثاء الماضي، مما أدى إلى وقف الملاحة في القناة ما يعني خسائر مالية كبيرة لصرد وتداعيات عالمية تبدأ بارتفاع أسعار النفط ولا تنتهي بانقطاع سلاسل توريد صناعات عديدة من آسيا إلى أوروبا، وتزامن هذان الحادثان مع إعلانات عن خسائر كبيرة لشركة مصر للخطوط والبحر.

سارعت وزارة النقل المصرية إلى إعلان أن الحادثة نتجت عن فتح مجهولين «بلف الخطر» (أي الكوابح



زيارة جديدة للسد الإثيوبي ومأزقه المستفحل!



الذي شهدته زيارة وفد من الممثلين الإثيوبيين إلى مصر...

وحيث طالبنا في المقال المنشور إليه بسحب توقيع «المشير» من الاتفاق، وإعلان تحمله المسؤولية والعمل على مواجهة كارثة «الاتفاق» وبدلا من ذلك جعل من ثورة 25 يناير 2011 مشجعا؛ علق عليه كل ما ساعد على إخفاء هذه الكارثة، وإبعاد الأنظار عنها، وجعل من ثورة يناير حجرا يضر به أكثر من عصافير في وقت واحد، دون أكثر من بصير 150 مليون سوداني ومصري، وكان على «المشير» الاعتراف بالمسؤولية، والاعتذار عن ما سببه توقيع من مصائب وكوارث، واقتراح «خريطة طريق» باسمي الأمريكي الشائع؛ على النحو التالي:

(1) الاعتراف بالولولة (أو الكارثة)،
(2) إلغاء اتفاق المبادئ واعتباره هو والعدم سواء.

(3) إسقاط «الاتفاق» كوثيقة معتمدة، وذلك بسبب توقيع الرئيس، وما حيدا لو تم سحب توقيع السودان كذلك.

(4) الاعتذار عن هذه الورطة (الكارثة) التي وقع الشعب والدولة فيها.

(5) إخطار الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بمسألة تفصيلية تشرح المبادئ؛ يعدها فريق من علماء السياسة، وفقهاء القانون، وخبراء العلاقات الدولية، وذلك يمكن، إذا ما تم سحب «الاتفاق» من يد الحكومة الإثيوبية، وإنهاء اعتمادها عليه في إقناع الدول والمنظمات المعنية بسلامة مواقفها السياسية والقانونية والإنسانية؛ بأشعار «الاتفاق» المهور بتوقيع «المشير» في وجه المعارضين!

والمشكلة في ذلك الإنصاف الرسمي وإزواجه، خلطه بين الكلام بفرعها البعض للتغطية على الفشل العربي المفرط، والاعتقالات والملاحقات الواسعة، وأحكام الإعدام التي لا نظير لها، والكلام المرسل بتسندا إلى حكمة قالها دينية أصلا. قل ما تشاء عن الصينيين وعاداتهم وجرائهم، لكن البلاد الإسلامية ليست أفضل حالا في عاداتهم وتقاليدها وجرائها بحق المسلمين أنفسهم.

بإختصار المشكلة ليست مشكلة دين، بل مشكلة عقلية وسياسية وأنظمة بالدرجة الأولى، فلا ننسى أن الغرب الذي يعتبره البعض كافرا يمارس أفضل جوانب الموجودة في الإسلام، ولعلمك

محمد عبد الحكيم دياب*

وقفت متريدا وأنا أعد هذه السطور، وأمامي ثلاث قضايا ملحة؛ تقتضي التناول، أولها بيان مشترك صادر عن مصر، بحسب وصف الموقف الإخباري لسوديتشه قبله، الثلاثاء، وبعثته 31 دولة يوم الجمعة الماضية (12 مارس 2021) أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، يطالب السلطات بالكف عن استغلال قوانين مكافحة الإرهاب في تكريم أفراد المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وحبس الصحافيين، وذلك على وجه إشادة من منظمات حقوقية عديدة، واللائق أن معظم الدول الموقعة على البيان أوروبية، وانضمت إليها الولايات المتحدة وأستراليا وكندا ونرويج، ولم توقع على الدول الأفريقية والعربية والشرق أوسطية، ما ذلك من دلائل على نظرة أولئك الموقعين إلى حكم حليف للغرب وترمي في أحضانها، وعلى علاقة وثيقة بالدولة الصهيونية ومسؤوليها، وكلها أوراق تقتضي الصمت؛ لا الإعلان بهذا الشكل السافر!!

وثانيا قضية التحول المتوقع وغير المفاجئ؛ على الأقل من جانب نحو التقارب التركي المصري، وإمكانية المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين، ودون التصالح مع شعب يعاني بشدة، وكان التقارب متوقعا، ومن تنبؤات مبكرة؛ ناقشناها مع أصدقاء وزملاء، وكتبنا أجد استغرابا من اعتبار ذلك شيا غير ممكن.

وثالث القضايا هي ما آل إليه، وجاء رد الوزير المصري في مداخلته هاتفة على فضائتي سعودية تثبت إرسالها من القاهرة، وأشاع فيه لسعي مصر الدائم للسلام والوفاق «التوصل إلى حلول وسط». وتضيف إلى أن أمر المياه بالنسبة لمصر وجودي؛ تتصالح أمامه كبرى القضايا بشأن الدين في الحياة بشكل عام. لكن الحقيقة أن أساتذة جامعي مصري؛ قال فيه إنه استشعر الخوف، وقال إن خوفه ليس جديبا، إنما خوف من قضاء الله؛ «ممكن له مريض يحتضر ويعلم أن موته قد حان، ويخشى مواجهة نفسه بهذا الصبر». ولب سؤالي؛ «ماذا لو تحدثت إثيوبيا

وملات خزان سد النهضة هذا العام؟»؛ يقصد عام 2020، وأمام مصر حاليا أسابيع تفصلها عن الملة الثاني في يوليو القادم (2021).

وأشرنا في الرد إلى خطر يهدد مصر، مع اكتشاف مخططات موضوعة لاعالي النيل، ومنها ما يتعزز له النيل الأزرق من سطو حكومة أدريس أبابا، ومن المعروف أن النيل الأزرق ينبع من بحيرة تانا الإثيوبية، ويدخل السودان من الجنوب الشرقي، ويلتقي مع النيل الأبيض عند الخرطوم العاصمة، ويتشكل معا مجرى واحد، هذا مع العلم أن طول نهر النيل من المنبع حتى المصب يصل إلى 6670 كم، ويعد أطول أنهار العالم، ومساحة حوضه 3.4 مليون كم، ويمر بأحدى عشرة دولة إفريقية، والنيل الأزرق رافد يهذي المجرى الرئيسي للنيل في مساره بين دولتي المصب، ويعد بأكثر من 85% من المياه، وهذه تفاصيل كاشفة لطبيعة النيل كنهز دولي؛ تتسولا اتفاقيات ومعاهدات إقليمية وقارية ودولية؛ منظمة ومحددة لأصصية وحصص الدول المتشاطئة.

وعملت ثورة يناير 2011 من البداية على درء المخاطر المتوقعة، فبادرت بإرسال وفد شعبي إلى إثيوبيا؛ يحمل رسالة أخوية للشعب والمسؤولين فيها؛ تدعو إلى عودة روج يجب أن تتسود بين دول حوض النيل، وهذه المبادرة الجادة تنسكت لها الحكومة الإثيوبية، ويبدو أن شعورا بضعف «المشير» واستخفافه بقضية بهذ الخطورة؛ جعل الحكومة الإثيوبية تنصب له فخا، كصيد ثمين، وهو فتح «اتفاق المبادئ» (مارس 2015) وفور التوقيع عليه حولته إثيوبيا سلاح من أسلحة الدمار الشامل؛ ووجهته صوب السودان ومصر، وبدلا من دتارك الأمر وتصحيحة الأخذت بحكومة أدريس أبابا منه غطاا لمفاوضات عتيبة، تقشش كي تُعدَّم ثم تفضّل وهكذا كان الدوران في نفس المكان، وطلقت يد الحكومة الإثيوبية، وتحرت من القعود، وأضخه صاحبة القرار الأحد في تحديد حصص السودان ومصر، والتحكم فيها.

د. فيصل القاسم*

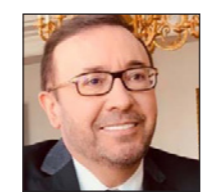
لطالما ورد الكثير من العرب والمسلمين مقولة إن أوضاع الأمتين العربية والإسلامية قد تدهورت بمجرد أنها ابتعدتا عن الإسلام، وبالتالي فهم يعزرون سبب تأخر العرب والمسلمين إلى الضمحلل شأن الدين في الحياة بشكل عام. لكن الحقيقة أن الدين لم يتلاش مطلقا من حياة العرب والمسلمين، بل يبقى كامنا في أصغر تفاصيل حياتهم بمختلف مجالاتها. وأكبر دليل على ذلك الأسئلة التي يطرحها المسلمون على المفتين ورجال الدين وأهل الذكر في البرامج الإعلامية، وخاصة أثناء شهر رمضان المبارك، ومن شدة اهتمام الناس بالدين تراهم يسألون عن أدق التفاصيل، فهذا يسأل إذا كان يجوز لهن أن يمشن رابحة الماء أثناء الصيام، وذلك يسأل إذا كان رش الماء على الوجه في رمضان يقصد صيامه، ناهيك عن الأسئلة المتعلقة بالعلاقات الزوجية وتفصيلها الدقيقة في شهر الصوم.

ولا يمكن في الوقت نفسه أن تلوم الأنظمة العربية والإسلامية على ابتعادها عن الإسلام أو تنفير الشعوب من الدين، بل على العكس من ذلك نجد أن الأنظمة وخاصة التي ترفع شعارات علمانية كاذبة كالنظام السوري؛ نجدتها تخصص ميزانيات مهولة لبناء المساجد والمؤسسات الدينية وتخريج العواظ والجماعات المدنية بانواعها كافة، لا بل إن البعض يتهم النظام السوري مثلا بأنه يني مئات الجوامع، بينما لم يني سوى العصور القديمة كانت مزدهرة بسبب

لماذا يتقدم الكفار ويتأخر المؤمنون؟

إلى عدد الجوامع ودور العبادة وقارنتها بعدد المعاهد والمؤسسات التعليمية لوجدت أن الأخيرة أقل بعشرات المرات. وقد شاهدنا الرئيس السوري نفسه قبل فترة وهو يمالي رجال الدين، لا بل إنه تنكر لأصول السريانية والعربية لعسيرة، فقبل كي بدأ إسلاميا من رأسه حتى أخصص قديمه، كما وعد الحضور من الشيوخ والعلماء بمزيد من الدعم لنشر الدين. ولطالما سمعنا بعض منتقدي النظام وهم يتهمونه بأنه يبائع في إرضاء للإسلاميين والتزلف لهم، فإذا كان النظام «العلماني» السوري يقدم كل هذه العروض الدينية، فما بالك بالدول التي أسلمت كل جوانب الحياة منذ نشأتها كالنظام السعودي مثلا، الذي وصل فيه عدد حملة الدكتوراه في الشؤون الدينية إلى عشرات الألوف، فلم يبق أي تفصيل بسيط في الأحاديث إلا وقد أحدهم وصلت إلى دكتوراه حوله، ولا ننسى مئات المياريات التي أنفقتها السعودية على نشر الدين داخليا وخارجيا.

ولا ننسى أن الأحزاب الإسلامية وصلت إلى السلطة في أكثر من بلد كالمغرب والسودان وتونس. وقد حكم عمر حسن البشير السودان بقضية إسلامية لعشرات السنين، وحتى البلدان التي لم يصل فيها الإسلاميون إلى السلطة كانت ومازالت تخصص ميزانيات هائلة للشأن الديني يخض النظر عن توجهاتها السياسية. باختصار إذا، فإن الذين يزعمون بأن العصور القديمة كانت مزدهرة بسبب



الدين ليسوا علي صواب. هل كان العصور الأموي والعباسي مثلا مزدهرين لأسباب دينية، وهل الخلف الحالي في العالمين العربي والإسلامي سببه تلاشي الشأن الديني في الحياة العامة، أم إن هذه شحامة يرفعها البعض للتغطية على الفشل العربي والإسلامي في مجارة الأمم الأخرى؟

تعالوا ننظر الآن إلى الصين التي تستعد لإسلام مشعل القيادة الدولية من أمريكا تكنولوجيا وماليا واقتصاديا وربما ثقافيا في قام العهود. ما هو دور الدين في الحياة العامة في الصين؟ طبعاً صفر، لأن غالبية الشعب الصيني بلا دين كي لا تقول ملحدون، وتبلغ النسبة أكثر من تسعين بالمئة. بعبارة أخرى، فإن هذه النهضة العظيمة التي حققها الشعب الصيني خلال فترة لا علاقة لها بالدين مطلقاً، وأن الذين يحقونها هم بالأصل لا دينيون، بل بالفهم الإسلامي هم «كفار»، ليس لأنهم ينتهون إلى أي دين آخر، بل لأنهم ليس لديهم أي دين أو مرجعية دينية أصلاً. قل ما تشاء عن الصينيين وعاداتهم وجرائهم، لكن البلاد الإسلامية ليست أفضل حالا في عاداتهم وتقاليدها وجرائها بحق المسلمين أنفسهم.

بإختصار المشكلة ليست مشكلة دين، بل مشكلة عقلية وسياسية وأنظمة بالدرجة الأولى، فلا ننسى أن الغرب الذي يعتبره البعض كافرا يمارس أفضل جوانب الموجودة في الإسلام، ولعلمك

القديس
إبراهيم
بومسبة - مسئلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتبة القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتبة الغربية، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتبة عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الإشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

* كاتب واعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

من يعتمد تدمير لبنان الحرة والديمقراطية؟

غادة السمان

أنا في انتظار أن أتلقى في باريس اللقاح ضد الوباء لأسافر بعدها إلى بيروت التي لم يسبق أن غبت عنها أكثر من عام قبل هذه المرة. اتصلت هاتفياً ياخ صديق، زوجته أصيبت بالسرطان وتلقى العلاج بالأنشعة، وقال لي إنه من غير الممكن ذهابها اليوم إلى المستشفى، فالشوارع في بيروت مقطوعة بالدواليب المحروقة، والناس تريد التعبير عن غضبها أمام لإمالة المسؤولين بها وبلقمتها وجوعها بعدما صارت الليرة اللبنانية في الحضيض وكل دولار يعادل أكثر من عشرة آلاف ليرة!!.. (لحظة كتابة هذه السطور). الانفجار في المرفأ البيروتى قبل أشهر ما زالت ضحاياها بلا مأوى، و«سويسرا الشرق» – كما كان لبنان يلقب- صار «جهنم الشرق»، واللبناني الأدمى لم يهاجر بعد، كما يتمنى الذين يدمرون لبنان بتفريغهم من جبل الشباب.

السائق نصحني: لا ترجعي!

كنت دائماً أستمتع بلحظة هبوط الطائرة في مطار بيروت قادمة من باريس، وتهب الرياح البيروتية البحرية الرطبة. ومنذ أسابيع، قررت السفر إلى بيروت شوقاً، بلقاح أو بدون لقاح، واتصلت هاتفياً بالسائق اللبناني الذي يأتي برفقة زوجته إلى المطار ملاقاتي واصطحابي إلى البيت، وكنت أرفع له مئة دولار مقابل ذلك (إكرامية)، وتم فوجئت حين قال لي بامانة: لا تحضري الآن إلى بيروت!

هل يعقل أن يرفض لبناني اليوم تقاضي المال؟

قال لي: ضميري سيغذي إنياً شجعتك على الحضور، على الرغم من أن حضورك يسندني مالياً، لأنك في الأيام الأولى في بيروت تعيدن تأهيل سيارتك لقيامها وأصير أنا التاكسي الذي أنت في حاجة إليه.

الإفكار الإرغامي لتدمير لبنان

سائق التاكسي في لبنان كان يعتاش من السائح، ولكن ما من سائح مجنون يأتي هذه الأيام إلى (سويسرا الشرق) كما كان لبنان يدعى، وأضاف سائق التاكسي المؤلف: قد لا أستطيع إيصالك من المطار إلى بيتك، فالشوارع أحياناً مقطوعة بالدواليب المحروقة.. كم كان هذا السائق من زمان يفرح وزوجته بحضوري إلى لبنان.. واليوم ينصحني بعدم الحضور بضمير حي!!

أكره: ثمة من يحاول تدمير لبنان بإفكار أهله، فمن له مصلحة في ذلك؟

الذين نكلوا أموالهم إلى خارجه، وبذلك توقفت البنوك اللبنانية عن الدفع للمودين (دعونا نستعمل الكلمة التي نكرها): انفلست

وأفلس لبنان؟

هل في القلب بقية مزيد من الحزن؟

آن فرانك والفلسطيني!

لا يذهب سائح إلى أمستردام عاصمة هولندا، ويركب في (الباص) السياحي للتعرف على معالم المدينة في يومه الأول، حتى يدور فيها في اليوم الثاني على قدميه ذاهباً إلى الأماكن التي تجتذبه، كما أفعل دائماً كلما تعارفت في عاصمة أوروبية جديدة. لا يفعل ذلك سائح مثلي إلا (ويقادونه) إلى بيت «آن فرانك» ولم أكن قد سمعت باسمها من قبل. قال لنا الدليل السياحي ونحن نصل إلى بيتها إنها بنت يهودية صغيرة بقيت في البيت مخفية بعدما اعتقل النازيون أهلها وصارت تقضي وقتها في كتابة مذكراتها، وبعد سقوط النازية جاء من نشر مذكراتها وتم عانت من الاضطهاد لليهود.

من طرفي، أجد معاناة الفلسطيني في بلده الذي احتلته إسرائيل لا تقاس بمعاناة آن فرانك (التي تم استغلالها للدعاية الإسرائيلية) ثم إن آن فرانك سعيدة الحظ نسبيًا؛ فقد بقي لها بيت تخشى فيه وتكتب مذكراتها، أما الفلسطيني فيتم هدم بيته واعتقال حتى أطفاله، وثمة صورة مؤثرة لطفل فلسطيني يعقله جندي إسرائيلي وهو يحمل في يده سندويش الغداء ويتابع أكهه. آن فرانك ظلت في بيتها وصارت موضعاً سياحياً، ونشرت مذكراتها (التي وظفتها الدعاية الصهيونية لصالح إسرائيل).

أحلم بأن تصدق مؤسسة فلسطينية كتاباً مصوراً عن التنكيل الإسرائيلي بالفلسطينيين وهدم بيوتهم، وأهلها الأبرياء يتأمنون في اللبلة التالية في العراء فوق حطام بيوتهم، أطفالاً وشيوخاً. الممارسات الآن الإنسانية ضد الفلسطيني في وطنه المحتل تجعل مذكرات آن فرانك تبدو مذكرات (الرافافية) قياساً إلى القهر الفلسطيني أمام التنكيل الإسرائيلي به.

قشرة حضارية!

هذه الممارسات الإسرائيلية التي تنتهك للقرارات العالمية ضد قوانين التعامل مع بلد محتل (هو للأسف، فلسطين) وتصرف كالابن المفسود بالذلال، أتمنى أن يصدر كتاب يجمعون فيه صور القشرة الإسرائيلية بوجهة صاحب الأرض الحقيقي: الفلسطيني، بل وفي صور من دون تعليق.

صورة تلك العجوز التي تحاول رد ضربات جندي إسرائيلي دخلوها في عالم الطرب عاليًا يعغثن ناجحين، ومنها الأعلانات السياحية ودمج القدس العربية مع البرنامج السياحي الإسرائيلي. أين نحن من ذلك كله؟ ندمر أوطاننا ونسرق في حروبنا المحلية وعداوتنا حتى فيما بين بعض الدول العربية بغلء الولاء غير العربي لبعض الأجزاء.. والصورة العربية قاتمة، أما إسرائيل فيبدو أنها تعرف كيف تجيد تسخير من عشترات الدول العربية لاحتمال مكانة عالية.

ليت اللبناني غزال!

قرات خيراً حضارياً عن اعتقال ياباني قتل غزالة يقدر عمرها بـ 11 عاماً، وتم تحديد القاتل بواسطة كاميرات المراقبة! والتفاصيل تزيد في حسرتنا، لأن روح الغزالة أغلى من روح الكثير من القتلى الفلسطينيين الذين يتم اغتيالهم في علاننا العربي (في إسرائيل دون أن يفتش أحد عن القاتل المعلوم لا للجسول!) هل حيوان الغزال في اليابان أغلى من حياة إنسان عربي في فلسطين المحتلة؟ نحن نحترم الياباني عن إنسانيته ونبكي على أنفستا.

هيفاء وهبي و«بوس الواو»

منذ غنت هيفاء وهبي، الغنية الجميلة، أغنية «بوس الواو» والضحة قائنة حول الإيحاء (الجنسي) فيها. من طرفي كسامية عتيقة، أجدها أغنية طريفة غاية في البراعة؛ لأنني أكثر أننا حين كنا أطفالاً ونقع، نركض إلى جدتي ونشكو لها قائلين «واو»، ونقبل جدتي مكان الكلمة ونقول باللغة التسمية (حُصص صحت) أي أن قلبتها على مكان الكلمة شغفتنا من «الواو»، ونسي اللغات الأخرى ما ينشعب كلمة «واو» التي كنا كاطفال نشكو بها جرحاً أو كلمة بعد اللبب، فهي فرنسا يقولون (بوبو) بدلاً من «واو»، وياتاني، لم أجد يوماً أي إيحاء جنسي في أغنية (بوس الواو) لا عودة إلى الطفولة البرية.

أسبوع الموضة في بكين يحتفل بالتراث الصيني



عارضتان تقدمان ابتكارين من مجموعة «هيفن غايا» من تصميم الصينية زيونغ ينغ خلال أسبوع الموضة الصيني في بكين



● يحتضن غاليري «الرخية» في مقره في المؤسسة العامة للحي الثقافي في الدوحة «كتارا» معرضاً تشكيلياً بعنوان «معالجات 4» يضم أعمال 4 فنانين هم: **العنود أحمد البوعيين، أحمد نوح، حسان مناصرة، ريم البحرائي،** وتستمر فعاليات المعرض حتى 21 أيار/ مايو المقبل.

● ينظم معهد البحوث والدراسات العربية التابع للجامعة العربية، في مقره في حي غاردن سيتي في القاهرة، ندوة مساء اليوم السبت، يتحدث فيها الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن كتابه «سنوات الجامعة العربية» الصادر عن دار «الشرق».

● في سياق احتفالها باليوم العالمي للشعر، احتضنت أكاديمية الملكة المغربية في مقرها في العاصمة الرباط، حفل تكريم للشاعر الغربي محمد بنيس، الذي يملك رصيداً بأكثر من خمسة وثلاثين كتاباً، منها 16 ديواناً شعرياً ودراسات عن الشعر المغربي والعربي الحديث.

● نظمت منصة «الغنى» العمانية جلسة افتراضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حملت عنوان «العمانيون وأثرهم الثقافي والفكري في شرق أفريقيا» استضافت فيها الدكتورة هدى الزدجالية الباحثة في تاريخ عمان، وأدار اللقاء الإعلامي نصر اليوسعيدي.

أحوال الناس

صحافي في «نيويورك تايمز» يبيع مقالة بـ 560 ألف دولار!

«فاززين»، بالحق في شراء المقال في مقابل 350 أثيروم، وهي من العملات الرقمية الرئيسية، ما يوازي حوالي 560 ألف دولار. وعلق كيفن روس، وهو صحافي متخصص في التكنولوجيا الحديثة، بعد دقائق من انتهاء عملية البيع، عبر حسابيه على تويتر: «أنظر ببساطة إلى شاشتي ولا أستطيع التوقف عن الضحك».. وكان قد أشار إلى أن ربح البيع سيصحب تمويل أعمال خيرية تتولاها «نيويورك تايمز» بعد خصم نسبة 15٪ هي عمولة منصة «فاونديشن» التي استضافت المزاد.

وكان مؤسس تويتر ورئيسها جاك دورسي، باع الاثنين أولى تغريداته على الشبكة بنسق «آن اف تي» في مقابل 2.9 مليون دولار.

■ نيويورك- أف ب: باع الصحافي في «نيويورك تايمز» كيفن روس، أحد مقالاته بنسق رقمي في مقابل 560 ألف دولار، في أحدث تجليات الشغف المتصاعد بتكنولوجيا التشفير الجديدة «آن اف تي» لدى هواة الجمع. هذا المقال مخصص لمبادرة من الصحافي كانت ترمي إلى اختبار السوق

وتوسع نطاق الأعمال الرقمية المباعة بتقنية «آن اف تي». ويتيح «آن اف تي» وهو أسلوب تشفير عبر الرموز غير القابلة للاستبدال، منح شهادة تثبت أصالة أي منتج رقمي سواء أكان صورة أو رسماً تعبيرياً أو فيديو أو مقطوعة موسيقية، أو مقالة صحافية في هذه الحالة. وهذه الشهادة غير قابلة للحرق أو النسخ نظرياً، وهي مصممة وفق تكنولوجيا «بلوك تشين» المستخدمة في تشفير العملات الرقمية مثل

جامعة أمريكية ستدفع أكثر

من مليار دولار لضحايا منات الانتهاكات الجنسية

■ لوس أنجليس- أف ب: وافقت جامعة جنوب كاليفورنيا «يو اس سي» في لوس أنجليس على دفع تعويضات تفوق قيمتها مليار دولار للمدعيات على طبيب متهم بالاعتداء الجنسي على مئات النساء خلال فحوص طبية نسائية في حرم الجامعة، في مقابل وقف الملاحقات المدنية.

وأنشأ محامو الضحايا المتضررات بما وصفوه بأنه «أضخم اتفاق رضائي عن انتهاكات جنسية في تاريخ الجامعات الأمريكية»، كما وجه بعضهم انتقادات لأذعة لجامعة «يو اس سي» المتهمة بالتغاضي عن انتهاكات الطبيب جورج تيندال، حفاظاً على سمعتها.

وقالت مدعية، طالبة عديم كتم اسمها، خلال مؤتمر صحافي عبر الإنترنت، إن «المرضات اللواتي كنّ أحياناً حاضرات خلال الفحوص كنّ يشحنن بوجودهن حرفياً».

وصادقت محكمة في لوس أنجليس، الخميس، على اتفاق رضائي ينص على دفع 852 مليون دولار لأكثر من سبعمئة ضحية مفترضة، واعتبرت جامعة «يو اس سي» أن هذا الاتفاق «منصف وعقلاني».

ويضاف هذا المبلغ إلى اتفاق سابق بقيمة 215 مليون دولار جرى التوصل إليه سنة 2018 في إطار دعوى جماعية رفعت على المستوى الفدرالي وشاركت فيها أكثر من 16 ألف مريضة سابقة للطبيب النسائي.

وقالت شركة «ماتلي، ستشورت أند فينالدي» للمحاميين، التي تمثل 234 امرأة في القضية، إن حجم الاتفاق الرضائي الموقع الخميس، والذي يقدر في المعدل 1,2 مليون دولار لكل مدعية -يشهد على الأضرار الهائلة اللاحقة بموكلاتنا جراء الأفعال المنحرفة لجورج تيندال».

وأضافت الشركة: «هذا الأمر يكشف الكثير عن ذنب «يو اس سي» التي وظفت تيندال على مدى ثلاثين عاماً، متجاهلة سيل الشكاوى والألمة عن ارتكابه».

وقال المحامي جون ماتلي، خلال مؤتمر صحافي: «فليكن ذلك واضحاً: «يو اس سي» وسؤولها كانوا على علم بذلك؛ فالبيانات الصحافية التي نشرت في 2018 وقالت فيها إن الأمر كان غامضاً بالنسبة لها هي محض أكاذيب، وقد أبلّغت ذلك».

صور واكاذيب واغتصاب

وقد واجه الطبيب جورج تيندال، البالغ حالياً 74 عاماً، مئات الاتهامات بالاعتداء الجنسي من مريضات لديه منذ 1990.

وهو متهم بتصوير أعضاء جنسية لريضاته والإدلاء بتعليقات فاضحة عن مظهرهن، فضلاً عن تصريحات تنطوي على عنصرية أو كراهية للمثليين.

وحسب الشهادات، كان الطبيب النسائي يستهدف طالبات أجنبيات، خصوصاً الآسيويات، ممن لا يتحدثن الإنكليزية بطلاقة ولسن معتادات على الفحوص الطبية النسائية، وقد أكدت بعض المدعيات أيضاً أن تيندال كذب عليهن بحجة أنه شخص مرضاً لديهم لإخضاعهن لفحوص حميمة.

ورغم البلاغات المتكررة عنه، لم يواجه الطبيب أي مشكلات إلى حين إجراء تحقيق داخلي في 2016 إثر بلاغ من ممرضة، خلص إلى ممارسات غير طبيعية.

لكن ذلك لم يحل دون استمرار الطبيب الذي نفى باستمرار الاتهامات، في عمله حتى التقاعد سنة 2017 إثر اتفاق مع جامعة «يو اس سي».

وقال جون ماتلي، إن جورج تيندال تقاضي بموجب الاتفاق التقاضي حوالي مئتي ألف دولار، فيما لم يتعد أكبر مبلغ تقاضته مدعية في الدعوى الجماعية 96 ألف دولار، وهو «أمر مشين».

واستقال مدير جامعة «يو اس سي» في خضم الفضيحة التي أثارها القضية. وأبدت كارول فولت، التي خلفته في رئاسة الجامعة، «ميقم الأسف من الألم الذي عاشته» النساء ضحايا الطبيب، مشيدة بسجعاهتهن في الإدلاء بشهادتهن.

وأضافة إلى الاتفاقات الرضائية، دفعت شكاوى المدعيات أيضاً بالشرطة إلى فتح تحقيق بشأن تيندال الذي أوقف في حزيران/يونيو 2019 ووجهت إليه اتهامات بالتحرش الجنسي والاغتصاب في حق عشرين امرأة، في ممارسات تعود إلى سنوات خلت وهو إلى 2009 رغم أن الشكاوى تطاول فترة زمنية أطول.

ولا يزال تيندال طليقاً حالياً بكفالة، وهو يواجه احتمال السجن حتى خمسين عاماً في حال إدانته.

الأخضبوط يشبه الإنسان

في نمطا نومه بل وقد يحلم مثله

■ برازيليا- رويترز: الأخطبوط كائن غير عادي، ليس فقط بسبب أطرافه الثمانية وقلوبه الثلاثة ودمه الأزرق و الحبر الذي ينقله للدفاع عن نفسه و قدرته على التمويه والحقيقة المناسوية المنقطعة في موته بعد التزاوج.

تقول رئيسة فريق البحث سيلفيا ميديروس، إن النتائج تشير إلى أن الأخطبوط ربما يحلم أو يربيشه مائل، وأضاف الباحثة، وهي طالبة دكتوراه في علم الأعصاب في معهد الدماغ التابع للجامعة الاتحادية في ريو جراندي دو نورتي: «إذا حلست الأخطبوطات بالفعل، فمن غير المرجح أن نمر بخصص وحايات ذات دلالة معقدة مثلنا»، وبحث تقول: «مدة النوم النشط لدى الأخطبوط قصيرة جداً، وعادة من يضع نوان إلى دقيقة واحدة. وإذا كان هناك أي حلم خلال هذه الحالة، فيجب أن يكون أشبه بمقاطع صورة صغيرة أو حتى صور».

ويسمى العلماء من وراء ذلك كله إلى الوصول إلى قدر أكبر من الفهم لأصل النوم وتطورهِ.

■ برازيليا- رويترز: الأخطبوط كائن غير عادي، ليس فقط بسبب أطرافه الثمانية وقلوبه الثلاثة ودمه الأزرق و الحبر الذي ينقله للدفاع عن نفسه و قدرته على التمويه والحقيقة المناسوية المنقطعة في موته بعد التزاوج.

تقول رئيسة فريق البحث سيلفيا ميديروس، إن النتائج تشير إلى أن الأخطبوط ربما يحلم أو يربيشه مائية، وأضاف الباحثة، وهي طالبة دكتوراه في علم الأعصاب في معهد الدماغ التابع للجامعة الاتحادية في ريو جراندي دو نورتي: «إذا حلست الأخطبوطات بالفعل، فمن غير المرجح أن نمر بخصص وحايات ذات دلالة معقدة مثلنا»، وبحث تقول: «مدة النوم النشط لدى الأخطبوط قصيرة جداً، وعادة من يضع نوان إلى دقيقة واحدة. وإذا كان هناك أي حلم خلال هذه الحالة، فيجب أن يكون أشبه بمقاطع صورة صغيرة أو حتى صور».

ويسمى العلماء من وراء ذلك كله إلى الوصول إلى قدر أكبر من الفهم لأصل النوم وتطورهِ.

إيطاليا تحتفي بدانتني والشعر

كرمزين للأمل في خضم انتشار الوباء

■ روما- دب أ: احتفت إيطاليا بشاعرها الوطني دانتني الجيوري، من خلال احتفالات أقيم معظمها عبر الإنترنت بسبب جائحة كورونا. وتم تنظيم فعاليات وجلسات قراءة افتراضية في أنحاء البلاد تكريماً لصاحب «الكوميديا الإلهية»، وفي مدينة فلورنسا، حيث ولد دانتني، أقام معرض «أوفيتيني» شجرة معدنية تشبه «شجرة الفردوس»، طولها 22 متراً.

وقرا وزير الثقافة داريو فرانشيسكيني، مقطفاً من «الكوميديا الإلهية» لدانتني، يسرد خروج رجل من الجحيم إلى وضح النهار، وربط ذلك بالأمل في أوقات أفضل مقبلية، وولد دانتني في فلورنسا عام 1265 وتوفي عام 1321 في رافينا في إقليم إميليا رومانيا.

لفتة إنسانية: جامعة مصرية تمنح الدكتوراه لباحث متوفى

■ القاهرة- الأناضول: في سابقة هي الأولى في مصر، قررت إحدى الجامعات منح درجة الدكتوراه لباحث غيبه الموت قبل مناقشة رسالته بيو من.

وبتوجيهات من إدارة جامعة طنطا (شمال) وافقت كلية التربية لأول مرة في تاريخها على طلب مناقشة رسالة دكتوراه لباحث لم يمنحه القدر فرصة مناقشة بحثه، وفق ما نشرت صحيفة «اليوم السابع» (خاصة).

وفي لفتة إنسانية، جرت مناقشة رسالة دكتوراه الباحث الراحل محمد شاهين، بحضور أفراد أسرته المكلومة.

ووضعت الأسرة صورة تذكارية لشاهين على منصة المناقشة، بحضور رمزي للجنة مشكلة من أكاديميين في الجامعة، وفق صور نشرت في الصحيفة على موقعها الإلكتروني.